

دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

في هذا العدد :

صفحة	المؤلف
1	نبوة الحق في سبأ العادية عشرة
دراسات إسلامية	
4	ملاحظات سريعة حول التكوين العقلي الإسلامي
10	في الخصائص الإسلامية العامة
15	مفهوم التربية الإسلامية
27	مفهوم الإسلام في المغرب
33	التحقيق في الإسلام
37	التحليل ومجالات
أبحاث ومقالات	
38	بقرة في متجدد الآداب والمفاهيم
52	تقديم الشكليات معاصرة
55	سيرة أبي القاسم
57	الخصائص من الفلسفة
69	مقتل اللغة العربية في بلدان الشرق العربي
69	عنون والتفسير
67	الوجودية في الفكر
71	من مع « آية » في الشعر العربي
ديوان الشعراء	
75	دم المروية لجمال
78	في الشعر العربي
80	تجديد الشعر
82	التجديد
83	لغة متجدد العرواح
دراسات معاصرة	
85	توليدات معاصرة عربية أفريقية في المقامات الشعرية
88	المتغيرات في أدب القرنين العاشر والعاشر عشر
97	والتحليلات
97	أبي إسحاق إبراهيم الكندي من خلال قوله
من روائع الشعر	
100	مقدمة
معرض الكتب	
112	الاشتراك في تسمية القائل
أدب وفكر	
113	في الجسود العربية

العدد الأول
السنة الحادية عشرة
شعبان 1387
نوفمبر 1967
تمن العدد
د. محمد واحد

دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة
عموم الأوقاف والشؤون
الإسلامية بالملكة المغربية

مجلة تحريرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف
الرباط - المغرب ، الهاتف 10 - 308
الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما
سائكر .
السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط
**Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat**
أو تبعث راسماً في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف -
الرباط - المغرب
يرسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .
لا تتلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر
المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط
تليفون 308-10 - 327-03 - الرباط

كلمة العروة

دعوة الحق في سنتها الحادية عشرة

تدخل « دعوة الحق » بهذا العدد سنتها الحادية عشرة ، وهي أشد إيماناً مما مضى بالرسالة المثلى التي اضطلعت بعينها الثقيل من أول يوم ، وأكثر تطلعا ، في عقدها الثاني ، لتحقيق مكاسب كثيرة لمستقبل الثقافة وقضية الفكر في هذه البلاد بنفس العزيمة الصادقة ، والإرادة المصممة التي تعمّر أسرة تحريرها ، وكتابها الأوفياء لمواصلة السير قدما في السبيل القويم الذي انتهجته ، والعمل على إبراز إنتاج مغربي أصيل ، يسير مدنا التقدمي في ربوعنا الخضراء ، ويتطور نحو الجودة والتركيز والأصالة ، وبوابك نهضة الأمة المغربية العريقة في مسيرتها العلمية ، ووثائنها الثقافية والاجتماعية ، وانطلاقاتها نحو التلويح الناصح ، والاكتمال السريع .

لقد سلّحت « دعوة الحق » من عمرها عقدا كاملا وهي توابك نهضتنا الثقافية المباركة ، وترعى حركة الفكر التقدمية التي تلاحقت في مناخها الآراء ، وساعدت على خلق جو ثقافي ملائم ، تفتحت فيه الامكانيات وتحققت معه أصنام المواهب كما ساعد على تشجيع إبراز الطاقات الكامنة على الظهور .

وان مما تشجّد العزائم ، ويهدي الى شرف الغرض ، ونبل القاية ، أننا تلقينا في أثناء عطلة المجلة الصيفية المعتادة ، كثيرا من المراسلات والمكاتبات سواء من الداخل أو الخارج ، وكلها اتسادة وتبوية ، ونهنية وتقدير بفوز جهادنا ، ونجاح « دعوتنا » واكبار للعبء القادح الذي تنهض به في سبيل التعريف بالثقافة ، وتقويم الإنتاج المغربي الذي يقسم بالأصالة ، ويجمع بين نبل العاطفة ، وسمو الفكرة .

كما نوهت الاذاعة والتلفزة في بعض مناهجها الأدبية بالدور الذي قامت به « دعوة الحق » خلال عقدها الاول ، في خدمة قضايا الفكر والثقافة ، والدعوة للفكرة الإسلامية ، والدفاع عن قيمها ومثلها .

ولم تخف بعض هذه الرسائل ملاحظاتها البناءة ، وانقاداتها الهادفة ، في بعض ما تراه يحقق خطوات أخرى جديدة للمجلة يتسنى معها أن تؤدي دورها الكامل في بناء صرح سامق لثقافتنا الإسلامية والعربية .

ويمكننا أن نجمل تلك الملاحظات فيما يلي :

أولا : يلاحظ بعض السادة الأعيان على المجلة في حسن نية ، وكامل إخلاص وموضوعية ، أنها تخلت عن خطتها التي درجت عليها فيما يتعلق بالنقد عموما ، أو على الأقل فيما كانت المجلة تدرجه في باب « قرأت العدد الماضي » أو « الممدد الماضي في الميزان » مدعين وجهة نظرهم هذه بأن كل حركة فكرية لا تتفتح براعمها ، ولا تنمو أثمارها إلا في جو نقدي منعش تنبأ في الآراء الخصبة ، وتتلاقح معه النظريات والأفكار ، لأن النقد وسيط بين المنتج وجمهور القراء تربطهما لحمة الفناج ، وتصلحها وتسانح الآثار الفكرية والأدبية ، بل أن بعض الرسائل تقول بأن النقد في مجلتنا بات يشكو ندرة وضهورا ، وضعفا وهزالا .

ـ والحق أننا لا نكون مباليين أو منابئين إذا قلنا بأن مجلتنا ، كما لا يخفى على المتتبع المنصف قد ساعدت في أعوامها الأخيرة على خلق جو نقدي استقطب نخبة من رجالات الفكر في المشرق والمغرب ، والتقى عنده مجموعة من الكتاب والمفكرين .

فقد دأبت المجلة منذ نشأتها على تشجيع كل نقد بناء يتميز بالصيغة العلمية ، ويقوم على التحري والمقابلة ، والتحليل والموازنة ، وسير غور الفكرة التي يرمي إليها الكاتب أو الشاعر ، كل ذلك مساهمة منها في العمل على ربط الاتصال بين الكتاب المثقفين ، وخلق حركة ثقافية شاملة تخرج بنا من الضمور الفكري إلى الباهات المناقشات الواعية لإبراز الطاقات الفكرية ، وما تكنه من ملكات ذهنية ، وتعارض شعورية .

لقد رحبنا في أحد أعدادنا الماضية بالنقد الباني ، والمناقشة الهادفة ، كما رحبنا من حملة الأقلام في هذه البلاد ، ورجال الفكر فيها أن يمتد أفقهم ، ويرحب صدرهم لتحمل النقد الذي يقوم على الترس والتحديد والتجويد ، ويخلو طبعاً من التجريح والتلويح ، والخصومات العنيفة ، والتبجح بالعلم ، والمباهات بالعمل ، والشعور المفرط بالتعجني والصلف والاستعلاء الذي يندرج في نطاق الأغراض والإهواء الشخصية

إذاً إن لكل إنسان عيباً !!

وأي الناس نصفو مشاريه !!

والكمال لله وحده .

لقد شهدت الأعوام الأخيرة في مجلتنا حركة نقدية واعية بلغت حداً لم يكن على أن كتابنا في الأعم الأغلب يعرفون للنقد قيمته ، ويراعون للرأي حرمة ، ولكن بعضهم كان يطفئ به القلم ، ويستط في الأحكام ، ويتجاوز الحدود المرسومة المعلومة التي تواضع على وضعها النقاد ، مما دعا هيئة تحرير المجلة إلى أن تضع حداً لبعض الانحرافات في النقود التي تصل إليها ، لا لأننا نكره النقد أو نفرق منه ، ولا مراعاة لمن يؤثرون السلامة والامانة من بعض الكتاب الذين لم تتسع صدورهم للأخذ والرد ، والمطالبة والحوار ، بل لأننا نحوج ما نكون في حياتنا الثقافية ، والظروف التي تجازها بلادنا في الحقل العلمي بخطى حثيثة ، واهتمام متزايد إلى دراسات بانية ، ومقالات تقسم بالإبداع والجدة ، والطرافة والإبتكار .

ثانيا : لاحظت بعض الرسائل على المجلة يائها بقيت مغلقة على نفسها ، وذلك بحفاظتها على كتابها القدامى الذين افهم جمهور القراء ، فلم تشجع ذوي الكفايات الجدد من الشباب ، ولم تفسح لهم سبيل الاتصال والظهور ، ولم تقدم انتاجهم لجمهور القراء ، ولم تطعم مواد المجلة بعناصر حيوية جديدة تعطيها نكهة التجدد والاستمرار ...

— واي ضير في ان تحافظ مجلة منفتحة ، كدعوة الحق ، على اسره وفيه لها مقام معلوم ، ومكانة علمية مرموقة مرموقة تعتبر لب اللباب فيما عند المغرب من كتاب .

والمجلات الراقية الملتزمة في انحاء الدنيا لا بد لها من ان تتوفر على اسره دائمة من كتابها يعتمد عليهم ، وتحافظ على اجود عناصرهم ، وتقدم انتاجهم لقراءها في اطباق شهية كاشهى ما يقدم بين يدي نجوى موادها ... ولم تكن دعوة الحق على شكلها المجهود ، وموضوعاتها الجادة الملتزمة الا لتوفرها على اجود ما في المغرب من علماء ومفكرين وكتاب ...

ومع هذا ظم نكن في يوم من الايام تفق حجر عثرة لمعجب كل موهبة عن التفتح والصفاء ، بل اننا تاخذ بضيع كل كاتب صاعد ، ونرحب ببياتوره انتاجه ، ونهد له يد العون والمؤازرة ، ونمهد له سبل الاتصال بجمهور القراء ، بل لا يخلو اي عدد من أعدادنا من كتاب جدد نعلم ان الناس يرضون ، مسبقا ، عن انتاجهم فنقدمه للقراء ، ونتمنى لهم مخلصين ان يبارك الله خطواتهم في مستقبلهم الواعد .

ثالثا : وهناك ملاحظة ثالثة نقول :

ان المجلة لغرط ما يحشر فيها من مواد قوية ، وما ندرجه من موضوعات دسمة قد تشق على القارئ الذي قد يهدا احيانا عميرة المهضم .

من اجل ذلك يرى بعض هؤلاء المقترحين ان تنوع ابواب المجلة ، وتطعم ببعض المواد والنقل ، لارتشاء رغبة القارئ واستمالته ، ولاستزادة شوقه واقباله .

— ان دعوة الحق وان كانت مرصودة على طبقة خاصة من الذين اتقوا الجسد والصبر على قراءة الكتب الجادة ذات المستوى العالي الذي يتطلب الاناقة وطول النفس فهي مفتوحة امام كل المتقنين المجيدين الذين يقبلون على قراءتها ، لما تشتمل عليه من ابواب متنوعة ، واطباق شهية ، تبتدىء من الدراسات الاسلامية الى باب الابحاث والمقالات ، غرياض التسمر في ديوانه ثم الى الدراسات التاريخية ودراسة النضاي الفكرية التي تشعل الراي العام المعاصر ... مما يجعل موضوعاتها في متناول كل الذين يرغبون في اتساع رغباتهم الفكرية عن طريق قراءة مجلة محترمة جادة ... كدعوة الحق .

ولعلنا قد وقفنا الى ما قصدنا اليه ، بفضل رعاية المسؤولين وعنايتهم بقضايا الفكر وخدمة الادب ، وهماس المتقنين بقداسة رسالتهم الخالدة الذين نسترشد بأرائهم الثيرة ، ونستفيد من توجيهاتهم السديدة .

فان استنارة المرء برأي اخيه ، من عزم الامور ، وحزم التدبير .

دعوة الحق

دراسات اسلامية

ملاحظات سريعة ١

حول أحوال النكوب العقلية الإسلامي في المجتمعات الإسلامية المعاصرة

للمؤلف: المرحوم البرهاني

عصرنا الحاضر ، عصر امتحان القيم بدرجة أولى ، ويقوم الحوار اليوم على أشد ما يكون بين القيم الثقافية والحضارية على صعيد العالم أجمع ، واخشي ما نخشاه أمة رائية في الوقت الحاضر ، أن يستزع من إنائها الافتناع العقلي بقيمهم التي يقوم عليها وجود الترابط بينهم كامة من الأساس ، وبقدر ما يخاف من ذلك ، بقدر ما يزداد الحرص في المجتمعات الإسلامية على حماية القيم في عقلية الناشئة وعموم الناس ، عن طريق التوجيه والتوعية المستمرة ، لكن ألا يحق لنا أن نغنى من أجل انجاح ذلك - نغنى بتحسين أساليبنا في هذا المضمار وجعلها أكثر علمية وموضوعية .

محاسنه ، والرد على خصومه ، إلى غير ذلك مما يخص فيه أفلام عديدة بالشرق العربي والمغرب العربي ، وتختص به بعض الدوريات الشهرية تحفل بالكثير من هذا القبيل ؛ ووجود مجلات لنشر المعرفة الدينية هكذا بين عموم الناس في الأقطار العربية والإسلامية ، هو وجه إيجابي لقضية الدعوة الدينية في عصرنا الحاضر ، وأداة لا يستهان بها لخدمة هذه القضية ، وتقربها من الأذهان ، بقدر ما يمكن ؛ غير أننا نجد - من وجهة أخرى - أن القائمين على الترويج للفكر الديني ، والمعينين بانتشاره والتكئين له ، هم شديدو النكوى - كما يلحظ - من حالة الرديان الجهل بروح الدين وتعاليمه ومقتضياته بين الناس وبالأخص منهم الأجيال الجديدة التي تجد أن البعض منها لا يجهل شيئا أكثر مما يجهل في الدين ، تموده من

لا يستطيع أحد منا أن يدعي أن المواضيع الدينية لا تطرق بكثرة واطناب ، فيما ينشر على الناس من كتب وصحف ودوريات ، وفيما تلقى اليهم عن طريق السمع من أحاديث ومحاضرات وندوات . فالموضوع الديني - كما يلحظ جميعا - له مجال واسع في دنيا التوجيه والإعلام سواء ذلك بـشرق أو بـغرب ، وإن كان هذا التأكيد لا يعني بالضرورة أن الباحث الديني أو الناشر الديني لا يجدان نفس الصعوبات المادية والتنظيمية التي يجدها الكتاب والناشرون في مجالات أخرى من مجالات الكتابة والنشر ؛ فالمصاعب في مثل هذه الميادين هي قدر شاع لاتقصد عندما نشير إلى الإمكانيات الموجودة التي توفر أمام سبل الإشعاع الثقافي ، بما فيها السبل المتيسرة لنشر المعرفة الدينية والدعوة إلى الدين والتبشير به ، وإبراز

ما يوجد عليه أمر العالم اليوم ، أمام تقنية عساقفة ، غير متباعدة يوازع روح قروي .

ومن خلال وجهات العمل هذه ، من أجل إبراز المفاهيم الدينية ، وتقريبها إلى الأذهان ، يحاول المسره تبين أهمية التأثير الإيجابي الذي يحدثه ذلك على عقول الناس عموما ، فيجدد - كما أسلفنا - أن هذا التأثير لا يحقق القدر من التغافل العقلي المراد منه ، بل أن الثقة تزداد بعدا - بعض الأحيان - بين ما يراد من تقريب مفاهيم صحيحة للدين إلى عموم الناس ، وبين ما هو حاصل فعلا في هذا الميدان من نتائج عملية ؛ ولكي تلور جوانب الموضوع ، علينا أن نركز الكلام في طبعين من طبقات المجتمع ، يتخذان - في العادة - كمحور للتوجيه الديني والخلقي ؛ وينصب عليهما بالتحديد لذلك المجهود التوجيهي الذي يأخذ به المجتمع ضمن الفلسفة أو الرسالة التي يؤمن بها ، وهذا على اعتبار أن كليهما يشكل الهيكل الإنساني الأساسي الذي تقوم به بنية المجتمع في الحاضر وفي المستقبل . وهذان العنصران الاجتماعيان اللذان نريد أن نركز الموضوع حولهما ، هما (1) سواد الناس أو العوام (2) عنصر الناشئة والشباب الذي يكون الجيل الجديد .

أما سواد الناس فيجب التمييز في شأنهم بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة ، فهناك فرق كبير في الأحوال الفكرية والتكوين العقلي السائد عند العموم هنا وهناك تحجب مراعاته واعتباره ، ذلك أنه إذا كان أفراد العموم في البلدان المتقدمة ، تتراوح مستوياتهم الفكرية بين الأمية التي هي ذات انتشار محدود نسبيا ، وبين حالة شبه الأمية ، بين التعلم ، حالة شبه التعلم ، فإن العموم في البلدان المتأخرة ، تختلف حالته عن هذه الحالة التي ذكرنا اختلافها بينا . إذ أن حالة الأمية الضاربة أطنابها في العالم المتخلف ، تنفرق - فعليا - السواد الأمم من الناس ، ولا يتبقى من وراء ذلك في الكثير من الأحيان إلا ما نسميه بالثقافة التي استطاعت لسبب أو لآخر ، أن تحصل على تطور عقلي حقيقي يرفعها عن مستوى التعكير المتخلف ، الذي يسود المجتمع ؛ وعموم الناس هؤلاء يشكلون الجزء الأضخم من الهيكل الإنساني للمجتمع ، يقوم بهم ، ويعتمد عليهم بدرجة أولى ، فلذا يعتبرون أساس المجتمع الحاضر ، وحقيقته الكبرى . أما العنصر الآخر ، عنصر الناشئة والشباب ، فهو المؤهل مبدئيا ، لأن يصبح متعلما وأن كانت الصعوبات الكثيرة التي تلاقيها الأقطار النامية في آسيا وغيرها لا تسمح

هذه الناحية روح عدم الاكتراث وتفاهة النظرة التي له عن الأمر من أساسه ؛ القضية هذه لا يلحقها أحد بتدبر ما يلحقها رجال الدين أنفسهم ؛ وهم يكررون من الحديث عنها بلهجة تتم - بحق - عما يروونه في هذا الأمر من أهمية كبيرة توجب الالتفات إليه ، أكثر مما يجب الالتفات إلى شيء والعناية به ، وقد لا تجد عند البعض من الفياري على الدين ما يفعله ، أكثر من أن يستمر في الشكوى والاستعانة من الزمان وأهله . بينما ترى آخرين أكثر واقعية وإيجابية ، يشعرون بأن الأمر يتطلب مواجهة مستمرة ، تقوم على مضائقة الجهد لتعريف بروح الدين وتعاليمه لدى الناس والكبار على السواء . وقد يذهب البعض من هؤلاء بعد من ذلك ، فلذا يك تجدهم قد يعدلون إلى تناول المذاهب والأفكار اللادينية الحديثة محاولين نقضها ونفيل أسسها على ضوء المبادئ الدينية ، والقيم النبيلة التي يقوم عليها العقل والمنطق الخلقي المرتكز على الاعتزاج بين الاعتبارات المادية والروحية على السواء ؛ وقد يسلك بعض الفياري على الدين من العلماء طريقة أكثر اتصالا بمعطيات العصر والمفاهيم السائدة فيه ، فتودهم رغبة ملحة في التوفيق بين الدين والعلم والحضارة ، لاقتناع أولئك الذين يرون الفرق شاسعا بين علم وبين - يذهب مثل هؤلاء الفياري على الدين مذهب الموفق بين نظرية علمية ، وآية قرآنية ، بين قول نبوي عالور ، وبين ظواهر علمية أو أحوال تقنية واقعة اليوم ؛ وقد شاعت هذه الطريقة في بعض تفاسير القرآن الكريم وبعض الكتب الدينية الأخرى ، إلا أنه وحده في عدة أحيان من يعترض عليها ، ولا يرى فيها نفى الجدوى التي ينتظرها منها أصحابها . بل ذكر كذلك - في معرض الحديث عن هذه الطريقة ، أنها تؤدي في كثير من الأحيان إلى تمجيد لا مبرر له ، وتسبب في جعل مقاصد الآي الشريفة وكأنها خاضعة لاعتبارات العلم وتقريراته ، وهي اعتبارات ومقررات غير ثابتة في الكثير من الأحيان ، ومعرضة للتعديل والتجريح ، بشكل غير محدد ، مضافا إلى ذلك ، أن القرآن هو كتاب هداية وتلويح قبل كل شيء . عنايته متركزة حول المبادئ والمثاليات التي يجب أن تقوم عليها حياة إنسانية سليمة وأمينة ومتوازنة ، وما هو وارد من آيات في الطبيعة وعلم الحياة وغيره ، فالمراد به التمثيل ، لا الاستقصاء . أما الاجتهاد بجزئياته الاستقصائية فهو متروك في كل شيء للبشر سواء في أمور دينهم أو دنياهم ، شرط أن يكونوا مهتدين بهدي سليم كهدي الدين ، ولا انحرفت بهم نتائج اجتهاداتهم إلى مياد خلقية وحضارية ، مثل

الاعتقادية سواء منها ما كان دينيا صرفا ، او معتزجا
بالأفكار الدينية على نحو او غيره .

والأفراد من عوام الناس في مجتمعاتنا الإسلامية ،
يتلقون عادة منذ الصغر ، بدور دعي يستوفيه من
محيط الأسرة والمسجد والحفلات الدينية والمظاهرات
الموسمية كرمضان وغيره ؛ كما يتشبهون بالكثير من
هذا القبيل ، يستمدونه من مسوعانهم من حكم وأقوال
وسواها ، ومن مناهجهم المختلفة لعمليات الوضوء

وأخراج الزكاة وما إلى ذلك من مؤثرات عقلية
ووجدانية ، تأتي إلى الفرد من عالمه المباشر الذي ينشأ
فيه دسمرع تحت تأثير أجواءه ، وكل هذه المؤثرات
هي في حد ذاتها مؤثرات عميقة ، وتزيدة المعول بقدر
كبره ؛ وينشأ عنها في الغالب جذور قوى للفكرة الدينية
في ذهن الأفراد ، معتزجة هكذا بمشاعرهم كاقوى ما
يكون الاعتزاج ؛ ومن ذلك نرى صورة المسلم العادي ،
كما نعهدها في شتى المجتمعات الإسلامية ؛ شخص
تمسك بدينه عادة تملك الضنن بماله على غيره .

الا ان المعضلة مع ذلك - تبقى قائمة - نتيجة الانقسام
الموجود بين اسلامية المسلم ، وبين سلوكه الواقعي في
ميدان الحياة ، ومفاهيمه عن الناس والمعاملات ،
والمستقبل والحياة والعالم عموما . اننا لانذهب إلى
وصف ذلك ، والامتنان بالأمثلة عنه . لان صورة المسلم
العادي عندما هي في الغالب - صورة اي مسلم عادي
في المجتمعات الإسلامية الأخرى بالشرق او بالغرب
او بغيرها . صورة شخص يعيش في كثير من الحالات
على الأوهام ، وتسود عقيدته قيم فكرية تفعد به غالبا
عن تصور اساس صحيح دائما يستجيب به لواقعاته
الدينية والزمنية ، وتحكم فيه الطغوية بدرجته
كبيرة ، وغالبا ما تكون هذه الطغوية مجردة من
محتواها المعنوي الإيجابي ، ومتخذة عوض ذلك ، شكلا
أحداثيا لا تعرف بالضبط مصادره وفوائده
المصحيحة ، فالاعتداء او الاتباع ، يتم بدون ميل إلى
التعرف على مصدر الشيء المحتذى ، هل له استعداد
من أصل عقائدي سليم ، أم يعود فقط إلى إتباع
خرافية ، قد تكون مناقضة للأصل الديني ، بل وربما
مهدمة له ، بشكل او بغيره .

صورة انسان من هذا الطراز من عوام الناس في
الإفطار الإسلامية ، هي صورة نهوذية كما اثرننا ،
لا تختلف إلا في حالات نادرة جدا ، اذا قسنا هذه
الحالات النادرة بضخامة الكتل الإنسانية من سواد
الناس في العالم الإسلامي ؛ وليس متفقرا لهذه الكتل
الهائلة من الناس ان يتطوروا سريعا - من ناحية

دائما يجعله متعلما إلى حد الثقافة العميقة الناجمة ؛
وعنى كل ، فالتأثيرة لعبور في العسادة - الأساس
المستقبلي للمجتمع ، لأنها تشكل الدليل الرئيسي
لجيل النحول والنبوغ ، أي الجيل الآخذ في الزوال .
ولهذا فان أكثر أعمال التنمية الحديثة تقوم عليها
أساسا ، باعتبار أنها تعد مؤهلة - جسميا وفكريا -
لتحمل أعباء التنمية ، وتفهم مقتضياتها أكثر مما
يتفهمه الجيل الآخذ في الانقراض . ونعتبر التربية في
شتى ميادينها من مقومات التنمية الحديثة . بل عليها
ترتكز من حيث المبدأ عمليات الانماء والتطوير
الاقتصادي والاجتماعي وغيره ؛ وليس هناك ما يخرج
التربية الدينية عن هذا النطاق . اذن التربية الدينية
هي مظهر من مظاهر التربية العامة التي يتلقاها الفرد ،
وعن طريقها يحصل على حالة التوازن المنشود عند
الكثيرين ، أي التوازن بين القيم المادية والقيم الروحية
يكل ما تحمله كلمة « الروحية » من معنى ، فالتربية
الدينية داخلية حتما في عموم التربية العامة للمجتمع ،
التي تعد بدورها أهم مفهوم لعملية الانماء في أي مجتمع
يشد الانماء بدهوم شامل ومثوارن ومتكامل .

ويراودنا السؤال من جديد : هل تؤدي عمليات
التوجيه الديني دورا حقيقيا وفعالا ، يضمن لسواد
اناس صلة حية بالفكر الديني ، ويجعل من الفكرة
الدينية قوة معنوية صحيحة ، تساهم في تعزيز
تربيتهم الاجتماعية وغيرها ، وتشارك - بقدر ما -
في اعدادهم لعملية الانماء المنشود ؟

واذا كانت الفاعلية هذه موجودة - فلها حدودها
والمظاهر التي تدل عليها ؟

ان بدور الوعي الديني التي يتلقاها الناس في
مجتمع اسلامي ، ليس لها مصدر واحد تنال منه ،
فمصادرها كثيرة متنوعة . وهذه المصادر اما غير
مباشرة ، كالإيهام الديني الذي يقرضه المظهر الديني
العالم في المجتمع . واما مباشرة على صعيد الشخصية
الاجتماعية ، كالتوجيه مثلا - الذي يتلقاه الأفراد
عن بعضهم البعض ، داخل المحيط العائلي ، او ضمن
حالة الصداقة وغيرها ، او بالتوجيه الذي يقدم به
المعنيون برعاية المجتمع ومراقبة كيانه العقائدي -
الحضاري كمصادر التوجيه الرسمية التي يخط
المجتمع بعينها الحفاظ على مقوماته الفكرية
والروحية . والمصادر من هذا النوع ، تستمد موضوع
التوجيه ، الذي تقوم به من فلسفة المجتمع وقيمه

عقلياتهم الدينية المختلفة - إلا إذا تصورنا إمكانية تطويرهم سريعاً كذلك من الناحية العقلية العامة ، التي توجه أذهانهم ومشاعرهم في شتى آفاق الحياة ، فالصهل كل لا ينحرا ، إذا كان جهلاً علمياً واجتماعياً وغيره ، فهو مرتبط كذلك بالحيل الدينية ارتباطاً حقيقياً لا يتبدل انحصاراً ، وما دام الأمر كذلك ، فالقضية تبقى دائماً ماثلة أمامنا بكل خصائصها وملابساتها المتمثلة في هذه المفاهيم التي لعامة الناس عن علاقتهم بالدين ، وكيف أن هذه المفاهيم تبرز بالذيل الطبيعي القادي عند العامة إلى احتضان الحرافقة والتسرع بها كسند فكري يسلي ويمنع - بل وينقذ - من الآثار عند الانتشاء ، ولو انقذاً خيالاً .

نأى أنه إذا كان سواد الناس في الاقطار الإسلامية متأثرين بأحوال عقلية من هذا القبيل ، تؤثر في مفاهيمهم عن الدين تأثيراً سيئاً إلى حد ما ، فإن علينا أن نضع في حسابنا كذلك أن هؤلاء العوام هم أساس الحياة الدينية الحية النشطة في الاقطار الإسلامية ، فهم مظهر إقامة الشعائر في مختلف المجتمعات الإسلامية ، ومن طريق ارتباطهم الشموري - العقائدي بالدين يبقى للفكرة الدينية وجودها المستمر في حياة الناس بالعالم الإسلامي ، بصرف النظر عن انحراف الفكر الديني عند الناس أو استقامته - المهم في الأمر أن الوجود العقائدي والشعائري الإسلامي يتظاهر - إلى حد كبير - في هذه الكتل من العوام التي يتمثل من خلالها هذا الوجود الإسلامي على مسرح الحياة اليومية الدائمة . ومن هنا تأخذ القضية صبغتها المهمة - إلى أقصى درجات الأهمية في هذا المضمار - فالناس العاديون في الاقطار الإسلامية هم ملوك الإسلام الإنسانية الرئيسية ، هم مظهره الإنساني القائم ، والصورة التي تكرر الوجود الديني المستمر ، وعم في نفس الوقت صورة متحركة عن الدين في عدة أحيان ، ويعطون من المقائيد والشعائر أمثلة قد يابها العالمون بالدين ، وقد يابها حتى انصاف أو أرباب العالميين بالدين ، والمشتعين ببعض قيمه ومثالياته الصحيحة . وهذه حالة تأخذ باهتمام جميع المفكرين الإسلاميين الواعين بالبلاد الإسلامية ، إذ أن الأمر هنا في تقدير مثل هؤلاء يتعلق بقضية الإسلام لا في الاقطار الإسلامية المخالصة فقط ، بل يتعلق أيضاً بمستقبل الانتشار الإسلامي في المجتمعات الأخرى التي لا تنسب حالياً إلى الإسلام ؛ أن التبشير الإسلامي في حاجة دائمة إلى إعطاء المثال لغير المسلمين عن الحياة الإسلامية القائمة ذاتها . ومن ثم يجب أن تكون هذه الحياة الإسلامية

القائمة بمثالة لبعض روح الإسلام الصحيح ، لكي تكون أداة اغراء وجذب للإسلام ، لا سبباً لتغيير آخرين منه ، خاصة وأن مستلزمات الدعوة لا يعجز عنها فيها أن تجذب إلى الإسلام ، مجرد بساطة العقول أو الباحثين عن مجرد الطمأنينة الروحية أو غير هؤلاء أو أولئك ، ممن يمكن أن يعتنقوا الإسلام ، بل أن روح الدعوة لا تعرق بين مثل هؤلاء البسطاء ، وبين أصحاب اللذنيات المترفعة من العقلايين والعلميين والمنفلسين وغيرهم ممن يعنيها - بموجبه روح الدعوة - أن نجذبهم ، إذا كان من الممكن اجتذابهم - لكن ، يجب قبل ذلك أن تكون المجتمعات الإسلامية من الناحية العقائدية على الأقل - في مستوى قد يشير عناية العلميين والعقلايين ، ويحطهم على الإهتمام ، مجرد الإهتمام بالفكرة الإسلامية ، من خلال ما يبدو منها - واقعياً - على صعيد الحياة الجماعية الإسلامية .

لعل هذه المفاهيم تضع أمامنا في الاعتبار أهمية تهذيب الفكرة الإسلامية القائمة في عقلية عموم الناس بالعالم الإسلامي ، باعتبار ذلك أمراً حيوياً يتعلق بالحياة الاجتماعية والثقافية والروحية للمجتمعات الإسلامية ، وأيضاً على اعتبار أن الأمر ، بمسألة قضية الإسلام كحقيقة حية وزراعة بطيئتها إلى تحقيق مريد من الأرزهار والنورس .

لكن المشكلة في الأمر ، تبقى ممثلة في السؤال التالي : كيف يمكن تهذيب هذه المفاهيم ، وهل يحجز في ذلك ومقها ، وأن كان الرمد له وظيفته التي لا تترك في أيقاظ شعور المسلم ، وإثارة حماسه ، الحق أن تهذيب الفكرة الإسلامية عند عوام المسلمين ، تحف به مصاعب ، كما تتوافر له إمكانيات ، وأن كانت ذات مظهر سلبي . وهذه الإمكانيات السلبية تتجلى في كون هؤلاء العوام هم أسس قياداً لموجبات التوجيه أكثر من المتعلمين ؛ فالعوام - بحكم عدم احتكاكهم بالسيارات الفكرية الفاعية للبحرة والرب ، يكونون عادة في غير حاجة إلى أخذ ورد جدلي في شؤون الدين والروح . إلا أن سلاسة قيادهم من ناحية فكرية على هذا النحو ، تجعل تأثيرهم بالدين تأثراً غير واعي ، ومستمداً للتوقف دائماً في نقطة واحدة ، لا يبرحها ، يمكن من اجتهد في النظر ، وتفتح في الفكر على الكل ما يكون عليه الاجتهاد والتفتح بالنسبة لإنسان عيسر متعلم بقدر كاف .

ولذلك ما يخلق أشد المصاعب التي أضرتنا إليها في علاقة العوام بالدين ، واستعدادهم منه الاستفادة التي

تضمن تطورهم العقلي والاجتماعي على أساسه . ذلك ان سطحية العنبة الدينية عند العوام ، تفقد الدين في عالمه الذهني بضا من ديناميته وحيويته وتبقى به بالنسبة اليهم محصورا في دائرة غير فعالة الا بقدر محدود جدا .

لذا ما استعملت الوسائل المألوفة في ايقاظ الوعي الديني عند مثل هؤلاء ، لم تستطع تلك الوسائل ان تتغلغل فيهم التغلغل الكافي ، لما اثرنا اليه آفقا ؛ وهكذا تبقى المواضيع الدينية التي تقترح على العوام تدور في جو حليتهم دون ان تغلغل اليها التقود الفعال الذي يستهدف من وراء اقتراح هذه المواضيع .

* * *

لا انهي من التعرض لهذه المشاكل التوجيهية في حياة المسلمين الحاضرة ، اقتراح كذا او كذا من السبل الأكثر صلاحية والتي يجب احتداؤها في هذا المجال ؛ فالواقع ان القضية هي على أعلى مستوى من التشعب ، نظرا لكونها تمس عموم الحياة الفكرية في مجتمعات مترامية الأطراف ضمن العالم الاسلامي الفصح . مضافا الى هذا ان هذه الظاهرة الفكرية الدينية ، تتداخل عواملها مع مركب من العوامل النفسية والاجتماعية المختلفة . الامر الذي يلزم منه استبعاد فكرة المعالجة - بالمفهوم البسيط للكلمة - الذي يعني وجوده والبحث له عن دواء ؛ ان الاحوال الفكرية الدينية عند عامة المسلمين في عصرنا قد نشأت وتمت بدورها ببطء تحت تأثير القرون الطويلة التي مرت على العالم الاسلامي خصوصاً في قرون الانحطاط ، وما لا يسها من تراجع في المد الفكري الاسلامي بما فيه الفكر الديني كذلك ، وهذا امر يجب اقامة الاعتبار له عند محاولة تقويم الفكر الديني عند المسلمين ، والنظر الى الموضوع هكذا بما يجب فيه من موضوعية وواقعية ؛ ولا يفهم هذا ان قرونا مقلبة (اذا شاء الله) هي التي تستطيع ان تنهي حالة الجمود الفكري الديني عند سواد الناس في دنيا الاسلام ؛ ان المقصود فقط ، ان ينظر الى الامر على حقيقته ، كما هي ؛ وان يعتبر تغييره داخلا في عموم التغيير الفكري الذي يجب ان يعنى الانسان المعادي في شتى المجتمعات الاسلامية ؛ اما كيف يمكن حدوث هذا التغيير الفكري العام ، فمرد ذلك مجموع حركة التطور الثقافي والاجتماعي القائمة الآن في شتى اطراف المحيط الاسلامي بالعالم ؛ وحركة التطور ذاته التي تشير اليها هي ذات نطاق شامل ، وتتحكم فيها الاغراض الدنيوية الصرفة بقدر كبير ، غير ان الفكر الديني يجب ان يكون له دوره الاساسي في هذا المعنى

بصفته عاملا مؤثرا في تيار التطور الجاري تياره في المجتمعات الاسلامية ؛ ومثارا ايضا بهذا التطور في حدود الملازمة بين المصالح الدينية والدنيوية للمسلمين .

ان مراعاة مختلف هذه المقننات ، تضع على المعنيين بالانحاز الديني في عالم اليوم - جملة حسن الاعياء الدقيقة ، قد تكون في مستوى اعياء الباحثين من مكونات الذرة او سر المادة ؛ ان الانحاز انديشي مهمة معقدة ، تتطلب استيعابا كبيرا وشاملا لتفسيه العوام الذين يراود لهم تشيع عميق بروح الدين واهدافه ، رغم ما يتسمون به من سطحية تفكير ، وجمود في التصور والادراك ؛ (والانحاز هنا لا يقصد منه اقامة الحجة والاثبات بالدلائل ، وانما يراد به فقط مساعدة العقلية العامة الضيقة على التشيع بتدرج كاف بمقتضيات الروح الدينية الفعالة الواقعية المتفتحة) .

فالمنى بالانحاز الديني بالنسبة للعوام ؛ هو كالمعلم الابتدائي في فصل تحضير ي يحاول ان يجعل عقولا قاصرة جدا تدرك التحريكات الرياضية ادراك الذي يلهم الاشياء باليد ، ويحسها بالذوق او بالشم . ان هذا المعلم لا يعدو ان يكون معلم هجاء ابجدي وارقام تتنق بالوحدات والعشرات ، ولكن مهمته - مع ذلك - قد تكون - من بعض الوجوه - اشد تعقيدا من مهمة هؤلاء الذين يدرسون فروعا عالية من المعرفة . فالعبرة هنا بالمعلم الذي يراود صياغة فكره من البداية ، والمعلم هنا صعب المراس ، سواء بالنسبة لتلميذ التحضيري او للرجل العادي الذي يراود له ان يتكيف تكيفا مرنا ومتفتحا في مضمار الدين وما يتعلق به .

ولنلق في نطاق الفصل التحضيري فنرى ان المصدر لانحاز العامة دينيا ، قد يكون من الانساب له ، ان يراعى في مبادئه الاقتصادية نفس الاسس البيولوجية والتعليلية التي تراسى في مثل هذا الفصل . فليكن لذلك اقل تجريدا ، واكثر تصاقفا باهتمامات الناس ، وقضاياهم الروحية والمادية الملحة . والاسلام من مميزات الكبرى التي يتفرد بها عن أي دين آخر ، انه - كما يقال منه دائما - دين ودنيا . فالمادة الدينية المستمدة من الاسلام يمكن ان تنطبق من حيث البدا ، على مختلف اهتمامات سواد الناس ، وما يشغل اذهانهم ؛ واي اسلوب من هذا القبيل ، لابد ان يساعد تصويره على تقرب المفهوم الديني من العامة . والاهم من ذلك ، جعله أداة فعالة

هذا في مجال الهندية العام ، والوجه من جهة
الأوجه ، التي يصرقها منها أنوجه ، الوجه
الاقتصادي والوجه الاجتماعي وغيره .

ان التامة من بث الروح الدينية ، يحتمل ان تكون
من بعض جوانب هذه العملية ، مثل ما سطر من الكتب
الطلع في المدرسة اهداف عطية ايضا ، اما المرمى معتمد
من كل ذلك ، فهو صهر العقيدة الشعبية في الانهار
الاسلامية على اساس اسلامي ، فير ان هذا هو
الكون عقيدة اسلامية ، معنى مجرد بعض مثالي ،
أي ينبغي ذالا على مثالية خصامة يقتصر ما يعبر
بخصيص في ريم . لا ان سحب يدك الاسماء
حدا

وقد اتفق المسلمون على أن الإسلام - إلا أن يروى في تكوين هذه العقيدة الإسلامية عند أسس ، الخصائص لمبدأوحدة الله سبع نوحية الصغار ، ويكون عقيدتهم على الأسس التي يتلخصها المجتمع ، وهذا ماها من دفعه ، ورواهه العبد لله ، في هذا الحديث ، فإنها هذه الحجة من الانعقاد الموحدة بين المبادئ الدينية كما يعتمد عليها أفراد المسلم بمواعيده وبعض موله ، وليس السلوك أيومي الذي ياحصل به نفس هذا الفرد ، مستوحيا إياه من واقعته المعاش ، ومن جملة الخصائص التي يواحه بها هذا أوضاع المعاش ، ولا يتم حلولا بها إلا على ضوء مصالح عارضة قد لا تكون متفقة مع المبدأ السليم ، وقد يكون الخافر الله مجرد صفات تتحكم فيها العوائق غير المراقبة أكثر مما يتحكم فيها

❄ ❄ ❄

مفهوم الرئيس الإسلامي

د. شاذ محمد عبد العزيز الدباغ

الإنسان الذي مسؤول أمام نفسه وأمام الأجيال
المسلة التي تسطر ما يقوم به الفرد وأجماعه في هذا
العصر حتى لا يجد النسل حظه والطريق مقفلاً .

ومن أسوم أنا نحن الذين تكون الأحمل المعبية
فإذا عشب في اضطراب وثق وشك وارتباك ، فقد
سعمل هؤلاء الذين ستمحهم فقامت ورئيساً في اضطراب
وفوق أصداء ويكون نحن مسؤولين عن شعائنا وتمهيد

بدا أرى من الضروري أن نبحث عن أسس
سبعة سبي عليها اتجهنا ، وهذه الأسس لا تكون
سنة على أوهام . أما يجب أن تكون مبنية على أسس
الطرفة لاسامية التي جبل الإنسان عليها والتي يركن
اليها كلما شعر بخطر ، إلا وهي فخره الإيمان بسوء
سبر وسنا رب أعسى .

ون هذه الطرفة هي التي تحم الإنسان خائف
هذه أهدد أسماً ، ولكنها في الوقت نفسه تترك له
حق التفكير في تحقيق رغبات مرارته وفق ما يتفق
مع مصلحة الإنسان كدور ، ومجموعة أفراد تكون مهم
لمجتمعات .

يكن الإنسان يركز على نقطتين :

١- نقطة الضعف أمام القوة الهائلة
- تشعر بها كلما حزبه أمر أو منه سوء أو اضطربت
حواله أو لم يستطع أن يأتي بغير أرضي يحط به ،
أنه قوة الله في النفس

أما نقطة الثانية فهي بقية شريفة بره من
الإنسان حسنة وهذه سكر أن تدخر في د

مدلول البرية في حد ذاته مدلول يعظمي
أسراره السعيفة لتواصله التي لا تعرف الكلل ولا
المس لأنه مدلول مرتبط بوجود الإنسان منذ نشأته على
أسسطه ولا ينهي إلا بسفاه الحياة ، وقد دفع كثيراً
من الفلاسفة في البحث عن حقيقة وإلى البحث عن
مرحله وهل يتصل بالعقل أو بالعطش ، ولتغظ أحر
هل يتصل بالوراثة أو بالبيئة .

نحن وإن كنا لا نكر أثر الوراثة في تحديد
الحس وفي التأثير ببعض العزتر ، حسب لا نستطيع
بأي حال من الأحوال أن نكر فضل أثره التي بها
سستطع أن نقوم بنفس من أخطائنا وإن تمهد لها
الطريق الرشيد .

وحيث أن بعض أحياء قد يكون عاجزاً وحده عن
معرفة لحظة الرشيدة ، فقد يسر أنه بفاده طرس
أوحى فربل رسله وكس لتكنون هدامة للناس
وأرشاداً لهم تبين لهم ما صبح وتنهائم عن المصدر
وأنذار أصح الإنسان عالم بطرق الهندسة قلم ينق له
إلا البحث والتفكير والمأم فيجد جيل الله بين يديه ،
به سرشد وعسى يهجه سبر ، فمن لم يفكر ولم
يتأمل ضل سواء السبل

وهذا أصبح الإنسان مسؤولاً عن التفكير واتسامل
والبحث عن الطريق السبي لتحيد له انطامة وتمهد له
استعاذه وبسر له الاطمئنان في الحاد ، ين أصبح من
الضروري أن يبحث عن كنه هاته الحقيقة التي محبت
له ليهدي إلى أعديها وبسرشد بمصراحت الخبي

العبءات العنيفة التي تتجسد على المنطق والتفكير
والاجتماع والاوضاع الانسانية التي يمكن بواسطتها
للانسان ان يسمي في الخبر به ونحوه ولكننا نرى
ذلك لا يستلزم ان يفسد من النقطه الاولى في روحها
وعلى امدادها .

في النقطه الثانيه يجب على الانسان ان
يستحضر قانون الفيزي الذي يوجب عليه ان يحب
نفسه كما يحب لنفسه . ومن هنا نجد ان النقطه الاولى
لم تكن من برائها مع قلبي لقلت اني الايمان بها
اما الجمع فيها راجع للبشر انفسهم ، وعجيب لمن
يجد الجمع في طريق لم يحرق عنه الى طريق حري
قد حرق عنه الاول واسم .

و سلسل الارسله بمن لخطه الاولى والثانيه ،
اعا ظهر في اعدل وعجرا .

واسمه تبارك وتعالى أرسل رسوله ثم اقتضت
حكمة الله بسم بعض الأديان ويعوضها بدين
أخرى إلى أن أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم
مصدق لمن جاء من قبله ، ثم قدم الله عشر رعات عامة
جميعها بعدد من حبه ، بالترجمة الأخيرة ، بعد ذلك
التي من جهة أخرى ، وحبه من الناس أن يؤمنوا به
، معوجها رأى أن خلاص البشرية لا يكون إلا على

وحمل الله ثأرك وتعالى على عبده ليرفع
مرتضا باسمه والقصد : فإذا كان بعد حب و
تفكر اسأله سبحانه مع ما في قلبك من أسرار مودود عبد
حدث ، وفي هذا رفع للأفئدة وقرار بكرمه لأنه
لا يعاقب على ما أضره ، وإنما يعاقب على ما أبطله .
وبذلك يتوقع الأمر عن المعاصي أي ثواب أيضا فلا
يكون أدواب على ما ظهر وإنما يكون على ضمير
الإنسان وبینه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » فعن
كتاب محرمه أي الله ورسوله محترمه أي الله ورسوله
ومن كانت محرمه إلى دينا يسيبها أو أمراد يتروجه

وهذا القانون الذي لا يمكن للإنسان أن
يقطع أو يتجبر ولا يمكنه أن يماري ويناقض ويحاصر
لأنه يعلم أن في الوجود الله لا تجعله عبده خافية ولا
يعرب عن علمه شيء في الأرض ولا في السموات .

1 سورة آل عمران الآية 102 ، وهذا التاويل وجه من وجهه التفسير ذكره ابن السعود في الجزء الاول من تفسيره صفحة 257

أنوجه إلى قلعته المنيعة ومشاهده كثير من الأعلام
 راية عدد من الصحف ، فإذا استطاع أن يحل هذه
 الوسائل حاصلة لمهاج بردي عوحد يرفع من مستوى
 الأسرة ، وحقها لهذا المهاج وحسن في المهاج
 اندراسية ، أمكن أن تكون حلا صالحا لتعمل
 المسؤولية باعتزاز ونطق عملا ما التزم به دينيا
 وحضيا واجتماعيا ، لأن التطبيق هو أساس الريقة ،
 وبهذا كان الإسلام يحرم كل الحرص على أن يكون
 المثل مبعدا بأحسن الصفات . قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : (أتق الله حيث كنت ، واسع السيئة
 أحسنه بها) ، وحائق الناس بعقبي حسن .

هذه أوصاف السوية تعد من أسس التربية
 الإسلامية التي تطب من الإنسان أن يكون بريها بعيدا
 عن الشقاق والرياء ، بعيدا عن كل الشرور في السر
 والعلانية ، يعصم أنة للحق والعلانية لحق .

ومن انعم أن التعوي اجتهاد للنفس على الانقياد
 باطاعة والانضاد عن العصاة ، وحرم على الإنسان
 بعصيته وأسلمي بها . وهي حفظ للنفس من الأسباق
 مع أهوائها وتسرّب لها على الصالحات .

ولا تتحلى التعوي إلا مع تربية الإرادة الإنسانية
 . عريجه الفرد حتى لا يغفل لعبة في يد هواه .

وهذا ما نعلم من قول الموسوي رحمه الله :

واسمع كالطعل أن تهمل شئ على
 حب الرصاع وأب تعظمه يعظم

« إن كل سعي هذا الفصل كانت هي شعار
 العباس الشري منذ الله . قال تعالى : « يا أيها
 ناس إذا حلفتم من ذكر وأثنى وحنكم شعونا
 وبيدائل تتعارفوا أن أكرمكم منذ الله أتماكم » ، إن الله
 علم حسن . (1) وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع : « كلكم لآدم وآدم من تراب
 أكرمكم منذ الله أتماكم وليس لعربي على عجمي فضل
 إلا بالتقوى » .

ما أعظم هذا المفهوم في تربية التي جده بها
 للإسلام ، فمن بعد لتفاضل بالغ ليل العروة رغم
 غاربا لعرفي أصبح يرى العربي الذي كان يضيق
 فيه على أن يحل شعورا موحدا مع جسمه يتسع
 هذا التمازج المطلق الذي لا يعرف بحدود انتعصب
 مني ، وبه حسن الله ، من لم يذكره فيه

كفهم تعدد من حيوف بار
 ومروى الج د حب حر لا
 سائر حب تصح
 في من سبلا
 من في د بار ري
 ب لا في بصر ب لا

لا شك هذه نقاء بصادي جمع من
 درحات البصاة لا إلى الإثر التي بصفه في المجتمعات
 في في بصفته وأخذ ، فاني إذا أتت من أن يكون
 من من حب من البصيرة أو حب في إسلامه أو لاني
 من في في عين الدنيا من لاضرار الاجتماعية
 من البصة بآسية إلى المجتمع لا تعبر لأن البعد
 من البصر من حسن حسن

فد بصر غير من جن بصر ضرر ، بسببة
 إلى أن في بصر من البصيرة الأرضية . بحيث كلمة
 ونجد فرصة مباحة له أرتكب الإثم لأنه بصر حسن
 البصر ، أما إذا كانت هذه الرديئة التي يجلبها الإنسان
 على نفسه رقابة دائمة ، فيمن يذمه أي فرصة للانقلاب
 من فصلي لأنه بصر بها وبصيرة داخله في عهده
 وعلمه . وبذلك كان الأيمان بالله ، وكان الإنسان
 بصره ، وكان الأيمان بصفته والبصر ، خلاصه للعبد
 من الجرائم من الظلم والتبطل والفساد

بهذا يعرف ما يراد من تعين في تربية بعض الأفراد
 في مجتمعنا أن التحلل هذه للعائنة الديسة من أنفسهم
 ومن أعمالهم .

ولا نكفي في أذكاء هذه البصيرة أن يذم البصر
 وإنما يجب أن يكون هناك مهاج لزيوي هاتك موسى
 تربية الفرد منذ مغولته إلى ب تحلل مسؤولته في
 اجتماع .

وهذا المهاج لا تعرفه ب بلوسة ، بل بعم جميع
 طيفت المجتمع . وسرلى البيت فسطا منه كبير ، لأن
 البصر بصل الحنة الأولى في تربية انصل وتوجيه .

وهناك وسائل عمية كيرة يستطيع بها أن يرفع
 من المنوي البصري للأمر ، فببطل مثلا الأهمزة
 البصيرة العامة التي أصبحت تفسد دورا كبر في هذه
 البصر ، ونجملها مدارس عطية تزج وترشد وبري
 ونقوم مقام المصحح خصوصا بعد أن أصبحت كت
 من الأسر تملك أجهزة تلفزيون والإذاعة ويسر لها

(1) سورة الحجرات 13 .

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والمسلمون الذين هم في حالة من
الضعف والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم
والهم والهم والهم والهم والهم

والاسلام بحسب هذا المفهوم العظيم للتربية
الاسلامية كلما اصبحت على الاصول العمة التي ينبغي
عليها الاسلام . وبصفة خاصة في كتاب الله وفي احاديث
ارسل الله تعالى بهذه الظاهرة العلية التي تعد انما
شجرة من الضلال والدمار .

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع ايضا : لا ولي تركت فيكم ما ان اخذتم
منه لن يضر الله شيئا ولا يضر الله ولا يضر الله . الا هل
يسب الله تعالى ؟

والله اعلم
بما في صدوركم . والله اعلم
بما في صدوركم . والله اعلم
بما في صدوركم . والله اعلم

فمن مثل اي آيات الاحكام في القرآن ، نجد
انها واضحة ببيانها وفي العواين الوضعية

وقوانين الوضعية نص على ان القانون دون ان
يعنه او توجهه ، وما على الفرد الا الطاعة والا كان
عرضة لعقابه . اما الاحكام العرفية فعالمها ما تاتى
وعى تعقل النبي او توجهه بحسب الاسبق في انفسه
او بحسب من الله او برعته في رحمته ، وبذلك يكون
العصر الانساني في تطبيق اولى من العصر العرفي
الانساني . ولتوضيح ذلك نذكر ما يلي .

لقد جعل الله امر الطلاق بيد الرجل ، ولرجل
في الطلاق الرجعي ان يراجع زوجته دون ادب ردي
ولي او صداق جديد . اذ كفه ان يشهد على نفسه
الارجاع فتم ذلك شرعا .

هذا الحق واضح ندالة ويمكن لكل رجل ان
يسلم منه دون ان يحد عارضا ارضا ، ولكن الله
شارك ونطال حين جعل هذا الحكم بيد الرجل خشي
ان يفسد في حق او ظلم ولا يمكن ان يتعهد تطبيق
اشريعه في الارض من نعم فيه انرجح حين اوجبه
لزوجته وجعل يحد بها صراحا كاطاعة عنها مثلا
او انما يريد الاصلاح .

وب كان هذا الامر متعذرا به جعل الله تعينه
حالي من الوحي الدني ومن النوجيه التربوي ، بل
ذكر الله المسلم يذبه ون الله نعم السر وما يخفى ،
هذا كان الرجل يرجو من وراء تطبيق هذا الحكم

الأصرار بالمراة ، فليعلم بأن الله مستقيم مثله يوم
الحزاء . قال تعالى : « وإذا عنقتم النساء فبعض أجتهن
فأيسكنوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ، ولا
يسكنوهن صراعا بعدنوا ، ومن بعد ذلك فقله ظلم
نفسه ، ولا تتخذوا آيات الله هزواً وادكروا بعمه الله
عنكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ،
واتقوا لله وأطيعوا أن الله بكل شيء عليم » [1]

فحين نلاحظ أن أساس التربية الإسلامية مرتبط
أدوى الأرسط مع الله الشامل العلم .

إن الله بكل شيء عليم أساس تربوي يدفع
الإنسان إلى تطبيق روح التشريع وإلى عدم الإكتماء
بظواهر النطق التي يمكن أن يكون مدلولها بالنسبة
إلى الرأيين والملاحظين واضحة متوافقة ولكنه بالنسبة
إلى المتعمد لشخصي يكون الفرد لها آثم لأن القصد
سيء وأنه تبديل لكلمات الله وتزييف للحق الذي
سيدين على أساسه .

إن هذا العلم الشامل الذي يجعله الله رغبة
دقيقة على أفعال العباد ، يجعل المؤمن يتوحي أصق

في أعماله والعدل في تصرفاته ، وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « أحبنا لله وأحبنا إليه
الحصم لمن عصىكم بكم » مع من عصى وحسب به
سنة . صلى الله عليه وسلم : « عصى فحسب له عصى منكم
ومما شر منه من عصى من عصى بكم » [2]

وهذا الأمر الأخير تهديد نمطي الحائر للـ
يساق مع شهوة التغلب دون أن يتدبر روح العدل
في معاملات البشرية ، فهو قد يستطيع أن يخضع
الحكم والقصة ، ولكنه لا يستطيع أن يخضع الحاكم
الأكبر وأعدل أجاب ، فهو له دائماً بالرماد .

هكذا يتقن موه أخرى بأن التربية الإسلامية
تتركز على تشريع يفيد البشر جميعاً ، وترتكز في
طريقته على مقدار الملاحة بين الفرد والله ، بين
الله محط في نفسه كل حين كان أعسر الناس إلى
الحسن وأعدلهم عن السر .

شاس : محمد بن عبد العزيز الدباغ

1 سورة انفرة 231 .

2 هدانه إداري لتر احديث البخاري ج 1 صفحة 223 ، ذكره سعدى في كتاب الفصائل ورواه ام سمعة .

الطعية وحاربت التقدم العلمي باعتباره ذنب يوجب
اللعن

كما تتقارب الكنيسة من اليهودية ذلك التعاطف
الذي يرى اليهود من دم المسيح لمواجهة كل قسوة
حديثة روحية أو مادية ، كل هذه الأحداث تؤثر على
الدعوة الإسلامية في المغرب بوسائلها المتعددة .

وواقع ان الكتاب الإسلامي تعرضها للهوية
الإسلام وقوته على محطتي آخريات التي وهي الحقيقة
التي .

فالطور الفكري في الكنيسة يلتقي دائما مع
الاهداف الإسلامية مما يدل على قوة الإسلام وملاحقته
وبهذه العميق لمثالي الانسان وشموليته ونظرة في قسوة
من مختلف مظاهر الحياة ومركزيتها في أساس كوني
عام . وهذا سر جوده رغم ركود العالم الإسلامي
وتعاضد المفكرين عن أداء رسالتهم الروحانية .

والمغرب كقطر مسلم يتحدى لأداء رسالته
الإسلامية في تحلل الإسلام وتشرجه أو في بلوغه
بدينية في اتجاه انقراض الأبرياء والاسبوة والاورث
بحرمة احسنه التي من حشد عودهم

ولم تكن المغرب بعيدا عن موقعه من صراع
فكرى العروبة والإسلامة بعد الاستقلال . فالعروبة
لم تعوم خلفه تاريخه الأعلى أساس حركتها الإسلامية .
ولم يكن مفهوم العروبة ذا صبغة جنسية أو عرقية ،
وإنما كان مفهوما يفسر دائما بالإسلام ، وفي معرف
المعاصرة الا العرب الذين جعلوا الى ارضهم الإسلام
ولذلك بقي الفكر المغربي لا يستطيع ان يتصل بين
العروبة والإسلام ، وهو يدخل عامل اللغة وحده في
مفهوم العروبة معبدا على ما جاء في تعاليم الإسلام
من ان من تكلم العربية فهو عربي ، وإذا كانت المتناسخ
الاقتصادية واسارح المشترك والاهداف المشتركة
كذلك عناصر تدخل في تبسيط الفكرة على المغرب ليرداد
اتصالا بالعروبة والإسلامة كما فهمها طيبة تاريخه .

كما ان سكان المغرب يسمون حبيبا الى ارومة
من حربه العرب وردت الاولى من ايمن في التاريخ
العريق وكلم اللغة البربرية ذات الاصل العربي
المدى ثم وردت الثانية بعد ظهور الاسلام بحمل الدين
احد ، ومثلا مع في المغرب يحذرون الفكر والتمسكه
صلان من أجل وحدة البلاد ، وسدو وحدتهم
اقوى ما تكون كلما تكتلوا لصد هجير والمستعمر ،
فالإسلام ديمهم وبالمكية مذهبها واللفظ بعبودية
وكنة من عندها .

• دو نشاط المغرب في حركة الشور والمثويات
بدولة في المحلات والصحف اليومية ، ومن الحق
ان ذكر ان محله دعوة الحق حيث أماته تسع الدماء
الإسلامية وتحلي الإسلام وقوة المغرب على أداء رسالته
في حراء وبهم واعتحام لبيد ، كما ان محنة انبثت
رغم قصر عمرها ادب رسالتها فحسب الاداء ، ما
على الصعيد التربوي فانعيم المغربي بصفة عامية
وحامدة لقرويين بصفة خاصة وما اسرعته الاستقلال
من عزو عميق في مباحثها لدراسة تدس على القوة
التي ترمد بها المغربي لمسلم ليؤدي رسالته الإسلامية
التي هي رسالة سانية بصفة ، كما لا يمكن ان نحيد
دور المستوطنين والأذاعة وأثرهما في تبسيط المفاهيم
الإسلامية وتلمس الجماعة الواحدة المبادئ الإسلامية
التي دور وحدها على توعية عقليتها المعرصة ، والسمو
بوحدا الصادق لتحقيق عالم الإسلام الذي يصو
السمو .

• ليس من شك ان شخصية جلالة الملك الحسن
الثاني لم تصف به من عمق فكري والبرام ديني واحلا
واسع من فلسفة الإسلام وفلسفة القرب مما يحمل
المغرب يحس فساد الفكر الإسلامي المعاصر ، ويجعل
عنده الإسلام للعارفة بعمق شقة ومسؤولية لأداء
الرسالة الإسلامية وتحقيق التقدم الإسلامي المستر .

الرباط : الحسن السانح

الشخص في الإسلام

للعهد محمد عز الدين الحجاب

« 3 »

في العدد السابق من نسوه الحق ، ادنا سنازلات وحفظات يوردها البعض
لعارض وجود « شخصانية اسلامية » ، فحلنا مفهوم « تعالى » ومفهوم « الوحي »
واليوم تقدم تحليلاً للاتحاد لرى من الايمان يعارض ، حفا ، الحرية الشخصية ،

ذكرة الاتحاد

تشكيل : الاتحاد .

بؤمن الملام بوجود الله ، وتلك حرية ذاتية .
من حيث انها مستحقة ، لا شيء .
المنكر لوجود الله غير حقيقية ، ليس امر .
تحرية شخصية يحياها الملحد ، ذاتي وصادق ؟ اذا ك
الله موجود ، فهو موجود بالنسبة للجميع ، فكيف
جاز حصول انكاره ؟ لقد أكد القرآن ان الله قد شاء ان
يكون حاسبا عن البعض ، وحلياً يوسعح الاخر .
« هو الاول ، والاخر ، والظاهر ، والباطن » 57 : 3

بالله هو « الاول » ، اي مبيح كل الموجودات
والاتحاد أحدها) ، وعن مشيئته تعالى تصدر كذلك
الاراء والتخاريف (كالك في وجود الله) ، والله هو
« الظاهر » ، اي بآثاره الدالة على وجوده ، وعن الكفر
الا مظهر لعمليات تفكير شخصي يفكر ؟ ، فاسجد ليس
بمسؤول عن الحادة ، لان الله « باطن » ، لا تحيط به

الموسى ، ولا تصل الى ادراك جميعه العنول ، لايها
حقيقة معنوية ، والقرآن يقر من المكنة اشك والانكار
« لا اله الا الله » والسماح له بالتحاة والتعبر
من حيث « من حق » المعنى « الا لا كيدا لحرية
مودة من حرية امر » حفا الاسم « من حق
« من حق » من حق « من حق »

وهن من حرية اذالم يكن مستطاع المراسر
كل فكرة حقيقة تعسفه سسم بها لاي مصدره للمعادات
السائدة ؟ فالقرآن يوضح كل امعة « ما نوسا من بيتك
في حرية من سمر الا قال متر فوهف . اب وحدا آبدون على
انه . وان على آتوهم معتدوب » 43 : 23 . ويعتصيف
لقرآن ، سحر من اتقيد والتقدير : « قالوا : حينا
ما وحدا عليه آتينا . » 5 : 104 . بل وحدا
آتاك كذلك يعصون ! 26 : 74 . فلامسلام ، اذ
يمقف التقييد ، يمح « الايمان » الذي يسريله اعفاء
الفكري . ان وضعه الوحي ان يلاور تجاربه ، ويذكرني
بحدساته وانذوقسات ، وعقلني ما هو من حسمه
لحرية المعينة « بيتك من هلك من بيعة » وبني من

حتى عن يمينه « (8: 42)

سبي من اديته لله تعالى وجود الله ، أو نكرانه ، ولا يمكن ذلك . دعهم ، على مستوى ، لا قطع في اكثر من معرفة العلم (الذي هو مجموع العلم ، ان الشخصية تسيطر على مجموع قدرات العلم ، منه سر الله في محال ولا أية حافة يبرع أي المطلق . جعله المحسوس . محسوسه على خصمه : « لا بد من ان لا يتواضعوا ، لكن الانسان والعالم كلاهما يمثل معضلة في حافة ربه . في حدود كل شيء بالآخر . ربه ، وعلما لا يحتمل تفسيرهما في ذاتهما ، بل تتحداهما مع . حدس لواجد بالآخر .

من هذا ، نستنتج ان من كان لا يستطيع الاقل ، وبالأحرى أنه عاجز عن الوصول إلى الأكثر . وإمام عدا الحجر الزكوة المرت ، ماداً يسهل للإنسان لتفهم قلته لمـ ابرهني وأهكري إذا لم يكن يعرف بان الله هو « الذي خلق السموات والأرض وحمل العرشات واسور 61: 1 .

يحتج العلم ، ما وسعه الاجتهاد ، ليرهن على صلاحه لخدمة . ولكن طبيعته الطبيعية تبعه من ان يوهن على ما هو أجبي عنه . فالعلم ، أدنى ، محاصر في سادته خاصة ، بالرغم من تعدد جوانبها ، لا تستطيع ابداء ظمناً المصيرقي ، ولا شجر ذهبتا .

ولا ابداء اليقين من وحدانية ، فاني لهذا العلم ان يغد إلى استكشاف المطلق حسب أو بقي وجود الله .

عنصر الاسلام اني آمن بالله واليوم الآخر ، ويظهر في بعض الاسماء إلى ان تصار من المحرمة اساطيره بوجود الله .

« الذي جعلكم والدين من ظلمكم ، لعلكم تتقون ، الذي جعل لكم الأرض فراشاً ، والسماء بناءً ، وأنزل من السماء ماء فأخرج منه من الثمرات رزقاً لكم ، فلا تحصو لله بذلك ولهم عليمون » 21-22 و 22 . ويصف القرآن ، « وفي الأرض آيات لمبوضين ، وفي أعينكم نور » 25 .

ان هذا النوع من التاميل الذي يدعو له انقرآن تأمل خاص . فهو ، وان حصل على المشاهدة . يتعبد عدم محافظة العقل المطهي ، لأن المعقولة مكتسبة ، بوصفها مستند غير . كـ . انفعالية ، هي ايضاً ، صناعة مكتسبة . في حد حق انشريع في ميدان أصل

كعبدان لصميمية ؟ لصح لا يعرف أي منطق ، ومن يستطيع احداث بنكر وجوده باسم المطلق . والايمن فيه . حب حب . ان معرفة ربه . فصح . حب . على من لا يحسن في معرفة خصمه ربه . حرية باعده . ربه . حرية . مجرباً . بر . اي . فحب . حتى ربه . برية . أدراكه . بين اعميين الاساسيين لكل تعبير معنوي : الحرية ، والتعظيم .

ن نقطة المذبذبة في الحب وفي الايمان ، هي الاستبطان . المسادة المنيعة من ايمان بكائن اشعري . بما سي معارضا انتاريحية على شهادات الغير ، ومن لا يحور بنا ان يؤسس اللاهوتيات على شهادات حيلة مشبهة ، مباشرة ، أو يشاهدها محسوسة في سلوك وحياة الآخرين ؟ ايحب لا يحتاج إلى برهنة ليقتنع به . حب ، علىحبيب هو الذي قد يشكل في حب محبيه ، فطالب ينجح على صدق الحب . والمؤمن يحور به ، والله لا يحتاج إلى برهنة لتفتح . « أو سر الله بأعلم بما في صدور العالين » 10: 29 . فالشعائر القدسية لا ترمي إلى الرهنة على وجود حب وإيمان ، ولكن بتدريج ، مسحاته المتنازع التي يشعر فيها المحسوس بخصور المحبوب ، بسعة الاقرباء والجوار .

من ذا الذي يستطيع ان ينكر ، باسم العلمانية ، « حود » أحسن إلى المؤمن ؟ أنه شعور مشبوه يشور . هو أيضاً ، على التمتع ، بلا شك في وجوده الإلهي لا وحده له . كذلك الحيين في الله . فالله وطن المؤمنين . « الذين إذا ناداهم صوته ، قانوا ، أت له وإذا إليه راجعون » 3: 153

فاندي لم يماوس مباشر ، تجربة الايمان ، منؤمن ، انداء ، ولكنه كذلك ، ان يستطيع البرهنة على ان الايمان عمت أو بس واقفاً مفاشاً .

ومن جانب آخر ، إذا لم يحي المرء وجود الله ، من نقطة ، ومن خلال تفاعله مع آيات صمته تعالى ، لا بد من أن تحاذيه معضلات منافيريقية ، وتلاحقه وتصرعه ، وتضطر للاجابة على مثل هذا أسؤال .

« من يحيي العظام وهي رميم ؟ 36-78 .

وبعقب القرآن أسؤال بالحواب الآتي :

« يحييها الذي أنشأها أول مرة ، وهو بكل خلق عليم . (77) . أو ليس لدى خلق السماوات والأرض قدبر على ان يخلق مثلهن ؟

كل موجه كـ « وحدة - في ذاتها » - أن البحر ، وهو
براز موحدا ، هو ما بدته وشابه المذهنين .

أوضاع الحية لا تسري ، عليها ، إلا في فلسفة
العلم من نشور من ردت أكثرية « قاسم » ولم تعد
تؤثر إلا مثل موتها ؛ ومن أمثال أولئك الذين
(لما يوجدوا بعد) والنس يوجبون (أو السوف يوجبون)
ثم يوجدون . . . أما « الحاضر » فليس فيه إلا
النازور بوا لي مصير ذي باين ، ولها موضح على
موت حتمي يحمله كل حي في صميمه الحياة ، وباب
مطلق يمكن المطلق والعلم أن سمياه بـ « الثلاث بدري »
أو سر الأسرار ، أو بملكة المعوض . وباني الدين ،
دون أن ناقص انهم راضق ، تعطى بروضه يسكن
الها وجدان بخصا . وكثرا ما تكون في تلك أسكيه
. . . القوم الذين عاتوا فيرحون حصل المعوض
الغسل .

اعلم بالاحظ ، ويحكي ، ونصفي ، والاخلاق نامر ،
وسهي . اب الدين فيجمع بين وظيفتهما ، ويصح محالا
واسع لاحتات يمكن بهاسم وبلاخاقي وغيرهما أن
ستملوها لمصالحهم وبصلحة الجميع . هذا مضمح
الدين ، أنه سبل إلى الله ، على طريق الحرية . « لا
كراهي الدين » (256: 2) . فلو أن الاسلام بني على
الأكز ، لساخض وطبيعة الدين : كل معامرة روحية
وعاطفة لا تتم إلا بالمعطاء والنحاط بين التجربة
الداخلة والأعمال ، أي بالية الصصة : « وأما الأعمال
بالسات » (حديث) .

بعد الكثرة الكسرة من الأفراد تنقل الواحد ذاته
نظره عقوية ، فيحدث عن « أنا » ، وعن الـ « نحن »
كسمات لا يشرب إليها شك ، كمعطيات أولية من
باب « السماء خوف » ، دون ساؤ من كيف يتحلى
لأنسان فيه ، ولا كيف نمعي ذاتنا . أنهم يصمون
شخريهم بعقوة .

اعتراض آخر :

حدثني حديث رواه البخاري وقد أشرنا إليه سابقا
أن الله « خلق آدم على صورته » . فبأن الاله لا مثابه
في حين أن الكائن البشري مثله ، كيف يجوز أن يكون
الثاني على صورة الأول ؟

نفس الشيء ، بالنسبة لـ « أنا » : « أنا »
حقيق أن يكون وانهم على مصيره . « أنا » رحيمة ليس
بـ « أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
« أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
عرب . كما يتساءل له أسيداده المطلق . وأما الله وبه
مدر . « أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
لكن محيول . « أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
لنفسه .

« أنا » « الإسلام » « أنا » « أنا » « أنا »
« أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
في « أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
« أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
شعور وأسماوي ، مما يجعله قائما بطنى له العلم
والعملية « أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »
لنفسه الله مديلا « 48 23 » . فانقرض وضح بين
أنه يطع تصميحات محكمه ، ويدبر التكون على ضوئها ،
ويسير أب خاطوم) عند لزومها ؛ ذلك التقدر
« أنا » « أنا » « أنا » « أنا » « أنا »

الدين معطي وحداني لا يعارض المطلق ، وإن كان
لا يتجلى عن قياس ، أو استنتاج ، أو استقراء . أنه
معطي يتوقف في مستوى القيم العاطفية التي ينطلق منها
الشعور بالصفات حيث تصرف كل فرد
على « أنيتسه وأنساه » ، ويؤكد وجودهما .
فهم تركز آليات الدوات ، بهذه الطريقة التي لا تجمع
لمقولات منطق ، أو المنطق ، (1) دون أن يورى في
ذلك حرجا ، ونرفضها إذا أردنا الاعتماد عليها في احتقان
التجربة انوحدانية لوجود الله ؟

بالاحزونات . والدورانات ، والعلاقات ، حقائق
لا تتعلق بالشرق المادية . أنها من صلب الحقائق التي
تجد ولا تعرض موضوع ، منها كمثل بعض الحالات
الوحدانية البعيدة بل منها كمثل الحياة سواء بمسواء ، أن
لحياة تشبه اسحر المحيط ، في المد والحر ، وفي صراع
أمواجه الاله متقطع ، ولكنه يستحيل علينا أن نحدد
أنة موجه لجعل منها « أوجه العودج » ، مهبط تشبه
مع أحوالها ، فكرر الأمواج ، وسرعة تجددها تجيوان

لقد استغربت لاسعمال كلمة صديق ، كجمع لمطلق . إذ عرب أنكر المعاصر عده أو ع من منطق .

الإن طيعسا مزدوجة : أبدية وخلود ،
بالجهر ؛ وحشوث عتلاء ، بالوجود الأدبي .
وهذه الازدواجية هي مصدر عظميا الروحي وتوقف
الى التعالي ، أن تجاوز ديموية لوجود واستيعاب
الوجدان الديني ، وغير الديني . أن النفس يتعمرون
بنداع قوي بحر تجاوز الدائم ، نحو ملا براغ أوجدان
واذاعة نيس ، والقنوط ، والقلق ، والكآبة ، في رؤية
دسمه بعضهم بأملور . ويستأسون بالذي لا حوب به ،
ولا عضية ، ولا حتى : ذبك الذي كان ، وسيفتي ، لا
تؤمر في جهره مؤثر ، والذي جعل بسر لناس
استوى الكس ، وكثير « آبار المسط » . كما جاء
في حديث سوي (3) .

لقد أشر الله الحسن البصري لانه أمدته سفع من
برحه : « ألتفع من الروح » الآية سفي حول أنه
في أنه ذات بشرية ، ونصور سربه ، وفي نفس الوقت ،
صعد بالإنسان إلى الاتصال أروحاني بالله . فلا
يخسب للابوهية في الإنسان ، في أي أسس ، ولا هجران
والقصم عن أحاق ؛ أنه لتفع تكرم به الله على أسس
عامه ، ليسهر أفصليهم على دامي الكائنات .

الرباط : محمد عزيز الحباني

هناك تأتي بين وجودات في الزمان (1) ، لا في
الابدية والخلود ، وهناك أحداث تتسبع إلى ما لا نهية
به ، ولكن على انفعات مجلعة . هذا كان من صفات
أله الخلود ، فالكائن أشري شجرة في شطرد لامتته ،
مظرا : « ما بعد » أي « الآخرة » حيث تتعشم
الأرواح . هي أيضا ، بسجود . مبيوث ليس إلا حذا
طهرا . وسعى الله بالعلم . نكر الإنسان ، وإن كان
حادث في تاريخ الكون ، قد اكتسب قياسا من الأبدية
لانه حقه فيص مباشر من روح الله القديم .
« وأد من ربك للملائكة »

أني حائق بشر من طين .

فإذا سوية وفنحت فيه من روجي ،

فموا به ساجدين .

فحد الملائكة كلهم أجمعون ، 38 : 76 (2) .

« الآية تدل على أن الله يحدث عن الأسرار وما
يخلفه بعد فإذا سوية » . أنه موجود « بالقوة » في
علم الله ، تصميته ، على صعيد « أديم » ، وأما وجوده
« بالفعل » ، الموجود المحدث ، فليس بعد أن يستحق الله
فيه من روجه .

1 انظر تأتي في التاموس الفيلفي لكلية الآداب ، جامعة محمد الخامس بالرباط .
2 انظر ، كذلك - 32 : 9 .
3 أشره في الدين الإسلامي ، ج 4 ، ص : 22 .

اتجاهات ومجالات

للأستاذ عبد الكريم النواحي

بوجد حاليا تحت الطبع كتاب (الاشتراكية الإسلامية ، والمذاهب الاقتصادية الحديثة) للأستاذ السيد عبد الكريم النواحي .
وقد اخترنا لقرائنا الكرام فصلا من هذا الكتاب الذي نرجو ان يكون لبنة جديدة في هرم رائقنا الثقافي الحديث .

نحن عندنا عدد من الدراسات والبحوث التي
تدور حول موضوعات مختلفة ، وحتى النماذج - في ربط الأحداث
بالحال الأحداث وربطها على عكس ما فعله الإسلام - كما
سرى من حين عدلج لفصائل الإنسانية في كل مجالاتها
ومعطياتها . .

نحن نرى أن هذه الدراسات والبحوث
تدور حول موضوعات مختلفة ، وحتى النماذج - في ربط الأحداث
بالحال الأحداث وربطها على عكس ما فعله الإسلام - كما
سرى من حين عدلج لفصائل الإنسانية في كل مجالاتها
ومعطياتها . .

تتفق مع الاشتراكية الماركسية على أن النظام
الاجتماعي يتميز بوجود طبقات اجتماعية متباينة ،
وتكاد هذه الاشتراكية تختصر مهمتها في إيجاد حلول
للمشاكل الاقتصادية ، ولكنها تنحصر أبحاثها في حل مشكلته
هذه النظم الاجتماعية التي تسيطر كالموت في الآدمر . .
الاقتصاد التي تكون هي نفسها في مرحلة الإعداد او
الامكان . ولكن من حيثها ان خلا من هذا النوع

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) قرآن كريم
(ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم) قرآن كريم

من دراسة ان المذاهب الاقتصادية
الاشتراكية الايمان او يقول ان تعريفها
هو أنها تسعى لشيء واحد وهو
سعادة البشر ، ورائها أنها كانت في عهدنا تنسق من
جانبها في ضرورة البشر للحياة وحيرته ازم
من حيثها
التي ظل الانسان تحتل فيها آماداً وقروناً دون أن
يهدى حتى الآن لمعرفة المخرج من هذا المأزق المخرج
الذي أحله بحنائيه ، وفي وطأة شديدة توثبت ان تفقده
أبعده بالحياة

حالة من حيرة وأصاغت تلك الشدة حين
تدور حول الموضوعات الاقتصادية ودراسته مشكلته عن
التي تدور حول الموضوعات الاقتصادية ودراسته مشكلته عن
التي تدور حول الموضوعات الاقتصادية ودراسته مشكلته عن

منهم في عمر طائر الإسلام ، لأن الملاحظ أن الصوا •
الاجتماعية الناشئة عن الأوضاع الاقتصادية في بلد ما •
سقط رغم كل هذه المذهب الاقتصادية التي من صنع
الشعر قائمة وإن اختلفت حدتها وعسارتها تبع
لها جففت هذه البلاد من رعيه ورفع في مستوى
الحياة لتطبق التكادحة التي طلب على انموذج كشمس
الصحة في كل الحركات والاسهامات التي استهدفت
أو تسهدف حبه اوعده وعيش اسعد .

وإذا كنت تقول ان الإسلام هو وحده الكفيل
بتحقيق ما قلل موجه الناس من عبادة في المذاهب
وانصروا مات لكل الجلايل التي يكون منها المجتمع
البشري ، بلان نقاب هذه المذاهب الاقتصادية •
وتعدها • ثبت أنها غير جديرة بتحقيق ما علق عليه
اصحابه ولعمري ما من آمال • أما الإسلام فقد فكر
وهو من صمم الله خلق البشر وموجده والفاهم
لاسرار عبسه ومفاهيمه • في كل الضروريات لكي
يخبر إليها في حدود من حوله لحث ، واشتق ،
صمم مربية واسعة • مونة فحة من حرية الرأي
وحرية العقيدة • وصداية الضمير وحياته كل الفرص •
ذلك أن الإسلام من ر يصح للإنسان منها أو مله
الذي يقين بأن على الإنسان نفسه أن يؤمن أولاً
بالتسامح ، ثانياً أنه الحياة ، وأن يحرم على ما
جعل من الناس • يحفظ هذه الحياة ، ثم بعد هذا
سلحه سلاح من بفتة ضمير ، ووعي للأحداث ، ومبر
مع احسنه اربعة اربعة

بلاسات انسانية الاساس سلك الإسلام طريق
عكس ما في الشاهر ، وإن كان هو في أوضاع الضيق اعطى
لائحة حبه هذه الابدية • وهذا المسلك هو عبه
اسك المعاصع لمطام لطيفي واشعار الاجتماعي القائم
على غير الفضائل التي تشهد المصالح ائمة • وغير
الأخلاق التي تتوحى بعمل من حي المجموع ،

وبعبارة على المساواة في انتموا والواجبات
بعد عن الأسس الغير والصعب والمعتدل أو عهم
الخطير الذي ساعد غطرسة الاندفاع غرسه في دمه
ودمعه الوهم العاش لأنه دوماً فيها للأوضاع ، وأقل
منها تعدوا للأمور ، وأنه لن يجازيها إلا في حدوده
انصيفه • وفي نفس الوقت حطم الإسلام عبسه على
المساواة من الألوهة البشرية لوائمة التي أقامها
أولئك المتكبرين لاساستهم حين يؤمنوا أنهم أعظمه
حطرا عبد الله من أولئك الذين آمنوا بهم • مخالطة
مهم لانفسهم • أنهم دونهم وحمل الإسلام دنت عن
طريق محاباتهم حقيقة بسيطة وهي أنهم من أصل

واحد • وبنت واحدة ويثلا كرههم دائماً من أمة محولة
سحروج عن حد القانون العام سيعمل بعبه خروج عن
القانون الطبيعي للأساس ، وصروف عن جادة الصواب
ومعاصرة بحقيقة التي منها انصروا ، ونفاعة التي إليها
سالتسرون •

ومن ثمة يجب الإسلام كل البضاعات والمصنعات
والمناقصات التي تصب المصنع من جواء وجود مجمع
نمير مع الاتجاهات والأوضاع على أساس العروق
المالية • بعباده • وبذلك نصي على كل الكوارث
الاجتماعية التي قالها ما تولد من شعور خلا يابيه بعدم
احتلاها امركز الملاق • في الوقت الذي يحاول فيه
حاليا أخرى اشعار تلك بعجزها عن تقير ما تحده من
الاحالة ومن اللا يقدر •

وحين أرسى الإسلام قواعد هذا البدا لاساسي
لعدم علامات بشرية تنده وبين محبة خلايا • اعتمد
الإسلام لتجسيد احده الى مختلف هذه الخلايا • ما
تحرره هي نفسها من تدافع وتقص • • • • •
والخطوة • وبين اوحية منها واسدلة •

وكانت بفتة الضمير التي فرضها الإسلام على
معتنقيه • حين ربط عطلهم اليومية بواجب الجسد •
وذلك بعبه انصاتهم به في كل اعبهم • ما حجر متب
وما حصل • • • • • حين خلست طقوسه • أي لاسلام • •
وخصة انصلاء باقلاص معون الناس وانصاتهم من
الأرض للصعود بها في سحبات رابعة • الى اجزاء بعيدة
عن العيشة والمكر • ول هذه الاحواء بعبه الإنسان
لعبه عباده صغيرة • ومن هذه نزابة يتمكن الإسلام
من ايجاد مسؤولية جماعية • واشتراكية عامة • في
نصايا القم • ونروح المشرس قبل انصاتهم في بطون
حجر •

وليس معنى هذا ان الاشتراكية الاسلامية التي
سجد عباده لا • • • • •
والآلية • والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية من خصمه
بالأزم • لا • • • • • ان الإسلام ربط تلك
النفس والآلية • وهذه المشاكل بضمير الإنسان نفسه •

ومن غير شك ان دعوة الاشتراكية انحدية انهم
لولا بفتة الضمير التي احصاه بعبهم بها تشرته من
شعور بعدم الرضى بالأوضاع الاجتماعية التي كانت
تحيط بهم • وبولا ما بعبه أرواحهم من الحاسبة
وشعور بمسؤولية القم بعبه حاسم لتجفيف من
شمار المطامير الاجتماعية • ما دام لا يمكن القضاء عليها
بعبه • قول ولا دنت لها انصاتهم ان نادوا بفكره
الاشراكية عبه • فعبه الضمير في دعائها • وشعورهم

بعضاً وبناهم بهذه الأوضاع ، وأبعدهم الفيتات من ذلك
القطعة والذي دفعهم إلى الأيمان من جلهم رسالة نحو
الآخرين - تشكلت في الدعوة إلى هذا المدحج أو ذلك ،
أقول إن هذا هو نفسه الشيء الذي استهدفه الإسلام
من البداية ، لأنه إذا شعرت كل أمة أن لها دوراً
فيها من طاعة ، وعرفنا دورها في الحرية لعامة أمتها ،
وأثبت بأن حياتها نفسها تتوقف على مدى صوابتها
لهذا الشرع ، وفهمها بواجبها في الحدود العاجية لها ،
وعنت في أوقات بقاء بوحدة أممها والمصير وأبعد
كل من كان يربط بينه وبينها من غير أن يكون
حسناً بل هو يربط بينه وبينها من غير أن يكون

وهذا التسلسل لازمني بهذه المداخيل ، بسبب
بوضوح أنها من صمغ الشر بينما الإسلام توصل أو
فرز عند لدو هذه الأضرار أو أحببت ما فيها ،
بالجدة إلى أحسن ما في التأسيسية والقانونية أيضا
من ذكر . . . التي يصيرها أساسا لعدم الشخص
في أو . . . المرحوم يسخرى بكل الأدواء التي تعارض
مجتمعاته التي لم تعرب طريقها لاختلاص بعد .

والذا كانت الحمية التاريخية في يومنا
العادى واصحاب هذه المذهب الحديثة شمس في
حركتها المتنامية وبسور هواة - ويدل على هذا
تثنية النخرب المصفاة هذه المذهب من قناتى على
نفسه ، وما يحمله في طياته من بطور ابداع وعدم
ملاحيته المظلمة لم تنطبع اليه الانسان فان هذه
الحمية هي التي تنطبع الانسان الى الترفعة قليلا
- ولا انور الرجوع المهرى - لاستكنه الحقائق

الاسلامه في عياد من احياها كلها . ويومئذ يقولون
ويؤمن من عبه فقط - تحقيق ما هو الله - ان
لهم الاسلام في العاده المعقده ، وفي دائرة ما يدعو اليه
من بالاسس ، وحرص على الحياة ، ومن د .
الضيق ، ثم ما يدعو اليه كل ذلك وسلامه من الماضي
في بسس اتعمد نحو الكمال المطلق حيث لا حدود ولا
سود ولا عراقل ولا قيود .

بإطلاقاً من هذه الرواية في تكون "سنة
الإسلامية" استراكية انحرافية فكرية بوجه محتشم
"تدعو أساس عامة إلى ترك النظام القائم باسم النظام
، لأحد نظام جديد صاحب I " . ولا استراكية علمية
دعوة " على أن يكون المنع من طور إلى طور بما يقع
من انحراف بين تطور القوى المسجدة وبين لشكل لحقوقي
المشتركة التي يستثمر بموجبها 2 " . ولكنها أي
شراكية الإسلامية - بعد معاد ، وتسمى آخر وهو ما
من 2 " . من وجوبه يوفر خضوع العباد على
بعض صغير حبة نراقية استجابة الإشراف ، كل في
محيطه الخاص ، ومن رأوية العامة وعلى هذا الأساس
الذي تصفه محمد عبد السلام في كتابه - " كلهم راع
وكل راع مسؤول عن رعيته " ، وكلهم الأخرى :
" أنت على رعيه من رعي الإسلام بلا يؤمن من قبله " .
صفحة 9 .

نسبت الاشتراكية الإسلامية صراعاً بين الطبقات ، لأنه لا طمأنينة في مصراع إسلامي حقيقي ، وهي لا تسعى بـ « تعميقك وفساد الإنتاج بشخص » والسعي شمساً ديمقراطية (طبقه العامة) ، « لأن الإسلام القائم على هذا الشورى في دقائق الأمور وعظيماً ، جديها وخفيها ، والمسي على أن الله مآبور في الحقوق والواجبات ، وأن لهم كامل الحرية في الرأي والتعبير والصلح ، أمور أن الإسلام انتهى به ذلك سدى وإى مظهر من مظاهر الديمقراطية ، وآى نوع من أنواعها .

وليسبت الاشتراكية الإسلامية أيضاً «الطغاة الملكية»
التي تصدر عن خصه وحده وحده في
الجميع، لأن الإسلام ضمان الميثاقية الفردية في
حدود عدم عرقها أفعال العامة ووجود الجماعة،
فإذا معارضا كانت المصلحة العامة ووجود الجماعة هما
الناشئين، فكل هذه المفاهيم للإشراكية الحديثة هي
روح الإسلام باعتبار جوابها المعقدة.

وإذا كانت هذه الاشتراكية الحديثة بما تصغر
على على مفهوم واضح ، وكانت في كل عديدها
ومعطياتها التي نسبت اليها تحمل في حياتها عوامل
عائنه فان سميتها والقيميين عليها ما يفكرون فيبدون
وغيرهم من تعديتها بين آونه واخرى . ولتتهم كلمة
حاولوا المطلق نسبت لهم نقائص اضروا معها عده
من حدة اى المهوم الاون الذي وسعوه علما على
اشراكهم بحدود من عماران وتصفون اخرى
محاوون بذلك التوصل الى اشتراكيه اجتماعيه عليه
اعترى الى الاشتراكية الاسلاميه .

وأذا كان لتعصبه بلبس لا يعي الذي صاحبه الحملات أسلوية وأتقها - وإذا كان الحق المتعمد للإسلام أو غير المتعمد - وأنا كان عدم فيه أم الدول الإسلامية يواحبها التثييري قد حال دون وهو في العالم غير الإسلامي على هذه الاشتراكه المتشودة : والتي يحضنها الإسلام وحده ، يدعو إليها ، وتمش بها ، ولا يسعى إلا لها ، في الوقت قد حال لتقوم لدول الإسلامية بدورها فتعفع العالم كله عبي رافض يشده من سعاده بوجهه تحت ظلال عدم المتصادي وأخته في بكل للجميع العيش - الإرعذ ، والحاجة الاقضية ، والمستحق الاصلح - خاصة والإسلام صريح في

- (1) المراجع 1 - صفحة 11
(2) المراجع السابق - صفحة 14
(3) نفس المراجع - صفحة 49

الاجرة ، المزدحمين الاحرار ، واصحاب الصاعصات اليدوية وانهم لحره ، أي حقوق خاصة ، وانما تنظر الى الجميع من زاوية الاقيد بالمجتمع ، والانعكاس للبحرنة كلها .

وغيره رابع وهو انه سلب الاشرافية الحديثة وذلك سلبا حتمية تاريخية كما يسميها أصحابها ، وقد أتى اليها بتدريج الفهم بنهج وبين الرأسمالية على فصل الفئحة في الكسب بموقع أو المظهر من الرأسمالي اندي يعمل بدأ وسريعا للحصول عليه من وراء مشروعيته الرأسمالية ، أي في الوقت الذي يعمل فيه الرأسمالي على رفع هذا القدر تسمى الفئحة الكادحة مدفوعة بما يظنه رفع مستواها المعاشي إلى التعويض من ذلك الفصل أو مصاء عليه نهائيا ، اذا بالاشتراكية الإسلامية التي تضمن مسكاً للموسى المعاشي اللائق والكرام لكل احوال التي يكون منها المجتمع ، بل وعزم توفيرها ما يحتاج اليه الكل من الضمان الاجتماعي ، ومن تكافؤ الفرص وأستاد الأمور إلى ذوي الكفاءة كما سيعرب في حين بعد . لا تؤمن بالجمعية التاريخية إلا في حدود الزمنية بصفة التي تلازم الوجود الانساني على هذه الارض ، ويدلالي لا يمكن أن يتصور فيها أي نوع طمعي ، لا راسطة في جسدنا عن الاحتدام الطمعي حول الأرباح ، لا وجود لها في إطار الاشرافية الإسلامية ، اد يعمل للجميع القادرب عليه مضمون ومكفون .

ومن المؤكد انه متى تعددت البطالة يعدم أهم اسباب الحروب المدعرة تلك التي تأتي على الاحصاء والبناس : وعلى رأس الحال أثبات - الأدوات والمبشآت و المواد الأولية ، وعلى رأس المال الصغير ، احوار اليد العاملة . وتعددت أيضا باندغام البطالة ، الاحكارات في الاسواق المعاشية ، لان الاشرافية الإسلامية تعتبر العالم وحدة متمسكة ووطنا ، احدا لا أوطانا متعددا . والدولة الإسلامية في أساسها أيضا اشرافية من يعمل على الحد من بغال العمال أو تخظيم تكلفتهم ، لأن مهمة هذه الدولة هي الاستحالة بضروريات مجتمعها بجمع قطاعاته والعمل على توفير كل اسباب الرخاء والإزدهار ، فسمت الجماعات العالمية في جبهة إلى تكوين كتلات بعبية أو احرار سياسية بهدف إلى الثورة على الدولة ، لان الدولة هي دوسهم ، ومن أعماقهم البشقة ، ولاصداهم تسمى ، وحسب أرائهم سير .

11 سورة الشرة الإسنة 213 .

12 بلسر اعز اجرة الثاني صفحة 282 مطبعة دار العنكار .

هذه الختمية التاريخية التي تقورها الاشرافية المعادية تلك المشقة من الصراع الطبقي وشعور العمال بدخاطة مسراهم المعاشي ، وعدم ثنية ضرورياتهم اندي تدفعهم إلى الثورة ، أمور متعلبة بتناق في سره سمة .

واذا كانت الاشرافية المعادية تضع من سن اهدافها وحدة اسلم عن طريق ايجاد التعسيم العالمي تعمل ، وتري أن هذه الوحدة أساس لتقدم الإنسانية وتصورها هي نفسها ، من الإسلام وضع هذه الوحدة أساسا للحياة نفسها ، وحدة المبحر ووجده لمصير ووحدة الهدف : ان ريكتم واحد وان انكم واحد كلكم . (وادام من نراب) .

ثم اذا كان الإنسان انسان العصر الحديث لم يوس بضرورة تعظيم الاطر القومية الضيقة كشرط سي لان بحا الإنسان حياة اعز والكرامة ، سم يؤس بهد الا سداد لمي بيده ، وبمصل الاكتشافات الالة ، هذه الضرورة : فان الإسلام وضع هذه الوطنية العالمية من بين أهم أهدافه الأساسية ، ففي القرآن نقرأ هذه الآية (كان اساس امة واحدة فبعث الله اسنن مشرين ومهدرين) (الخ) . قل في تفسير افساوا نسمع على هذه الآية بعد ان أورد آراء المفسرين سواء من الناس أمة واحدة لا بد لهم ان يعيشوا تحت نظام واحد . لكن ليس بالحاسن . الله هذه نالهم في هذه بعدة بعدة ، وشمس بهم مانه بعدون و بقاءه حرى . عك في هذه الآية ومع ذلك ابو سلمة بلامه بعضى ضرورة ان يقيم على بعد ذلك بقاء مع حلة اعز ، وبعون العقول ، وحرمانهم من الالهم الهادي لكل منهم أي ما يحب عليه بصاحبه ، لما كانوا كذلك كن من لطف الله ورحمته بهم ان يرسل اليهم مشرين ومهدرين (2)

وعلى ان احتم هذا الفصل احب ان لا يوتشمي اثبات هذا الناقص السافر في المذهب الماركسي ، وهو بعض ناتج من جدلهم الحاس ومنطق داسكتيكتهم البهلية ، لذلك انا انا كسيفي الويت الذي تؤكد به بأنها انطلقت من المعادية التاريخية التي يكونها صراع الطبقات ، ومن « الضرورة الاقتصادية التي لا قع هذا اشترج دائما إلى الامام » . اذا بها تمهي - في رأي اماركسيين - إلى هذا القول : ان مذهب مؤلف رأس

المال نهائي تماما « . وهكذا تكون الماركسية في الوقت
الذي توغم فيه أنها تسيير مع الحقيقة لأنها حجة هي
يوجد في الأساس إذا هي تنق استق التفكير وقص
النصح الذهني والاعتكافية العقبة الذين تفرصهما كل
نظريه جدلية في العلم ، ذلك في الماركسيين يقولون أن
الصادية الجدلية « لعدم لما تعبير عن كل شيء ، وبها
المفتاح الذي يفتح جميع الأبواب مع أنها نعم أن أبعث
الذي يفتح جميع الأبواب مفتاح حريف بالضرورة كمت
فل من قدم

حسبه روحه من امر سمعه ومن الاسرار كيه ١٨
 ان بعد لا يسمي وهي محبة في علم هو برئها
 هو بحق واعتراف حتمال والحق والارادة
 نظام سمعي ومذهب الاهي لا يانيه لاجل من سمعه
 ولا من علمه لهذا ما يوحه ومثله حجر الامانية
 وصلاحه محقق .

- 1 هذه هي الديبتيكيكية لبول فولكيه ، ترجمه يسير شيخ الارض صفحه 83 - 84 .
- 2 نفس المرجع قبله صفحه 106 .
- 3 المرجع السابق صفحه 113 .
- 4 هذه هي الراسخالية لفرانسوا بيرو صفحه 148 .
- 5 معا على الطريق ، محمد ، والشيخ ، لحاله محمد ، حامد صفحه 44 .
- 6 المرجع قبله صفحه 41 .
- 7 المرجع قبله صفحه 56 .

531 في ص 480 ، ع 1 ترجمة لابن تفردي
 يروي المؤرخ المصري . خيف فيها تفردي يروي بضم
 اويها مينا ، والمعروف فيها الصحيح ، وحقق الأستاذ
 الزركلي في الاعلام ان معنى الاسم اناسي يعني بين الصحيح
 وكسر يعني لاويه .

532 في نفس الصفحة بين العمودين ترجمة
 معيون أبي محسن عبد الله ثم أخرى ثلثها بضم أبي
 محسن النعمي ، وهما محسن واحد فكان يجب ان تفتح
 اشرجماي اخذاه في الأخرى تحت اسم أبي محسن
 النعمي ، وهو بصحفي الفارس الشجاع . ولا يباس
 ، شارة أبي اختلاف في اسمه بين هذه أمه وعمرو بن
 ، بالتصحيح وان كان امجد لم يذكر هذا الاسم
 الثاني .

533 في ص 480 ، ع 1 يعرف بكتاب المخرور
 الرابع في فقه الشافعية : خطه بكسر الراء على
 صيغة اسم الفاعل ، وهو يفتح على صيغة اسم المفعول
 لانه حور وتفتح .

534 في نفس العمود تعريف لكتاب المحكم لابن
 سبويه اللخمي خطه بضم اسم وفتح الحاء وتشديد
 الكاف على وزن معظم وهما أنه من استحكيم وهو يكون
 الحدو ويحذف الكاف من الأحكام والأهل ، وقال أنه
 منطوق في نسخة مسند أبي ، في نسخة أخرى
 يدور ، في نسخة أخرى يدور ، في نسخة أخرى
 جمعته مدح مع محسن .

535 في نسخة أخرى بضم نون ، في نسخة أخرى
 به في القاهرة عند أوسان كسوة الكلمة المشرفة ، فسطح
 بفتح الهمزة على وزن مفعول وهو بكسر الهمزة وواو
 مخلص .

536 وفيه كذلك ترجمة صفره للبي هـ ،
 تحت اسمه محمد ، جاء بها " تودج من خديجة مري
 معها ناطقة مقصرا عنها ، ومعلوم ان ولادة عبيد
 السلام مسعة كلهم من خديجة الا إبراهيم فهو من عارة
 تنصيصه

537 في ص 482 ، ع 1 ترجمة للشاعر أبي
 شيص الحواشي جعله فيها ب النسخ بخط اليد التي
 بعد الثنين وشديد العاد وثان بين النسخ والنسخ

538 في ص 483 ، ع 1 ترجمة لمحمد بن أبي
 بكر الصديق بضم فيها محمد بن أبي بكر القرشي ،
 وهو كذلك لا يتعرف كما تعرف بلفظ أبيه . وقال
 كان من قته عثمان ، والحزم هذه الصورة في القمية
 ليس من استحقاق ، وقد علم انه انصرف به كما قال

له عثمان لو رواله ابوك لم ير من هذا المقدم منك . ثم من
 اوفده على جاكف على مصر لكنه لم يفر على عمر (كذا)
 ابن اسامه الحاكم فيها من قبل معاوية ومثل . وهذا
 الكرم بعد انه لها ورد مصر واحد عمرو بن العاص
 حاكما عنها من قبل معاوية ، وليس كذلك ، قد مر
 كان بعد من ولاية مصر زمن محمد ، ولما وصى على
 الخلافة كان على مصر قيس بن سعد بن عباد فاستحوذ
 على مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي
 له خربت وقعه صفيين . وبعد معاوية عمرو بن العاص
 في مصر حاكم حاكم مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي مدينتي

539 في ص 485 ، ع 1 كلمة من معا وهو اسم
 مرقا باليمن بخطه بضم الميم وهو يفتحها .

540 في ص 486 ، ع 1 كلمة عن مختصر
 شيخ حلي الحنفي في الفقه المالكي . جاء فيها
 حلي سلس بن اسحاق ولا معنى لكلمة سليل هذا مع
 ذكر ابن ، فهو ابن اسحاق وسيله لا سليل انه .
 وذكر المتجد بعض شروح المختصر ولكنها ليست من
 المتأخرين ولا من المطبوع بذي بدرس وسفصل
 كالمطبع والمواق والنحوي والرفاعي وندرس في
 اشار اليها لكان اكثر لائمه .

541 في العمود منه ذكر مختصر المرسلي
 المشهور في فقه الشافعية وضبط المرسلي بفتح الميم وهو
 بصحفا وفتح اري .

542 وفيه ايضا كلمة عن الكتب المؤلفة في
 المختلف والمختلف عن أسماء الرجال ضبط فيها الكلمتين
 معا بفتح اللام وهي بكسر فيها اسم يدل لا اسم
 مفعول .

543 وفي الصفحة المذكورة ، ع 1 ترجمة لابي
 محبت الأردني ضبط اسمه فيها بفتح الميم وهو بكسر
 مع فتح ثبوت ،

544 في ص 487 ، ع 1 ترجمة لاحمد بن المدير
 من ولاد الماسين ، ضبط المدير فيها بكسر الميم وهو
 بفتح مع التشديد ، اسم مفعول من التدبر المعروف
 في احكام الرقيق .

545 في ص 489 ، ع 1 كلمة عن كتاب المدرجة
 الذي هو عن أهبات المذهب المالكي قال فيها : انه
 الامام مالك ، وهو خطأ فهو من تاليف سجنون الذي قال
 المجتهد انه رواه عن أبي القاسم .

546 في هذه الصفحة ، ع 1 ترجمة لابراهيم
 ابن المدر الشاعر ابي احمد بن المدير المذكور آنفا ،

الأدب العربي ، والمصنف في أخبار العرب . فما هو هذا
« أسبوع » المصنف عليه حتى في اسمه ، الذي سببه إياه ،
ومن أين وحده هذا المصنف ؟

550) في ص 492، ع 1 ترجمه لشيخ مرعي
القدسسي صاحب كتاب اثناء مرعي المسمى بدع الانشاء
و جرد من نداء بقا حياة عليا عليه السلام
والمعروف بالشيخ، وصطلح المقدس بضم الميم وفتح
الهمزة وتشديد الدال مع الكسر، وانشية ابي المقدس
كما يحسب عنه سادسة، فهي مفتح مكون مع كوا الدال
و حاليهما .

55) في العجوة بعنه ترجمه بسلامه المرعسي صاحب نظم الفسح وعرة ، جعله قيه المرعسي ناطقه ، وذلك من خط الترجمة وسمى كتابه الفسح في علم أبي مفرع ، وهذه لفصح في علم المفرع ، وهو خط كذلك صوابها بيناه .

1552 في نسخة ثانوية في ترحمة لمراسم من
أداة الخارج في سماء قضا مرأس من ولده ، وصطفه
بفتح أبه وكسر واو ودية ، والصواب كسر ميم
مراسم وضم غيرة أدبية مع فتح داله ويستفيد بأنه على
صورة العصفور .

● 中国书画函授大学肇庆分校

تقوية السانين مستقيم وقد عدلت في تعديلك عن العدالة للتدريج في الدين الإسلامي

« 3 »

مقابلة بكثرة ونقمت الشواهد على ذلك . بمعنى كلشي :
من كان على النحو في أي لغة كيمما كانت ، وهو واضح
لكل ذي قلب سليم .

8 قال معترض : وقال : بفتح الحاء الأرض
بفتحها وفتحها وأصلها للنهار إلى غير ذلك ، فكيف
من . من غير ذلك بالحجة ، وهي لا تحتاج إلى (إلى)
أى هي مسبوقة لانداء العاية . مع قال : من صوبها
ودفعها إلى غير ذلك لصح التعبير . بالصواب : العطف
وتغير ذلك ، فيكون محله : صوبها وفتحها وأصلها
لنهار إلى غير ذلك . اهـ

أقول : ومن قال أن إلى محصور
في انتهاء العاية . ولو درست كتاب من
كتب النحو (بواسطة لغيت أن لهذا معاني أخرى غير
انتهاء العاية فتدرك ما سألته الإسموي في شرحه للغة
من مالك في معاني إلى)

قال الأشموني : وأب : أى : غلب ثمانية معن :
الأول انتهاء العاية مطلق كما تقدم . الثاني (بصاحبة نحو
) ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم . الثالث : التبيين ،
وهي لمسة لداعية محرورها سبها سبها حب أو معضا
من نفس تعصب أو اسم تفصيل نحو : رب أسحق أحب
إلى . الرابع : مواعاة اللام نحو : الأمر لك . وقين
لإنهاء العاية ، أى منه بك . أحسن مواعاة في : نحو
، لمجمعكم إلى يوم القيمة ، وقونه :

7 - قال المعترض : وقال : أفش من كان عالم
بالنحو أن أي لغة كتبت يحدده مصنف ، وقد أقصد
في هذا النحو لغة من أعلام يحدده مصنف ، (أب) :
كأن ما بال نحو لغة من أعلام يحدده مصنف ، (أب) :
هذا الاستعمال بعينه . وظن أن النصير في (أب) :
يعود إلى لغة . وحسب أن اللغة إلى لغة .
سعي أن يكون للعلم المعنوم من اسم الماعل ، وبين ذلك
من كان عالمًا بنحو لغة كانت ما كان هذا العلم بالنحو قدما
أراد اللغة وحب تقديمها فيقال : من كان عالمًا بلغة أي
لغة كانت فالعلم الذي يأتي بعد (أب) : يعود صميره
إلى الاسم الذي قبله . وهذه أدنى مراتب الصحة .
بناها . اهـ .

أقول :

قولي في : أى لغة كانت حار ومنجور . في
محل نصب متعلق بمحدوف حال من النحو . وكاتب
مع تام ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي
يعود إلى اللغة ، وهذه الجملة في محل جر صفة للغة ،
وهذا كلام مستقيم لا شك فيه

وما قدره ورغم أني أردته بحال لم أرد

وتوبه . ناد أراد اللغة وحب تقديمي فيقال
من كان عالمًا بلغة أي لغة كانت ، أن لم أرد العلم بالغة .
وأب أردت العلم بنحوه . ولو أردت العلم بها وحب
تقديم الموصوف مذكوراً ، فقد تقدم بامتنى لتبليغ ،
وبروز العلم في حوار حذف الموصوفه وإقامة الصفة

فعلًا تتركبي بالوعيد كأنني

أى النفس مطلقا به الفاعل أحرف

السياسة موافقة على كقولها

تقول وقد عالمت بالكور غوثيا

أيتى فلا يروى الي اس أحرفا

الاسم موافقة على كقولها

ام لا سبيل الى التفسير وفكره

أشهى الى من الرقيق السلسل

بسم البوذية . وهي

مستند يتر

مفتوح الواو

وقال ابن منظور فى لسان العرب :

معنى مع (كقولها تعالى (ولا تأكلوا أموالهم الى

أموالكم . معناه مع أموالكم . وكقولهم

بل . وقال الله عز وجل (من أنصارى الى الله) أى مع

بله . وقال عز وجل (وإذا خلوا الى شياطينهم)

مظير الى استعمال (لالى) معنى (مع) صحيح

مستقيم

9 - قال المعترض : وقال (وربقت صفو زلاله

أعفين بها يسوء كل طالب علم)

أكيف يكون لزال المعين مما يسوء كل طالب ؟ وإذا

عندناها للتعليل يكون ترجيح الصفو بسبب ما يسوء

كل طالب علم ، وهو غير مراد الكاتب ، فالصواب :

وبذلك مما يسوء كل طالب علم ، حتى الاستدعاء والاحير .

أقول لم أقصد (من) بآنا ولا تعليل ، وإنما قصدت

أن تربيق الصفو مما يسوء كل طالب علم . الخ

هذا للمعنى ، واستدعاء محذوف ، والتدبر : وهو أى

التريق ، مما يسوء ، الخ . وهكذا بهم أولوا الألف

أحجور

10 - قال المعترض : وقال فى الكاف التى سبها

استعمارية (وعدا ، لاستعمال دليل لا تعرفه العرب ،

أراد ، لم تعرفه العرب) وألا فإن العرب عرفة به ،

فأمراد نفي الجاهلي لا المستقل

حذف نفي لقولك : يفعل ، ولم يقع الفعل . إذا قال :

هو ساء عدا

ألا إذا كررت ، أو عوض عن تكرارها ،

موضع الجدال ، لأن العمل فى الجملة المنقودة مصارع

جعلته إلا للاستقبال ، مع أن الرد نفي معرفة العرب

قديمها . اهـ

أع

أستقيم

میں مد

عادتيا ولا من شأنها أن تعمل دنك ، فإعني بحس مقيده

بالصلى . ولو ثبت

وكلام السحاح قد ساء بهم المعترض به ، فإن قوله :

لا يفعل عدا لا يدل على أن (لا) هى انفي عبت الفعل

بالاستقبال . بل انفرسه (عدا) هى انفي عبت له . قال

ابن بوب فى الميعة .

وأجعل فى الاستقبال الأمر واتعا

وقل به والحال فيما شارب

قال الناطم نفسه فى شرح هذا البيت : أى المصارع

ولو نفي (إلا) خلاف من خصصه بالمستقل ، ومن

وروده مع (لا) لنحو قوله تعالى (والله أخر حكم من بطون

أهانتكم لا يعطون شيئا) . هـ

مهدد حكاية حال ماضية ، وهى تحكى بالمصارع

كبارايت حده

محض فى دائرة عبقة لأنه لم ي

ومال ابن منظور فى لسان العرب فى الكلام على

أ

أع

أع

أع

أع

ممول الليث وهو من أمة اللغة : والعرب تطرح

(لا) هو كقولي أنا (لا تعرفه العرب إلا أن النفس فى

كلامه مثبت : وهو فى كلامي معنى (ألا) ، وقد تقدم أن

لا لا تعبه بالاستقبال قطل كلام المعترض .

وقال ابن منظور أيضا : التهذيب : قال الفراء :

و العرب تجعل (ألا) صلة إذا اتصلت بجحد قلها . وقال

الشاعر :

ما كان يرعى رسول الله نعيم

والأطيان أيمو بكر ولا مهر . اهـ

ومثل هذا فى أقوال أمة اللغة كثير .

وقوله (والأطيان العرب عرفة به) من أعجب

المعجب ، هل يستطيع أن يأتينا بدليل على أن العرب

كسب تعرف لكاف الاستعمارية وتسميها فى كلامها ؟

بأننا أجداه أن يأتى بشاهد واحد عن العرب ، بل لا

يستطيع أن يأتى بدليل من كلام المؤرخين القيس جاسروا

الأحصان - فالإرسال أحسان من الله إلى عباده والذكر والشكر أحسان منهم في طاعته وعبادته - وبذلك يشبه قوله تعالى في سورة القصص 77 وأحسن كما حسن الله لك -

قوله - ودرمت - أبح - هذا البت لهم من أبي ربيعة، عنه السبويلي في حاشيته على أنفي - والمحي - أن المحبوبة تائب للشاعر - برعته - أن حفته ماحسن طرفك حني - وانظر إلى عبري ليلن الناس أني لست بخويطة - وأن بخويطة كنت تنصر - وبذلك سقى حنا مستورا

بهذا تسعين كافة التعليل أي المعوص -

قوله يتم به لا عيب على القائل قوله لم يذكر له القول الصحيح - فخصيب أن القول المذكور تحيل - مما وجه الصواب - فالسراعة لسبب في النحطه وحدها - بل منها وفي ذكر الوجه الصحيح انتهى.

أقول : أنا لا أعجل الكذب كما يعجل معجم الأنثى في المدرسة الابتدائية فلا يفسده كما تفعله أنت - ثم إن الكاف الاستيعابية تستعمل صريحا من الاستعمال المباح - وقد نقلت عن الأئمة بمأني الكاف - واستعمالها بأشبه موصحة من كلام العرب - لا تنقي لسان ولا أهد - مدارعوا تلك القواعد - وجسوا لكاف - الاستيعابية أني لا معنى لها - ولا يطبق عليها كلام الأئمة - فليجربوا ما شاءوا مني العبارات - لأن باب التفسير واسع - وصريح القول كثيرة - ومن تحب الخطأ أفرك الصواب - فقولهم مثلا : حصر غيلان يؤمر كبراقه - فسد - لأنه من يعب تشبيه الشيء بنفسه - ولا يصح أن يكون الكاف للمعيل - كما رجم أضرص - أذ شغى - أن يقال - لبرائب - ملأ المعيل - لأن استعمال القرآن والمثال الذي حكاه سيده كل ذلك باني أن يقول - حضرت المؤسس كبراقه - ويرد بذلك - لأنني مراقبه

14 قال أضرص - وتعود أيضا إلى حذيفة قول القائل يجب أن سمع حقي بهه فاعبه - يخ - أقول في رده : لذي منع استعمال الحلق بمعنى الاتحاد والانشاء - وخصه بنفسه معانيه هو الله - والقرآن أكبر حجة في اللغة العربية على المؤمن بالله - والكفر به - قال تعالى في سورة النحل 17 أفمن يخلق كمن لا يخلق - أفلا تدركون - والذي يخلق هو الله - والذي لا يخلق هو غير الله - فمن زعم أن غير الله يخلق - وكان ينتسب إلى الإسلام فقد كذب القرآن - وإن كان لا ينتسب إلى الإسلام - فهو جاهل باللمعة العربية - منها حطب حطب

وقال تعالى في سورة النحل 20 والذين يدعون من دون الله - لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - لهوات غير احباء - وما يشعرون أني سمعون -

وسر المعلوم أن الإله التي اتحدوها من دون الله - منها من يعق كسلاكة وعيسى وابنه - والمالعين - ومنها يمانلهم التي يرتعون أن أرواحهم لا تغرقها - وهي الأصنام والأوثان - وقوله تعالى أموات غير أحياء يحق على جميع ذلك - فمن كان ملكه الموت فهو ميت - كما قال تعالى في سورة الزمر 30 أنك ميت وأنهم يموتون -

وقال تعالى في سورة الفرقان 3 وانخدعوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا - ولا يملكون موت ولا حياة ولا شأ

وقال تعالى في سورة طه 3 هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض - لا اله إلا هو فاعبى بعباده

فهذه الآيات صفة بأن الخلق لا يستند إلى غير الله - لئلا ولا أسما - معرعا أو تكرة - وقال تعالى في سورة لقمان 11 هذا خلق الله - عاروسا ماذا حق الدين من دونه - بل الظالمون والضلال مبين - فالخلق لا يستند إلى غير الله تعالى إلا إذا كان بمعنى انتقبر كذا في السب الذي انتقبره من قبل - وهو قول الشاعر :

وليت تفري ما خلقت وبع

حسن القوم يخلق ثم لا يغري

أو بمعنى الكذب كقوله تعالى في سورة العنكبوت 17 أنها مسجون من دون الله أوثانا - وتخلقون أفك

وأما قوله تعالى في سورة آل عمران 145 عن غشى عليه السلام (49) أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير - فأنفخ فيه فيكون طائرا بأذن الله - - كنت ما تقدم قبل أن أرحع غريب القرآن لبراقه - موحدت كلامه مطابق لما قبله - ولا كنت أريد أن قوله والله الصمد

قال الراغب : لخلق - أصله التقدير المستقيم - ويستعمل في مداع الشيء من غير أصل ولا اعتداء - قال (خلق السموات والأرض) أي أمدعها - بدلالة قوله (جميع السموات والأرض) ويستعمل في إبداء الشيء نحو قوله (خلقكم من نفس واحدة) وخلق لا تسمن

من تعذبة (حتى الإنسان من سلاله) ، وقد خلقكم (خلق الحسن من مخرج) .

وليس الخلق هو الإبداع الإلهي ، وهذا قال في الفصل منه تعالى وبين غيره (أنهم خلق كمن لا يخلق أملاً تفكرون) ، أما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لعبه في بعض الأحوال كمنى حيث قال : « وقد خلق من العيين كهيئة الحير باني ، والخلق لا يعمل في كالة الناس لا على وجهين : أحدهما في معنى التدبير ، يقول الشاعر :

ولانت تغري ما خلقت ولم

بعض تقوم بخلق ثم لا تجري

والثاني في الكذب نحو قوله (ويحقق أفك) أنه

أقول : وسئل عد الكلام يقال : قطعت جهيزه قول كل خطيب ، ودارب اندازة على اعتراض .

قال المعترض : وأصله بان الإيجاد والإنشاء خاص بالله تعالى ، وكذلك الخلق ، وهذا احتجاج غريب ، والله تعالى حي ، وعلى قوله لا يجوز أن يقول (أحياء مآثر العرب وتراثهم) فج

أقول : أنه ما احتجحت تطيان استعمال الأحياء والإنشاء حصص بالله تعالى ، وكذلك الأحياء ، فهذا المقراء على ، وأما قلت : أن استعمال لخلق ، هو

الخاص بالله تعالى . فليراجع كلامي ، فاعلم أنه بقولني ما لم أقله ، ثم يرد ما تقويه علي . من الذي أرتضيه وأدعو إليه هو استعمال الإيجاد والإنشاء ، وترك استعمال الخلق فيما يقوله عن الله تعالى ، فيقال : فلان أحدث ، أو أوجد نهضة أدبية في قومه ، وكذلك فلان أحيى سنة النبي ، ومآثر السلف الصالح ، وفي الحديث من أحيى سنة من سني محمد أحييت بعدني عليه حر مائه شهيد ، وفي كتب الحديث : أحياء الموات من أحي أرضاً موات فجعل لها .

أما قوله سفير ربي أني سمداني فيه و غلبة السجافة ، نحن سفا بصدد لس أحد ، وأما نحن بصدد احسن استعارات الصحة وبعد العبارات الفاسدة ، على يذهب بك أيها المعترض .

قوله : وب مع انكتم موعده آخر أن شاء الله) تقدم الجواب منه في آية الأعمال (ان سمفتحووا فقد جعكم الفتح) الآية ، ولولا إحياء و لبقاء لإنشائه :

إن ماتت المتمرب عدنا لها وكانت العمل لها حضره

كتبه في مكتاس بانغرب .

الدكتور تقي الدين الهلالي



معالي : ف أعطيتك الكوبر - ولكن لكل سيد سوء ولكن
حواد كنوه والكمال لله »

ماتون : ان ابن منظور - رحمة الله عليه - كان
مقتلاً ، فلا ية احد يقول غيره ، ثم ان بعدية اعطى
على النحو الذي نقله ليس محضاً عامي ، كما ذكر الهلالي
الحنبل : ولا محضاً حاسي واب هو صحيح غير صحيح ،
وبعرف بالرجوع الى الاصل ، بالاصل « عفا فلان الى
الشيء يعطو انة عطوا » على الشعر وهو الشاهد
الضخوي المشهور « كان ضمه لسطو الى وارق السلم (1) »
ثم قبل « عطاه يعطوه » ثم قيل في البعدية الثانية « اعطاه
ثبت يعطيه ايده » - ولا حبل « اعطاه الى الشيء »
على ب فكرت ائمة - ثم احببت اللام محل « الى »
قياساً « فقتل » اعطاه للشيء « فحبب الالباس وبتلوا
اللام ابن غير صاحب مثل « اعطاه له » كما جاء في
مقول صاحب لسان العرب - وشاعره قول الشاعر من
شعر العصر الاموي

أحتاج لا تعط اعصاه بدهم

ولا الله يعطي بمعصاة مدها (2)
وقد استعمل الشاعر الوحيين ، أما المتأخرون فقد
استعملوه كثيراً ب نقر في وفيات ابن حنبل (3) وغيرها
كانتقاء ابن الحشاش البغدادي لمقام الحريري (4) ،
وشرح السامية بتقديم ذكره (5) ، وانظم لابي اسرج
ابن الحوري في قول بعض الشعراء « عشر السدي
اعطيه لابن حبوس » .

و استعمال اللام مع مفعول اعطى الذي اقول من
استعمال الاستاذ الهلالي للحنبل اللامكان الماء في قوله
« ولم يصرح قط باللفظ المحض لهذا الحديث (6) » .

من انصد : و « حصصت الشيء بكذا » تحصيله
هو محضه به « لا محض به » - وغير انفساء كمن
بطوئه الرحالة تكبر يستعمون ذلك كقوله « وتحصيمه
يوم الجمعة للمساكين 7 » ومدح الهلالي العالم
بحليل الذموة الى استعمال الفصح .

ونطبق انعام الفاضل ابن تحفنة من يستعمل
« تكرار اذات » بمعنى الايتار الصحيح الملبح ، ثم
بنازل « بعد لا ر ع » - ليس يسيره
جهل الكتاب « انثيه » سته ماسيده ، الى لفظ ائمة
وهو حب من عرجية صيده واحبال لاسمه
وصف « جهل الكتاب » لا يؤثم مثله وهديه ،
بالاناسة أصبحت من المصطلحات العربية الغنية التي
لا ينبغي وصفه بمسملها من جهل ، فقد شاعت في
العالم الاسلامي من عصر ابن كمال ناشأ « وذكرها
هو في رسله استتية اشهره - وليست تسته
ماسده بعد ان صارت اصطلاح ولا عشاحه في الاصطلاح
بعد شجوعه - ألم مثل هو في حاله هذه : وهذا التعبير
ايضا من استعمال لغة الاجانب (8) فلاستعمال كلمة
رحمته قرآنية « واستعيركم عيب » ولكن الابداد
الهلالي حري اهل العصر في استعمالها بمكرهه ، فماده
النون في « الانثية » كزيادتها في « اربعانية » بفتح
الراء مسه الى الزاهب ، وزيادتها النون في انكلم العربية
من منجحت العرب ولاسيما المسبوت اليه منها ،
كالبراني والحوثي والشعراني والحياني ، والمنطري
ودروحاتي والنسائي ، وانصار كاشمكران وكثرون
وانعراي والحولان والعيان والعشيرة والعشيل ،
فلنكون قائدة موسيقيه بارعه وبذلك اتحدت نون ، بل
اضافة العرب ابها الى للصف كالرحمان ولعظمان .
وحديث الثور طويل .

1. الكمال في الالف للمرد « ج 1 ص 58 طبعه - بلحموني »
2. مصارع العشاق « ص 201 » وكتب الاعشي « ج 16 ص 26 »
3. الفحيث ج 2 ص 114 طبعة طهران
4. من 10
5. شرح القصص المذكورة « ص 12 » .
6. دعره الحق ، في اقتالة بعيا « ص 20 » .
- (7) رحمه ابن بطوينة « ج 18 طبعة مصر »
- (8) ص 27 من احله .

وهو يقول أيضاً في الصفحة - 28 - « وقد ارتقى الكتاب من ذلك إلى حظ آخر » فكيف الإحباط إلى الحد الآخر ارتضاء ؟ وسئل في الصفحة نفسها « فبقولهم كتاب بسيط يعني أنه أفق بلغه سهبه غير معقده » مالم وإلى من ؟ أسد العمل « معني » أ بهم كتب والمظاهر أن المراد « يعنون » يقصّون ، ولكن الكتاب لكثرة أسبالي « يعني » على عدة أسبوبة من الأسناد يعش عن توحته الأسناد سهواً لا جهلاً فالجهلة تكتب أحياناً كتابة لا شعورية كما يقول القوم اليوم ويقول في الصفحة - 29 - « لا ليديوا بالأسبالي بل ليتمكنوا من الصراحة » وهذا من تعبير المتكلمين أعني أصحاب علم الكلام ، وهو مقلوب وأصله « ليتمكنوا من الصراحة لا ليديوا بالأسبالي » فلا يجوز

هذا أهم القلم عاجزا فاني مريض أكاد أكون
هرما أو من أهلكس ، وأرجو من الغراء أن يمسحوا
عن ي . في مشر مثل هذا البحث الذي لا يخلو من حقائق
وأعتقد إلى الأمد الدكتور الهذلي من كل ما يرى فيه
تقصيرا في معادني أياه فعميت واحدة هي حكمة العربية
تلك ذكرت في سحر البحث والله تعالى الوفي للأبحاث
الإصلاح .

- (1) كتاب مختار العلاج « ص 7 » .
- (2) جريدة الناصر « ج 1 ص 18 تسم. لعراق »
- (3) معجم الادباء : « 2 : 56 طبعه مرقبولوث الاولى »

العرب عن الفارسيين

للأستاذ محمد بن تاروت

وصوت الماء والوسع في الأماء والحاب ، وتصرف
الصجرة والحجر (بالفتح) وأجنحور بالضم) في
مرارة الحب من الابن ، كما قال الأصمعي ، وقال
ابن سينا الحبل المضجرة من الحديد والحجر

ع - و - ك - د - ن - س

هذا ما في المدة ، ولا يعرف منها فع ولا غيره
من المستغاب ، كما تنفي القرابة اللغوية فيما بينها
وبهذا لا نجد بها ذكرا في معجم مقاييس اللغة ، لابن
فارس مثلا . فهو يعني المثلث أن الكلمة عربية في
أصلها ، هذا ما لا يمكن إثباته . . . وثاني الفارسية ،
نعنون أن الكلمة مركبة من حور ، دم ، وكر ، بالكاف
الفارسية ، للدلالة على محدث الشيء ، يكون مما
صلا للدم) فهي من أدوات الفاعلية ، المعروضة في
المصرف الفارسي ، مثل هكر ، وفكر ، وتوانكر ، أو
اسم آلة ، فأصلها حكر (بالجم الفارسية . وهو
سكين له حذان ، كما يقول شمس الدين سبسي في
معجمه التركي . وهذا النوع كان معروف عند العرب
وهو طعن عمر رضي الله عنه ، وهو العدل : لم يبق
بما فخر به ، أن سفا فسيح ، وإن خنجره فخجر .
ما كور إحدى بيته توافق بناء الألف والعزة ، فلا يدل على
كونها في الإساءة منها ، كما لا بد استعمال عبر لها على
ذلك . سمعت أستاذنا حفظه الله ، سدي العباس
بناني ، يقول أن « الكلمة » عربية مستدلا على ذلك ،
بقوله تعالى : « ألم تجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا » ،
لما فيها من جمع وضم ، كما هو لهذه الأرض الجامعة

أذكر أنني تاروت هذا الموضوع مما نشر على
صباح هذه الحقبة أواخر سنة 1959 أو أواس سنة
1960 ، وذكرت بذلك شواهد من الشعر الجاهلي .
وهذا ما أعوذ أني نفس الموضوع لسؤل تشمل ويعرنة
أوسع ، ول كيت في أواخر لا أجهس أن اعرض
العربيات بنضي من صحنه ، ولا أقول ص حبه ،
تصعب في عشرات اللغات والبحوث القديمة ، بعضها
وحامد من السواء ، إلى جانب الخلع في لارج تلك
اسماء والبحوث كدث . وهذا لا يقوى عليه إلا
أصحاب عمارة في علمها ، إساءة في صلبه . وهو
ما كانت تقوم به ، وما رأيت يقوم ، المجتمع اللغوي
في البلاد العربية .

ولهذا فلا ندعي ما نقوله في هذه المعربات كلها
النهائية ، وكل ما نقوله إنما نكتفي على هذا الدرس وأب
نما لهذا من معلومات ضئيلة أو غير مثبته استعملت .
في قراره أفسنا ، أن يصل إلى هذه استنتاج أنني
أسرحنا إليها ، ولو إلى حين . . .

وبل أن تأتي معربانا عن الفارسية ، لا بد أن
سبه إلى أشياء تعرض من البحث أو المهم بالموضوع :

1 - مشابه الاشتقاق لركن اليه ، نكوننا متيقنا
وأعيا مفرك نظروا والملاسات غير صحت ولا
تصعب ، إلا فإن الباحث يجد من مهمته ، مثلا
يجد كلمة حكر ، تتجانسها العربية والفارسية ،
فعرية تعرف الحكر ، في هذه الأكل والحز والنقن

بعض حركته من كنف العربيه ، مع ان هذه في اصلها
توسيعه ، وكلهم يرون وجهاً في ذلك ، وكما ان كونه
مستحقاً ، مع انه قد يذهب الى ان رعيه سحره ، بل ان
الهدى الى الاصل ، وكذلك الاراميه الاصل ، وهناك
أخرى تروى فيها ، مثل فرق التي يقال انها مأخوذة
من العربيه ، وروى ، وهي في الاراميه روروك ، بالكاف
٥ ٤ ٣

في - في اطر الى كون لكلمة معرفة ، لا بد ان
 يسمى قرينة المعاني بين الكلمات المعرفة وبين اصولها
 ان لم يمكن التماس المعاني بعضها في نفس الاصول ،
 وهذا يبدو واضحا لسان ، وان شك منهم من يعتمد
 على اجراس الكلمة ، لا بد ما يصحح ، ومن هذا كلمته
 طرد الكتاب ، فطره في العربية الاولى معروفة بمعنى
 اية فحصة و لعمال وحاسة لشيء عموما ، وقال
 البيت بخره طرد اثوب ، وهي شبه عمين بحال
 بحالي البرد على حاشيه ، وقال الجوهري بخره
 كيه الثوب ، وهي حاله الذي لاهذب له ، والطره من
 الثمر ، سميت بذلك لانها مقطوعة من جذبه ، لان
 اطر من معانيه الفصيح والعص وسمي طر شربه اي فسه
 وبطرة الساسه ، التي غير ذلك من المعاني المذكورة في
 معجم اسمه الاولى - اما اطره التي تعنيها ، فهي
 بخر بخره - ومعنى بخره بخره بخره بخره
 في معجم النسخ رشيد عطيه ، وعلى استعمال اطره
 في المعنى المقصود بطرة الكتاب ، كان من المعاني المعنى
 اساس البلاغة هذه العبارة ، وسمعت المعربة المزور
 على الخرد ، وهي جواشي المكتب ، وهذا الاستعمال
 وان كان قرب مما يحسنه الا انه لا يدل على انه عربي
 الشاذ ، فكثرا ما بحال اصحاب اللغة على ان يذريه
 بين المحدث وبين القديم ، فاسمها اودوا ان معوه
 « سبعا » ، واحوال اود بعض الاسماء الكبار من
 بخر بخره بخره بخره بخره بخره بخره
 انبخرين من اراد ان يحل « الاهواز » عرسه يعني
 الاحواز ، كما كان السابقون في « آندون » انبا عداد ،
 سبه الى عدد ، وخرجوا من ذلك بتسعة عجمه ،
 وهي ان من علامه السب في العربية الالف والثوب ،
 وبهذا تكون عبادان عبادي ، وكان عوامنا بسبون اشعار
 طير بقر ، ينطق القاف كات فارسية) - وسمعت من
 بعض سائنا من يفر قلا في القعد اي لعهد) .
 والناسية في هذا كله معونه ، وان جاءه قضاء وقدر
 وسور قصد لسير في بعضها ، وفي السر قالوا
 لمجعع الشمس المعروف ، قمر الدين ، وفي السودان
 سطقون هذه القاف كفا فارسية كذلك) مواته

للأحياء والاموات ، مرنة كلمة عربية ، فهي فعله
 بالمفعول ، كاشربة والعصفه والنعمة . وكانت
 الفارسية انا صاحبة لكفه ، وهي اسم مفعول من
 كفى ، او كوفى ، والاربع شهد لي بانى صاحبه
 الكوفه او الكفه ، كما انى صاحبه لكاب انى
 لموته اضحكة كذلك . وانما صاحبه الضحكة
 اضح . وهل دار بحد احدا ، ان كلمة « رمد »
 المستعملة في المصروف غير عربية لا نعم انما معرفة عن
 الاطالبة لتي سقتها بنوكها Residus
 وسأني أساذى في الانجليزية ، بكلية آداب القاهرة
 - وانما طاب بها - المستر Astbury عن معنى كلمة
 « تطوان » ، فقت له انما تطوان : عكوى معناه
 بالاحد : مدينة في Tex town وحده مع
 لكلمة الثور اشتقاق عربى ، مع انها يودية الاصل .
 وقال بعض مؤرخي العصر الاسمانيني ان حوطاسي ،
 اصعب حزاني ، والنصبت لكلمة شريف الانحورية
 Sherif اصلا عربيا مع انه Scirgereta
 في الانحورية القديمة السكوبية . وربما ينبغي
 ندعي فيه مدح ان كلمة فهو من عربية ، لى فيها من
 العبة والفهر ، كما قال الفرس في عدة كلمات حاولوا
 خضاعها لبعضهم . وقد يقول عربي عن احلاص او
 بعض ان كلمة Gasosa الاسبانية عربية ، فهي
 نارورة ، بمعنى القارورة . مع انها مأخوذة من العار
 فهي في اصحاب من فقه اللغة نفس الكلمة الانجليزية
 Gasous التي اشتب كى اشتق غيرها من الیودية
 Glaros . وقهلا لاول ما سمعا الصاة (ابوهيمية)
 انها الهيمية . وتعرض معنى (الاخلاق) الى معنى
 (الاخلاق) عندهم . وهو هذه الامثلة التي يفوق
 المئات ، مما يتعرض للنداع المورى ابجراد الذي
 لا محض مسؤوليته ، او الذي يشوبه النصب او
 الجبل او التملق . فيجب ان سحاط من هذا كله . امر
 هذا كله ، تحت البعثة وذلك الوعى المدرك لطروب
 وعلمه . فانه على اعلم امر

2 - قد يقال أن الكلمة معربة من العازسية ،
وتكون هذه غير أصح في فارسيته ، بل يكون أصلها
عربي أو يوناني ، تم تفرست فيما بعد ، أو فالعبري
في هذه أن يكون العربي أخذوها وقد تفرست ، يعني
أخذوها عن اعازسية فعربوها ، كما حصل في كلمة
اندوانة ومثل كلمة القصير في الياء = فهي لائمية ،
تم عربت وأخذتها الاسانية Alazar التي أخذها
هنا الإسبان فالعرب ، واعتبرت في لغتهم عربية ، مع
أنها فارسية الأصل . ولعل من هذا كلمة اقليد ، التي

الاسكرجة ، بمعنى مقرب الحين ، معرب سكره ،
ويقال سكرحق وهو أناد صغير يوكل فيه ، ويوضع فيه
الكوامح ويحويها من الحطالات ، وقال أنس ، ضئ
ب أن بي أنه صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجه ولا خير له مرقى .

الاسوار - معرب سوار ، وهو الفارس في الأصل ،
واستعمل برامي ، جمع على أساور وأسودرة ، قال
السمر

وذكر ابن جرير في معجمه
صديحة تسمع الأنعام

وقال لقيط
أقدم أحبهم على الأساوره
ولا تبالك رجل مسادرة

الاسرب ، معرب سرب ، وهو الرصاص والآنك ،
كما في القاموس المحقق .
الاشش - وهو العرش تمثل به الأيدي بعد الأكل
كعاسول من أساب

أشبه ودع هنا الكلمة السابقة

الاسف - معرب اسف ، بمعنى ساء
أصغر ، ويقال له السبهه ، نحو سبي ، وفي
الديم كالأمر في العرب . . . حرر

إذا اجتبروا عدواً أصهه منهم
وكسرى وآل أبرمزان وضصرا

الانزير ، معرب انزير من انزرتن انزارة ،
بمعنى الارتضاع في أسفه .

الانزور ، وهو العود ، معرب لزور

الانزور ، معرب انزور ، وهو معجون مسهل
معرب انزور الإبهى ، كما في القاموس .

الانزور ، معرب انزور ، وهو معجون مسهل
معرب انزور الإبهى ، كما في القاموس .

الانزور ، معرب انزور ، وهو معجون مسهل
معرب انزور الإبهى ، كما في القاموس .

الانزور ، معرب انزور ، وهو معجون مسهل
معرب انزور الإبهى ، كما في القاموس .

الاسوان - بمعنى مشرف أسوار ، وهو اسوان
الفارسي بمعنى القصر ، ويبدو أن أصله الفارسي كان
جمع اسوان بمعنى العروة فهو المعروف (القصور)

الاسوانج ، معرب اسوانج ، وهي اسوانج
المعروفة بصغرها المكثلة بالشاش .

الاساج - معرب اساج ، وهو اساج ، من كسم به
عثمان بن عمار ، ومعنى الساج الثوب ، وبها أي اسوان
الاسمين

الاساذير ، معرب اساذير ، وهو اساذير ، من كسم به
وهو اسم لحجر الدجالين .

الاساذي ، معرب اساذي ، وهو اساذي من الاساذية
بمعنى . . .

الاساذي ، معرب اساذي ، وهو اساذي ، من كسم به
بمعنى . . .

الاسارجاه ، وهو موضع الإذن عن سلطان ، وقد
نظمه بعض الشعراء . . .
وهو اسارجاه ، وهو اسارجاه ، من كسم به
بمعنى . . .

الاساراء ، وهي اساراء ، وهي اساراء ، من كسم به
بمعنى . . .

الاسار ، معرب اسار ، وهو اسار ، من كسم به

الاسار ، معرب اسار ، وهو اسار ، من كسم به
بمعنى . . .

الاساطه ، وهو اساطه ، وهو اساطه ، من كسم به
بمعنى . . .

الاساة ، وهي الاساة ، وهو اساة ، من كسم به
بمعنى . . .

الاسام ، وهو اسام ، وهو اسام ، من كسم به
بمعنى . . .

الاساء ، معرب الاساء ، وهو اساء ، من كسم به
بمعنى . . .

الاساني ، معرب الاساني ، وهو اساني ، من كسم به
بمعنى . . .

الحجاء ، مدرسة بمعنى الحجاء واحمل كذلك ،
حيث يضم ، كما في القاموس ، معرب بحث .

البداء بمعنى انصت ، معرب بحث .

السدرقة ، بمعنى الحضرة (في الطريق المخوف)
معرب سدر .

السذج ، وهو ولد انصار ، معرب سجد بالجم
فارسية . قال الرازي :

بد سجد .

وال سجد سجد .
السرج ، وهي آلة طوب تشبه صدر أبسط ،
والكلمة مؤلفه من بر ، صدر ، و سرج .

السرج ، وهو آلة الصدر ، وهو فارسي ، مؤلف
من بر ، صدر ، وسرج ، كما هي في سرج .

السرج ، معرب برده ، وهو الذي ، قال
العجاج : كما ريت في املا السرج .

السرج ، معرب برده ، وهو الحمل .

السرج - وهو جواهر السيف وماؤه ، معرب
برده ، من برين ، في أصله من برده السرج .

البرنامج ، مركب من بر + نامة .

السرج - معرب برده ، وهو في أصله
مشتق من السرج ، معطوف لرباط ، في الرسول ، ثم
له .

السرج ، ويدعى الزمرد ، وهو طبع من
التيقن والحجم ، أو من قاع الملقوف بالحجم ، أو ما يدعى
نقطة العاصي ، مجرد بر + آرد .

السرج ، معرب بوستان ، واسطه في قمة السرج
بو + سجان ، أي جوز الزمان ، من ستانين ستان ،
له .

يهد الحبة أسجرا حر كاسان تحتو ببردق افعال
أسط ، معرب بحث ، وهو معروف ، سواء
فيه من العرب صفار الأوز وكباره ، كما قال ابن جني .

سجد ، معرب سجد ، أو سجد ، دان ،
واحتسوا معاني أن مع صم و داد عطية من داد - ده ،
أو أن ناع الجدقة ، وفيه نعات ، مع سجد ، فتكون
دان هذه بدل على المكان ، كما هي في سجد دان ، وميدان ،
قال الشاعر أنشده الكماني :

يا ليلة خرس البجاج طويته

بمدان ما كاد من أضيح سحلي

وإنما تعرضا لهذا العلم وتركه غيره له
الاستقار .

السرج ، معرب سجد ، نامة الفارسية ، وهو
السرج الذي يحمل فيه الطعام عند أهل مكة ، والكناء
من شعر ، دان الرازي لامرأته في المعنى الأول .

السرج - السرج

هو عظم الكيمن والسلاس

السرج ، معرب سجد ، وتحفيف .

السرج ، وهو أحد أوتار السود أو الرتر العليظ
مها .

السرج ، تبة أي ينح بأساء الفارسية
بمعنى حسنة ، وهو أن يكون حسنة رماه في موضع
بومر بجمي شائبات .

السرج ، وهو العلم الكثير من بنس ، المستعملة
في الفارسية ، وحيت محب يس .
سجاد ويكن مع كل سجد عشرة آلاف رجل ، قال الشاعر
مبسة سائسا ويردا

تحت ظلال رايه ويردا

السرج ، معرب سجد .

السرج ، معرب سجد ، قال مكي بن
السرج .

عصم لعلار اتان يومك

حانة لديرين دهي السرج

السرج ، معرب سجد ، وهي عراد في حجر
العصم لتوسيعه .

السرج ، معرب سجد ، وهو اساطل والسرج
لا يعق فيه ، كما يدل عليه الأصل الفارسي ، قال العجاج

وكس ما بعض السرجات بهرجا

لهرمان ، وهو لون حجر ، ونحوه البهرمان ،
وطني على بعضه . وهو في الحجرة دون الإحواق ،
و نرغمان ، معرب ، بهرام .

السرج ، معرب سجد ، يدل على الفارسية ،
بمعنى راحل ، قال السرج :

مستقبل اللغة العربية في بلدان المغرب العربي

أو التنمية الاقتصادية

وعلاقتها بازدهار اللغة ونشائها

للأستاذ محمد محمد بن عبد الله
مدير مركز الوطن للثقافة

مقدمة : هذا الموضوع الذي اخترته لآتي عليه في هذه
العدد من مجلة «صوت الحق» المراءى واقعيا
مستقبلا لغة عربية في بلدان المغرب العربي الكبير
كان من الأسهل أن يعرض بعنوان «أزمة اللغة»
بعض الله ، هو «التنمية الاقتصادية وعلاقتها
باللغة ونشائها» وهو بالصيغة موضوع البحث الذي
سبق لي أن أعدته في نطاق ندوة وردت في العدد
التي عقدت في كنفه بطنجة ، بحضور بعض
بعضة شهور ، فاجبت أن أترككم في هذا العمل الذي
كن على ما أعتقد ، مقبلا إلى حد بعيد ، حيث كانت
الغاية منه هي تحديد الخطوات التي ينبغي أن يتخذها
من أن تصبح اللغة العربية ، لغة الفهم ، لغة العلم
و لغة عمل في آفاق واحد .

وتعهدا لما في نفسي أن أتولى في هذا البحث الذي
أرجع جعله أن يستقبل الله العربية في بلاد المغرب
عربي ، ارتأت أن أتحدث لكم على كل شيء من الوضوح
الغوي في هذه البلاد مع صافته هذا الوضع على ضوء
بعض من تيارات فكرية وأحاديث لغوية بعض
المتفكرين بها ، هنا وهناك ، بها كقضية بعض هذا
المشكل العميق القوي ؛ ثم سأطرح بعد ذلك إلى ذكر
الأسباب التي تدعو إلى ضرورة الاعتماد على اللغة
العربية وحدها في الإدارة والمؤسسات التعليمية على
أحلاف إدراجها ، وتفسير أيضا استخدام العربية في
مدونة اللغة العربية

هذا الموضوع الذي اخترته لآتي عليه في هذه
العدد من مجلة «صوت الحق» المراءى واقعيا
مستقبلا لغة عربية في بلدان المغرب العربي الكبير
كان من الأسهل أن يعرض بعنوان «أزمة اللغة»
بعض الله ، هو «التنمية الاقتصادية وعلاقتها
باللغة ونشائها» وهو بالصيغة موضوع البحث الذي
سبق لي أن أعدته في نطاق ندوة وردت في العدد
التي عقدت في كنفه بطنجة ، بحضور بعض
بعضة شهور ، فاجبت أن أترككم في هذا العمل الذي
كن على ما أعتقد ، مقبلا إلى حد بعيد ، حيث كانت
الغاية منه هي تحديد الخطوات التي ينبغي أن يتخذها
من أن تصبح اللغة العربية ، لغة الفهم ، لغة العلم
و لغة عمل في آفاق واحد .

ويظهر أن هذه الغاية المثلى لا يمكن أن تتحقق
حتى يبين في شيء من الوضوح العقبات التي تعوق اليوم
حضر عشرة في وجه انتشار لغة العربية الفصحى
و بعض فولا فعلا على أراضها من الضيق ، مع الأحاد
بعض الأسرار من الحداثة التي
هذه اللغة أدم أروها انحصار الإسلاميه - فجمعت منها
طريق مباشرة أو غير مباشرة لغة حبة مليحة ، تؤدي
وظائفها على أحسن وجه استطاعه لآتي لهذا أسبوعه
الذي
و لابد من خلاف طبعها وتقدمها في العلم والمعرفة
و لابد من كبح في البحث عن
تعيد لغة عربية حديثها ونشأتها وتوكلها في المجتمع

ثالثاً : وهناك اللغة العربية التي لا تزال حية
ثروية ، في ثلاثة أقطار من بلاد انصريه العربي ،
الأول : ذلك ان طائفة كثرى من المواطنين بحذو بها ،
أما لضعفهم في اللغة الأم أو لضعفهم أيها ضل عنهم
الأصل ، لانهم درجوا عنها منذ الصغر ، أو هم
لحذور إليها لأنها سوي على المصطلحات التي يمكنهم من
التعبير عما تطمح به قلوبهم من خواطر وأحلام : ولا
عناية في ذلك ، فقد تمكن الفرنسيون من حلها مكان
مرموق في بلاد ، وفي كثير من أبلدات الانصريه الأخرى ،
محتلون طمس معالم اللغة العربية من هذه أبلدات
خاصة ، حتى أصبحت الفرنسية لغة العام ، ولغة
التفكير العامة ، ولغة الأذلة ، ولغة الخضوع بوجه عام .
سما يصل حبس طائفة من بلاد هذا الوطن انصري أي
تلك اللغة التي لا يجد فيها غير سوى أن ههنا كسوا
يعلمون ، ما وسعهم انفس ، ليركها مكان لغتها الأصيلة
فصفت العربية تبعاً لذلك بانكماشها على نفسها ،
وراجع يعيش على هامش الحياة اليومية ، لا لتستعيد
الأندلس فليس لها تجلج الحياة العصرية في ظلها من
مدرجهم ونحوه معها من مصطلحات تستعمل بتفسير
يؤثر على تلك اللغتهم . وإلى هذا انصراع انفس على
أرض بلادنا تلافى اللغة الأجنبية بلغة العربية ، فكانت
معركة انفس ، مصر لغة أصيلة ، استطاعت أن تعيد
في وجه اللسان الانحس ، فكانت بها اللقاء ، وذلك مما
عز منه حد العلاسه بقوله : « عند ما تتلاقى من
حب سبب : حب - أي من من سبب حب » .
يقى هذا التلاقي نوداً ، بل غلتج العنان في معركة
حامية الوطن . وإذا حصل بعد ذلك لا يبقى لغة
المستعمر على لغة المستعمر حتى إذا أشد وعي الأمة
المستعمرة وانفس في سبيل حريتها ، عادت لغة
المستعمر أبنوية إلى سالف مجده وظهورت لغة
المستعمر ، والا كانت اللغة لهذه ، ولا يطور التساوي
من النفس إلا في الشعوب النقص . أن من مدرسة
المعاد لا ترضى إلا لغة أم لها ، « ومن ههنا يظهر حلاً
أولئك الذين يريدون الاعتماد ، مرة أخرى على لغة
الأجنبية لتبصر ما ههنا الانصري في لغة » .
أسعة العربية على قدمها ، وتصبح من المعنى في المرداف
والمصطلحات العلمية ، ما يجعلها قادرة على أسس
المفاهيم التي جعلها إليها الحضارة العصرية ، ولم
يتعطوا إلى أنه عند ما تتم أعلية لغة الشعب انصري
كان مستعمر . من لغة المستعمر تضعف شيئاً فشيئاً
ويتخلص ظلها ، ينقلص الجاليات التي كانت تكلم لغة
الحاكمين ، يقرضونه في الأمكنة أفرار اللغة الفرنسية
من جديد لغة للحافظ والتدريس وما تتطلبه الحياه

أما الأول واجبة التي يفكر فيها بعضهم ، كحتم
وسطها ، معاجلة صاحب كل الحق ، بعد تبصير بالسمية
سبب صغر أو ضعف وفي نطاق محدود كذا وضع
ذلك بالسمية لتدني غير الإجماع بالسمية ، يصاب
في ذلك ، أن الإجماع التسمية والعمية دلالة كلها على
أن أولئك أسرى بؤس أكثر من لمة انعمية ، وهو دور
عاشرة ، يصعب ظفنه الاستيعابية ، فمنه فقط قواعد
ولا تعود قادرا على حصرها . ذلك أنه يتنازع بين
عس . ولما الأم كذا استعلا لا قبل صرة بعد سبب
ينها . واحد بكلمها بصورة تلقائية ، وواحد حكمي
يحدث في أنساي وبقدر ما شاعروا بـ
بجعله سبب فيهما . سبب سبب
عس من ترينجن سبب سبب سبب
عمرية خاصة د

حرق اللغة امي يكلمونها طفا حبه من الانكار
ويعصيه انطاعه فاعلمهم بهذا كاتب تلك الاعمال بنوعه
معاد - والانكار - كما يحسون بالضيقة دائمة بوعده اعطى
اندي عتلهما - لانك ان تخلصي - وهكذا فخلق اللغة
انصرة عما يكمن في

$$\frac{1}{2} \quad \frac{1}{3} \quad \frac{1}{4}$$
[illegible]

من هذا كله ان اوئث العرب العنجهين الذين لم يحلوا معهم بعد مبادرتهم لحريره فعبدة محدوده الود ، سوى ايديهم تأسد واضعدهم النعمة العربيه في كل ما يرتبط بحياتهم الحاصه واسامه تلعبوا ساعلا خفي في ان الثربه والبلاغ والسراوح ، وتكلمه واتحد عطوبه اسلس على ان الاخذ والعطاء قانون يبرق في جميع الاجزاليين اللغات . فيه لا تتكل على الله . و احله في ذكره ، فعبود ان العربيه ستصبح ابتداء من هذا التاريخ اداه يعمل في مائير مراقب الادارة اعرب في الا ان فوازا كهذا مع في نفسه من قدوة على ان العربيه شعربا ، وحبها على الامان بصلاحه انليه اعربيه لا تكفي لتصبح الاوساع الجوده في هذه

فقط قليلة تفاوتهم انحصاراً في جعل على رافع مسبارهم
العاشي ويعطي معنى في ايهم بالحياء . تصانف ابي
دعش ان يركب شبكة معصده الحظرات لتعقيم الكوار في
كل من سداي الحرب العربي معناه انصاف ارساء محيط
عربي اسعة والمراج . وهو ما سميناها بالماخ اللغوي -
من شانه ان يثري اللغة في انواعه . ويصير على شمو
العربية في كل جهة من اتجاهاته .

عمودي باسمه مواد الدراسة : ومع أن المدارس
تعتبر بالهيئة البلاد الباقية كلها معديراً للأمر
الموسطة عمومها ولعلهم المدرس الابتدائية في
حين الخاتمة ان يكون وانما هذه ان كل متخرج منها
يرسم المدرس يكون بحكم تكوينه العربي قادراً على
تفليح المواد المقررة في المرحلة الابتدائية بقية تربية
صحيحة . والمبني يمكن القول كذلك ان كل تربية
استطاع الانتال الى مدرسة ثانوية يمكن اختاره لتفصيلاً
معرفته طريق اتمام دراسته الثانوية واساليبه . وهكذا
في حلقه المعروف بصورة لا يسرف اليها شك أو
ارتباك كما يرجع بسبب الذي - من الجامعة عليه
تقل وسيله ممكنة .

يقول بعض أسويين أن أئمة رهنة بالأوضاع
السياسية - فمضى كتب الأئمة عظيمة معجدة وإذا الأقوال
على بعضها وآدابها في شكلها الأولى ، في نظرهم ، هي
شكلها السياسي ، ويضرب على ذلك مثلاً بأن الأئمة
العربية انتشرت على اللغة الفارسية لأن الله كتب
العلم للمسلمين ، بعدما خضعت الدولة الفارسية
للمسلمين ، هذه نظرية لا يعرف في أوضاع - إلا عن
كتاب واحد من كتبهم : أن لو كان الأمر كذلك ، بمعنى أن
الله في كتبهم كتب العلم للمسلمين ، لكانت
وأزدهاها لاستطاعت حكومات العرب العربي اليوم أن
تتركز كلها في كل مكان ، ولعلنا نطلب من أوضاعها
الحاكمين الأحباب ولكن القصيدة الإسلامية ، بل
بها علاقة رقيقة باسمو لا تضاد ، وتقدم لجميع ذوي
الانتماء في علمي الاجتماع والاقتصاد أن الظروف
الاقتصادية في بلد ما ، له علاقة مباشرة بالظروف
الاجتماعي والفكري في ذلك البلد ، وهذا هو تقدم من
الوحدة الاقتصادية والعمالة كلها أزدهر الحياة
عكسها ، كما نلاحظ أيضاً أن تقدم المجتمعات من ناحية
الفكرية والعلمية في إحدى اتجاهات ، تنمو في الواقع من
ظهور متعرج في أحوالها من الوجهة الاقتصادية

نجتمع كما يرضع غيرها من الوار انشاد الانساني
 الى عوامل الرمان والتطور والحاجة . فعدما تقدم
 انصاعه وبراعه وتيسر لتدوينات . ويردع العلم
 والثقافة والرسالة . بالاعتماد على اللغة العربية في تعليم
 والادارة معا . اذ فانه يرتفع مستوى المواطن ماديا
 ومعنويا ، وتضعف حمة قدره اللغوي على انفسه
 فتركوا محوها من الالفاظ واسمعي . واذ ذاك اذ ذاك
 لغوي - يكون في مستطاع العظماة بحلقة التي يؤلفها
 انصاع والخرارعة والعبور وترباب الحرف وانصاع
 واسمي على اختلافه وسوعها ان بعد اللغة بالمداد من
 اسماء الآلات والادوات وحركتها . وبكل الالفاظ المعصرة
 عن الحضرة واعلم والادب والعبور ووسائلها وفنائها .
 فمد مع تعليم ان اقحام اللغة في مجتمع متعلم لا ينبغي
 لانهما . بل يصعب ان تطويع اللغة لا يتم بحسب مسا
 سبقت الانتباه اليه الا ارا ثمر المحرمين على
 سواعدهم . وحلوا انفسهم على المساعدة في جهود
 انصاع بصوره مدفعهم ، الى الخلق والاسكار . فملا
 سبيل ان لم يكر مثلا ان الصمير المهني الذي طبع
 ان العمل لا يربى هو الذي كان يسهل في التقدم

من يقولون على أعضائهم يكامل أرواحهم ، سيد موسى
وهوهم الله هذا الضعيف الحي السعد ، هم الذين
يتصورون من حين إلى آخر أن الله قد تشغل ثمراتها
إلى كافة شعوب الأرض ؛ وهذا ما عدى إليه العمل
ذلك العالم المسمى «دوني بار» Denis Parry
حينما بحث في غط ، القمر ، وهو يتحرك في عو
وهو قد ، تتجه تصاعدا قوة السحار ؛ نعم ، قد يكون
أحداث المذكور بسيطاً في حد ذاته ، مسببة للبعض ،
ونكهة على أي حال كان لحظة ثلاث أسبوعاً مهد تطو
العالم بأسره طورا مذهبا . نحن لا نكر أن هناك
الآلاف من الأشخاص من الذين قد جوا على وجه الأرض
قل «دوني بار» ، سبق لهم التأكيد أن شاهدوا ذلك
أحداث البسيط ، المتخصص بقطر القمر المتحرك بسبب
قوة السحار ؛ ولكن من يؤكد أصب أنه لم ينعظ واحد
صوم من قبل إلى أسبوعاً تلك الظاهرة الضعيفة حتى
حاء القرن السابع عشر ؛ فكان ذلك من حقد عامل
بسيط ، به ضمير متردد ، وأرادة تستطيع أن تكون
أشياء

[illegible]

55

ولا أن نشر على أوسع نطاق ضرورة أثره
لأن هذه الجريدة تضع بين أيدي الناس نتائج من
الاعطاء تعمل بها على بحث الدوا السنية
الخاصة في علم أن نقل أو يرمى به من دخل جامع
نفسه ذلك

به عظمي فربما انهم وانهم والصاحبه
بمنه اسريه في المدارس ومعهده واصحابه
و استعمال اسفه لغيره في تعليم كاسمعه في اصحابه
والاورد في المصالح مرفه منزه الصالحه والضروره
ممن اذنت على اتخاذ المصطلحات وبصفا بين ابي
القاس ليعولوا فيها قوبهم انصلي

بأنه ان نشر على أوسع نطاق بالرجوع الى
صاحب المثل لمحيى واحد من المصطلحات لعائده
الى هذا لغوي ذاته ومن احق من اتخاذ يوضع
المحامي او المعلم او اسافر يوضع كاسمعه في
بكل واحد منهم لا ان الذي لا يعمل لا يكون قادر
على وضع المصطلحات الخاصة

بأنه ان نشر على أوسع نطاق بالرجوع الى
صاحب المثل لمحيى واحد من المصطلحات لعائده
الى هذا لغوي ذاته ومن احق من اتخاذ يوضع
المحامي او المعلم او اسافر يوضع كاسمعه في
بكل واحد منهم لا ان الذي لا يعمل لا يكون قادر
على وضع المصطلحات الخاصة

بأنه ان نشر على أوسع نطاق بالرجوع الى
صاحب المثل لمحيى واحد من المصطلحات لعائده
الى هذا لغوي ذاته ومن احق من اتخاذ يوضع
المحامي او المعلم او اسافر يوضع كاسمعه في
بكل واحد منهم لا ان الذي لا يعمل لا يكون قادر
على وضع المصطلحات الخاصة

الاعلاء في البلاد الإسلامية و عربية وبلاد المغرب العربي
بأنه ان نشر على أوسع نطاق بالرجوع الى
صاحب المثل لمحيى واحد من المصطلحات لعائده
الى هذا لغوي ذاته ومن احق من اتخاذ يوضع
المحامي او المعلم او اسافر يوضع كاسمعه في
بكل واحد منهم لا ان الذي لا يعمل لا يكون قادر
على وضع المصطلحات الخاصة

هذا انما هو نكوب العالم به فوائد عديدة في
سبيل تعليم لغة العربية ويمكن من تعليم اطفال والراشد
على اسراع مالا يحد على اهم اموردات واكثرها في
كما انه ساعد المؤرخين على كتابة كتبهم مبسطين
الامام القاده على ما هم الحصار بعرضه في مبسطين
بها الاطفال به اسسب عليه من قدر أدنى في العصور
والعرفه به على ابي الطريق دور ان تعلمهم انه
معونه بقوة في و لمعهور يذكرون بهذه المناسبة ان
كثيرا من المشاكل الحسيه مثلا يصعب حلها بالنسبة
لللاميذ لا يصعبها الصفة فقد به بصوره الفقه
انني كتبه يد كذلك او في انهم لا يعمون احشكسه
بأنه ان نشر على أوسع نطاق بالرجوع الى
صاحب المثل لمحيى واحد من المصطلحات لعائده
الى هذا لغوي ذاته ومن احق من اتخاذ يوضع
المحامي او المعلم او اسافر يوضع كاسمعه في
بكل واحد منهم لا ان الذي لا يعمل لا يكون قادر
على وضع المصطلحات الخاصة

يتبين من هذا انه ان يصحح المدرسي اداة ضرورية
لصط انبه الاساسية وتزويد انصاف تخصيصه من
المردانه بمسهم على مناهج دراسهم يحتاج في انصاف
الادوية هذا من جهة ومن جهة اخرى يبين على
المصطلحين في اللغة ان يعمدوا انظر في انصاف العربي
هو وان كان يماز بالدقة الا انه يحوي على كثير من
الازدي والقواعد كما تشمل كتبه على بعض التي
لغة اللغة وتعود لاسواق والعلل بحولة المساء
الذي جعل قراسته معة على المتدئين وبتالسي
بهي فصول تعتبر عدا في طريق فهم اسفه العربية
والاصح عليه من حرف الصغار بذلك اصح من الاثوم
دعوة قدة الفكر في السلات العربية والمغرب العربي
بالعصر الى حدك نحو بظنما يعيد اليه حذسه
ووضوحه لكن حذار به فهم من هذا العمل اجفاني
انامي الى اصلاح النحر مجرد احبصار للقواعد
حذف لا يحتاج اليه صغير المتعلمين في فاعلة العرب
ليست من الصعوبة والتعقيد بحيث يستحيل على
الاحباب اتحدث بها وعنى المواطنين اذركه به
قراستها لعدة معة بها بظنما ما يكسب بعضها من
عمومتي وعظم في المدهج والمواحي في طرق المتعلمين في
تدريسها ولذلك بالاحد خطه عديده في الموضوعات
ارسية والرسائل والاعلامات اجارية المحررة باللغة
العربية وحتى في اتك بذات الصافرة عن بعض المعاهد
اعلمة في ذكر هذه الناسة الاستناد وديع حوري عبي

مِنْهَا رِجَالٌ يَلْعَنُونَ فِيهَا كَلْبٌ مُسَمًّى عَلَيْهِ دَلِيلٌ
يُرْوَى عَنْ رَجُلٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذَرٍّ عَنْ
عُقَابِ بْنِ عَزَبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
نَسَائِهِ « هَذَا يَرْفَعُ الْمَقْتُولَ بَحْبَحَةً قَرِيبًا مِنْهُ عَنِ اسْتَوَى
(كَلْبًا) عَالِمًا ، فَقَدْ أَنْفَرَهَا أَحَدُ ابْنَتَيْهِ حَتَّى كَسَبَتْ فِي
سَبْعَةِ أَهْلِ الدِّينِ بِأَقْوَمِ رَجُلٍ حَذَمَ الْبَرِيَّةَ أَوْسَعِينَ
عَشْرًا »

كان بطور الثلثة لغربه أمرا واحيا ، فواجب ايضا ان
يعمل على تبطل الحروف الطعنة ، ذ من امثالك
التي تعبر على عربي العربية ككتبتها كون الطاعة الحديثه
به لغو لحد الا على شكلها ، ومن ثم حديث صغوية
عربية اذا من قوربت باللمات الاخرى كالعربية او
الاكسرية فلا ، وهذا احد حمل الاسماء المستسور على
اقول ان الرجل هو الحجة العربية لغويا منها
سجتم عنه ان معهم معنى الحجة العربية قبل ان يهبطي
لغزاتها قراءة صحيحة ، وذلك لعربي عائق كسر من
طريقي التمسك لغة العربية ، فلو كان الحرف العربي
منى على حدة في حد نفسه لغز شانه من ان
و في سنة وفي آخره
منه في سنة ولا حظا من راجد لغز العربي
في سنة في آخره

طريقه ٧ علم ر هذا من يشار في احوال ونفسه .
 وانحصار يوجب ان تكسب لغة بطريقه لا معزوه .
 على نحو ما يعلم به الافعال اللغة العامه . فتمس
 قواعد لغة عقوبه . على هذله الطريقه يوجب ان
 تلقن العربية وبي هذا النحو تصح اداء عذبه امرب
 صالحه للاسماع في كل زمان وبكاي .

اطاعت بقومته على مصر بعد العرسه و آمنت انها
 قد آتته الله هدفه الاسمي ، وفي ذلك اليوم
 لاخر ممكن اسمه للقرية من ان يفرش نفسه فرفض
 ان كل مكان ، و حشر عنده من مراحته حبه
 و ضعف قوى غرسه ، ان عيه ما يفسر بعصب في عده
 ثقه ، هو انها برعم عوامل المقومه واضغط اسمي
 تعرضه لها في نهاضي الثرس واسعيد ، فانها لم يمه
 وبني تهوت انداء لكنها لي تستطع متاعه رسائنها في
 سبي عاصي المنكر والانداج ، وءد صاحبات اسجابه
 مسطورة ، حتى بعد اليها اولاء ذلك العود التي كانت
 سمع به ، يوم كان احبها يحسبون مشعل الحصاره
 والتعليم في اشرفي والعرب .

تلك هي باختصار الخطرات التي يجترأتها ،
بحسب ما يعتقد ، لدى الاحتفاظ على براب العربي
الاصيل في هذا اوعاء اللوي الممار ، واداك من مستقل
هذه اللغة موطنها بدلهاء وما ربما منه من حيد
لاحيائها واحراء ماء حديد في شرايئها ، ناز معركه
المصير المشترك بالنسبة لدول المغرب العربي مربوطه
اولا وقبل كل شيء بفكرة هذه الدول على الاندماج في
عملية التصنيع موعق شامل ، وهذا معناه ، مستقل
انعة العربية في هذه البلاد منوط اى حد كسر بها تعبر
عنه جهود وزراء الاقتصاد الوطني بدول المغرب العربي
من اعمال انجابه ، لا من قرارات تسحق على لورث

بمبار الحث

- 1 - كمال يوسف الحاج : فلسفة السعة ، بيروت 1965
- 2 - مجلة التربية الوطنية ، عدد خاص بـ"أسبوع اشعرج" 1964 .
- 3 - البيان العربي : العدد الاول ، يونيو 1964 .
- 4 - البيان العربي : العدد الثالث ، غشت 1965 .
- 5 - البيان العربي : العدد الرابع ، غشت 1966 .
- 6 - أحمد الاحضر : الطريقة المعيارية للطباعة العربية ، 1962 .
- 7 - اللغة العربية من خلال الصحف والمجلات : معهد دراسات والابحاث العربية ، الرباط .

- Classification et déclin culturels dans l'Histoire de l'Islam. 8
Ed. Besson et Chantemerle, 1957 Paris
Problèmes d'archéologie : محمد بن عبد الله القرني 9

فخر والشعر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مذہبہ الاسلامیہ لا-مذہبہ حمین .

[illegible]

شاعر الرمان ، ولا يظن أحد أني أحمل حمل الشاعر
 اندي الغنا أن يحطه بهاله من الغداة ، حتى سرفعه
 احياء الى معام الاشياء الصارمة للعادة ، قرين عمل
 ملك السيدة في تصرفاتها داخل بيتها ، واني اصنع
 من سم اساعر للاشيء في حساب ما يفعله تلك السيدة
 دعات بيها ، قد لم ارد بهذا المجال الذي صر به الا
 شيئا واحدا ، وهو استدليل على أن من أحط بطرد الى
 الشاعر يكتسب من الاستغراق ، صديقا يعبد في الاشياء
 صغير من نظامها المألوف ، او يصنف أسدا ما من شأنه
 أن يصل بها الى سورتها المثالية ، لانا في حيننا انبغدية
 بفعل نفس اشياء ، دون أن يحظر سال أي واحد من
 انه أي غلا قريب او خرج عن العادة المألوفة ، وهذا نحن
 ريب من خلال ذلك المجال أن الشاعر اذا يصعب أمام
 صفة الشعري يكون قد أخذ بعض عادات أشركه
 فسامي به وخضع صيها على أنقن وشعلها بالهديت ،
 حبر بدو لن من خلال نصوصه وكأنها من الاعيان
 المدهشة ، فاشعر من هذه اساحية ان هو الا أحد
 الاشياء الثابتة في حياتنا ، واني ترتد في أصها إلى
 عسر عده صفة ، ر سرفه دي سم ،
 يعتبر النفس الذي شمره على الإنجاز ، يعود الى
 تلك الزهراء التي بدوسها بالأقدام ، او يركها يسي
 الاصابع ، وانصب أن شاهدها من حين وآخر ، وشباب
 أنشيه الزاهية ، مردها الى بعض مواد الطبيعة ، التي
 قد لا يحضر بها أن صعد عدها لسانها منا ، ومن
 مثل هذا بدسمة لكل الطائر المحتنة مكان الصدر
 في هذه الحيدة ، وبصفتك أن نضيف اليها أيضا ما يمثل
 في السر من جمال رائع في ساءه بلاشياء ، من هو
 الا بمعنى طابع الناس بعد أن سها بها الطبع النوى ،
 والجمال الحبيب ، والنفوس البسم ، والوجدان العجى ،
 واء على هذا يمكن أن نسير الشعر في توضيحه
 المصارف ، إلى انقائه المشرقة الصفاة ، لم يعود به إلى
 النحارب بعبانية السطة التي يطلق منها ، سرده
 إلى احلام البغطة التي سسغرق جدا كبيرا من حياتنا ،
 واني كنس من ساليب عيشة المختلفة ، وردود افعالنا
 حبال بواعث الحياء ومؤثراتها المتعددة ، ونحن نحن
 فمحيط من بهوى بهالة من نور ، وسحبها حلقة منوحة
 على عرش الجمال ، او جورية ساحة فوق السحب ،
 وقد يحجبها عنا حدر من سمكة من عشق التقلد ،
 ولكتنا لسطح صمغنا أن نفتح فيها كوك يمحيا من
 خلالها ، ونحن قد نكره تنجيل أعدادنا الأساء وبعد
 نون هم أنهم ، وأحظهم الولي ، وحظهم سلس
 ونحن قد شغني مرطين في أسمي سسور التي ر
 دها ، والقرن الاصل كرا ، وحز - يحير نصر ،

الا ان الشعر يعاز - من يبر ما يحذر به - ان يعيد
 في احلامنا تلك ، مفعه اليها احلام الشاعر المندع ،
 فصنع له فاما من اللفظ الجليل ، وبها كنا وبحيطه
 سباح من انوسمي وانسان ، يمكن الرجوع اليها
 مرات ومرات ، وبولا ذلك لصارت الى اللابي والعدم ،
 بعاف كما يحدث لاحلام نحن الذين سس شعراء ، اذا
 سبرعن ما شمد وتلاشي ، بعد أن تكون قد احبب
 ما اوفاد فعر او نظور ، ولكن دون حدودي ، في
 حين أن الشاعر به اوي من بهارة وفرة ، يستطيع
 أن حتمها ويكون صها شيئا رائعا لا سسل الى تلاشي
 او صحلالة ، نحن صدي غرس آهائنا واتت
 وميحاب مرحا نغم في الهراء ، ولكنها بالنسبة إلى
 الشاعر تتجمع ذبذباته في اعناق حيه صبره ، ونحن
 عيضا سكي تزيق لموعنا يبركها الحفاف حشا او
 بعد حين ، اما بالنسبة الى الشاعر فهي تتعد لأيء في
 دساحه شعره الحمير ، ونحن قد نصاب بعامسا بكوي
 صا القلوب وتمرق الاكبات ، ثم لا شيء سسبده منها الا
 الرارة والالم المعض ، فدا هي أصيب الشاعر أو أحب
 التاني ابيه ، حول فداة الى مهر حش شعري كسبر ،
 قد له من ساجر ماكر لا شق له غدر !! ونحن عندما
 نعلي شعره صحب لمروره الشعرية الدبية القصبات ،
 مع انها من بعض احلاما ، لم يمسق بش أن تعد ،
 انقول ذا الرؤوس السعة ، وأسعة التي صغها
 الأعلى آدمي ، كما يحبا الملائكة نظر باحتحة عجيبة ،
 واشيطان مخلوقا بشع الخلقبة ذا قرنين منكرين ،
 والمرأة حة رطقاء نعت اسم الرعب ، وغرها عين
 انصور الحاله التي عصب فيها الاسطورة والبسة
 وما سلا من الكرا احبسا ونحن صبار ؟ أليس لهذه
 انروي علاقه بانصور لمثورة التي يركها حبال انصعرا ؟
 وأجرا يأتي يدع اشعر لصور علينا بشعره
 سي هو بصفة مب ، مزهوا كالطدوس ، صمير بسا
 الهوسي بيها ودلالا ، وقد ينظر اليك من برجه العاجي
 وكأنه سفضل عصب بجزائه المتعاف ، قيب له من لص
 مخاض ! سسل الى نفوسنا يسرق مايبه الكثيرة في
 عمله ، لانا سهمكون في شؤون دنايا المسبسة
 الناسيه ، ولكن يجب الاعراف بأنه لص ظريف سريع
 الحطى - وشق الحركات ، بارع اللغات ، وهو نحن
 سرف ، قد يلت أن بعد ايضا بضاعتنا بعد أن يكون
 قد قصى سانه منها ، ويمدها بعد أن يكون قد
 ياركها فبعت ورك ، وكأنه يرشونا لسحاور عن
 فعبه نك ، وما دعنا لم نستطع أن نصنع منها شيئا
 مهر بها أولى ، وكأنها انطسعه حسب حسابها هذه
 احتسفه ، فتنه معاصه غوس اسد ليحد ، في

انقلب قائلين : متى سبق لنا ان شاهدنا هذه الصورة ؟
وان لمحا ذلك الطبيب ، وان ماتت تلك الحاضرة ،
وحضنا ذلك المعنى ؟ نعم هذا البيت ليس شريك
في - وان تقابل تلك اشدائعي لى احبها عشا ، وان
بنت الاخيلة السدعة يستت يعبدة عن بعض ما يحده
ن - انما ، كيف امكن ان يد ي - لا يسد

من أهمها ثورة على عصره بصفاته
معد انطواء قلوبنا وأحيانا على كثير من معانيه
أشعرنا على أن هذا الشاعر قبضه الهباء والعريشة
في الأبرياء أن هذه الأشياء لي سبيل في عمقه شعوري
فإنه يمتد إلى وحدانية كل صلب شعر آخر

وہی نصیب فہم بحرہ عجائبہ : وانقط

هو أحسن قليل ، وثلا من صفحات غنوصة ثم نحن
نعمه أخيرا الى هذه المعادلة المفردة في الكتب لقررة
انه يواز الحوطة . ولكن كل سريرج عندما نصل الى
نقطة الحد من الحرة في الجواب بالحي ، فما ان يشتمل
عنا مستطعن عمل شعري آخر من أسرع الرابع ، حسن
فلا سكرت في حدة ، وهكذا ذوايت . فله تكون تلك
الحوطة واستحوطه التي عدلها الشعر ، ووجدنا لها
بها في نفوس ، راحة الى بعض بجارنا في الحية ،
او الى قراءات أو مساجد مضي عليها وليس ليمن
بالقصر ، ولكن أثرها هيت وأسيه في اعناق ، الى
ان حركها عمل شعري يسه اليها نسه ما ، وقد لا تكون
شيئا من ذلك مطلقا ، واما هي اثر سرب اليه من
بحرنا اسلافا لا عمن ، وهذا أمر اسره العلم
انحدث ، فكل واحد منا يحمل خصيص انحناس اسوي
سمي الله . وللمن قيه جميع مراحل التطور التي
عرفها هذا الحس في تاريخه اعويل ، ولا ينطبق هذا
على الاساس فقط ، بل على جميع خلايا الكائنات
الحية . وعلى هذا الاساس فقد تكون المحطرة التي
وجداني قد سرت الي من احد احداث القدماء ،
وقد يكون الفكرة التي سدورتني هي احدي بقايا عقل
في القدم ، وهذه قضية كثر الحديث عنها في

لكن ما عزم هذا ، فمسر مما يحط به من
الشاعر في نظري ان يجد عبده شيب ليس عربيا
ثم يحط به فلما فقد ، ان تستبين بالوجه انهم ليس
عندي على عيسى وابع وانهم ورجس من كوجو هتيا ،
ان نورا في سمرة لان بها ماء كماء الاناسيب التسمي
تمتد داخل بيوتنا ، ولا ان تسحر بلوسقي لانها تمت
بفله الى بعض ما شرم به في لحظات اساطيرنا ، لم
يحط بها ذلك بال امدا ، ذلك لان شعبي الاتقي من

يحمل التراب ، والآخر يرفع الاخشاب ، وآخرين يتوبون وضع هذا كله في موضعه المناسب يصعد البناء ، بيد ان هؤلاء لابد ان يكونوا يتشار اليهم عندما يمشى هذا البناء الى المهندس الذي وضع التصميم . او لما نزل المشرف على عملية البناء ، مع ان اثرهم موجود في كل شئ منه . ونحن لا ندرج الشاعر في هذا الامر ، لاننا نعلم مقدما انه لم يبق عمل يعطى حيا ان يدهم فيه ، فالحال واسع ويمكن لكل من اتى من تلمذ الاستعداد ان يبعثه ، والشاعر نفسه يكون مستعدا بلاخذ عنا والاستمداع الساذج يحسن استطاعت ان نجاريه في مصدرة ، ولشاعر الانسانية قدر متنازع بين الناس جميعا ، اذ هي سحابة التي نمرت على عيل الانسان الى اقسام مناطق العمود ، فلم يكن في امكان احد ان يعين نقود : هنا تد مشاعري كما يقول هنا تيدا اوعسي ومملاكاني ولعل شيوخ عدة نادر عذ من شوعية الارض وشوعية الحس ، التي سادت فجر احياء الشريعة . واما كن الشاعر قد استحق ان يحتم على عمه الشعري باسمه وحده ، فلا بد قد طس جهدا (قسا) لم يستطع نحن ان نذكره لا نظارنا الى الوسائل التي تسرت به . واقيد الجهد ذاته في ، لاسا في احسنه قد يملن جهودا في جمادات العواطف تم التعبير عنها . ولكنها جهود قطرية اكثر منها مكسبة . ومن ثم فهي ليست قوية . فنحن - مثالا - نشبه الاناشيد الحماسية في كثير من مواقف الوطنية ، تلك التي وضعها يا شاعر م . وتصدر عنا كلمات العطف والسفينة اذ نحن مرور سيم في اسمر ديه ، وسكب في ادان حبيبات ما تكنه لهن من شوق وحزن ، ولكن كل هذا قد يكون من حبات اسهل العسل ، دون ان يكون هو العمل الفني نفسه ، فلا يرفعا الى مقدم القاصين ، وانما ترك في انبوي اسدي لاكثرية الناس . بينما الشاعر يعبر نفس ما يعطيه نحن - مع وجود القارئ - ي آته يقوم بردد اعمال مختلفة امام شئ المؤثرات التي تحدث به . يريد عسا قدره على سمة مبر . جمانة معبره عن غمق في التجربة . وذلك هو سر هيمنة الشاعر على العمل الشعري ، وقولنا لهذه الهيمنة ، بالرغم من مساهمتها غير المباشرة في جزء مهم من محوكت عنه ، بمقتضى كونه واحدا مساهما . وحمل في نفسه كثيرا من طبعها حده دسه احراا من نتائج معاناتها ، بل نحن لا تكفي بذلك ، وانما بحيطه بمظاهر الكرم والاعجاب ، ونحنه من انفسنا مكان عالما ، ولا نذكره الا جعت نحره قلونا ، واكتحل بظفه ما قسا ، ولا عزو ، المس سلكا اغرند ، وصفوه

ما زرقده من استعداد محب احسن وانهمام بأمرنا احتمال : لا تساق امياله في حيات الماطفة فتضيع فيها الاس . ونوهج في خاسا معصرة بموقفات الانمي : الا يصيح شعره رسولا بين المحبين ، وعراء لمعدس . وقراء لمحررومين ، وضمير شعوب . وملا للاحيال : ما ذهب سيدو بنا عظمة امجعه الانسانية عذبة تصدده انسايا شعوبا بالكلمة ، آخده في صعود مراقي الغي ، مرورنا بالادباء والشعراء الضارة الى كارهه وسعائهم . اني ان توهج في حمة الجهود اسيرة . موضونه الاسماء باسرار الجود ، مصده الى المدام الكبرى في تاريخ الانسانية الطويل ، مشرة تاتلمس على جغرافية افكر الانساني عسى احلاف الفصور ، حتى لتصبح دولة داخل الدول ، ومراطورية داخل الامراطوريات ، دائما يعود اليها الانسانية لتعبد فيها محلا لتجريب عفرسها ، وصلى ما يهرها من حضوب وحدث ، وهما سقت انفسهم واقدا عظما بحث الحظي نحو مثل علي وقيم حسده ، ماين منه تلك المشاعر المشتركة بين الناس ، ونسبي بها يرجع ما الشعر من قدة عيدا يتراجع عن مكانه المصرا ، ويتحلل الى العناصر الاوسه التي سركب منها فيرتد اني حبه ليس في مسراتهم واحزانهم ، شأله شلن طائر حلق في مصمغ انظر فيه كل ما في شبي حب . حناصر وممر نفعه ن احطه بكثير من الامداد ، خاص . بودي اسجحيه ، وصلاته في الضم . وحده في المحاب ، وحسنه صاد عوارض الجو ، فاربع بطق مع انطوري في مجالها المحدود ، ولكنه اسدع انعوق عني في الطيران ، مروحا الى اعين ، صامدا امام ثقلت الطبيعة الهوج ، عني حس انها تقوض احجبها ، وتطردها لتعود الى اوكارها تحتفي بها في وحل الضيف واصطراب المهرور . ولكن هذا الطائر اسلاب لو تصور امباراه تزلت عنه ، تعاد الفهرى الى حيث يوجد غيره مسن الطور ، كما ان لو تحيدا امكان تعود الكعبة عني اشاعر واعتدال عواطفه وانطفاء ومعبات فكسره الحادة . لمد الى حيث يرحف ملايس الناس ، عامسة اقدامها في الوحل ، مضطربة في طريق الحياة السفلي الطويل . وكما بطق ذلك الطائر الصار ما شاء له البطيق ، واخيرا يعود الى خدع شجره ، او ثقب في جبل ، كغيره من الطيور ، يحلق الشاعر العظيم في آفاقه البعدة اسرامية الانصراف ، قبضع همامه العفيفة الرائعة ، ليعود بها اخيرا الى بطناء الناس لعرضها عليهم ، مسطرا اقبانهم عنها ، معجيين بها ، حتى ولو كانت في اسمها من أسكاد حياهم اشعبي

— مثلاً — ان جميع افراد اسري — بما فهم أنا وروحتي وأولادي ... شعراء (1) ، فكيف يتعكس ذلك على حياتنا المشتركة ؟ الكل يعلم ان الشاعر الذي يقر نفسه بأنه واعطاء ربح امره ، كلف مايجمل في اسمي معانيه ، شعبه وبالكمال يكله يكل عصب من عصبانه ، يسرم بكسر من الاوضاع المستعرة من حونه ، وانته تصد عنه احبنا تصرفات عريه ، وقد يعتاد عبادات شاذه ، وتنبه به نروا حاده ، متأثرا في ذلك كله بالطبيعة النسيه المتطور عليها ، الامر الذي قد يقسم من المحيطين به ، فلا يستطيعون التوفيق بينه وبين معانيه الحاده لعائنه المستعرة ، وما ان يسمع الاسباب التي تسبب به ، كن رث في الامكنه ، واما ... بتحموه متناسي فكويهم يؤدون واجب لامتهم ، اذ يحفلون برعائهم شاعرا من شعرائه الامداد . فاقا كن جميع افراد اسري شعراء ، كان لكل واحد منا نرواته واحواله المتعاصه وحماقه ايضا ، وبذلك لا نستطيع ان نعيش مجتمعين تحت سقف واحد يوما واحدا ، في جو هادئ جميل ، اذ ان كل واحد منا سوف لا يحتمل الآخر ، وهكذا نعلم انه لكي يكون انسان عا شاعرا يهب حياته بهذا اسم الجميل ، لا بد من وجود أساس عادي من حوله وعاديين جيلا ، يسهل له الرعاية الكافية ، يصبر الى اصابه به ، ويصبر في مكنونه اشعر وادعا رضي احاطر معلم اسئل . وقد لا يجد الشاعر من حوله رعاية على الاطلاق ، فهم يحاربونه ويناصبونه لملاءه ، ويعادون عليه حوه الجميل ، ولكن هذا كله قد يحصل الا ان تكون اكل شاعرا . فاقا نحن خرجنا من محيط الاسره الى المجتمع الكبير ، لتحده بقدره قاذو ، مكون من الشعراء فقط ، تصورتنا مدى الصحابة لسي ارتكناما عندها ذهب بنا الخيال بعدا فافسر منا هذا

فاس ، عبد العلي الوزاني

[illegible]

ان الفكر الانساني الذي هو انعكاس اعمال الفعل الكل يمس بالطبيعة الى تجربته بخاربه وتركيبها ، فعندما نحس الابدان شيئاً معدل الحرارة ، نطبع بالعلم في فكرة بصور احارارة ، ابرودة ، للذات يكون مجموعهما اعتدال الحرارة ، وعلى هذا النحو حسن لحكمة والقائمة ان لكل شيء « شيء » اعطى بواسطة الالهيته وحال دون ان يكون معدوماً ، معنى اعتدال ان كل وجود وجود لعدم ، كما ان له محدودية بمسره عن الالهيته الاخرى . ذلك « الشيء » في اصطلاح الفسفة الاسلاميه هو « الوجود » وذاك المحدوده هي « الماهية » . علاوة على ذلك فقد جعلوا الوجود المقصود هو ما وراء كس الموجودات ، واعتبروا الوجود اجزائي ، ظهور الموجودات فقط بالنسبة الى الوجود المطلق . لقد كان هؤلاء الحقهاء يدركون بعمق ما ان الموجودات من حيث هي موجودات عارضة في بحر الوجود ، لذلك فقد وضعوا تعريفات للوجود على هذا النحو : « الوجود : ما له حكم ان يحس منه » او « وجود : ما ياتر الكل » او « امكان الحس لشيء وجوده »

نحبه ان لا نعمل ان المقصود بـ « وجود » الاشياء هو فقط بالنسبة الى الوجود المطلق . ويقتصر من الفيلسوف الفرنسي باسكال Pascal في احادي مؤلفاته انه لا يمكن تعريف الوجود المطلق لان هذا التعريف متوقف على استعمال كلمة « وجود » التي تشمل هي نفسها هذا الموضوع الذي يريد تعريفه ويؤدي حتماً اصطلاحاً لشيء الى الدور وحيث ان الدور مستلزم ، ثم شيء على نفسه فيكون باطل . ولتحقيق معنى ذلك يجب الرجوع الى الفسفة من الوجود الكل والوجود الحرة .

من بناء بعض الفلاسفة مثل سقراط العربيه يوضح ان الوجودية لا يمكن ان تكون الوجودات في الوجود ، فكل الاشياء في سقراط العربيه مضمون شيئاً تحت الوجود ولا يصح ان تعريف شيء الى كلمة « الوجود » . ويمكن تعريف شيء بصفة بكلمة « الوجود » وذلك من حيث ان الوجود مبدأ كل صفات العالم . فإراد في

لحقيقة من جهة « لعل شيء » هي ان الوجود منه صفة اساسية نفس الوجود من انما ان يقد معنى لوجود او ان يقد معنى صفة من الصفات (2) ، كما ان الوجود المطلق موجود وله في الوقت نفسه صفة يعنى انوار والشم وغيرها . ان اثبات الوجود المطلق عن طريق الوجودات المستغرقة فيه امر عديم الحدود ، كما دل بعض الحكماء .

« اثبات الوجود المطلق عن طريق الموجودات غير ممكن لا من حيث عدم الاستطاعة فحسب بل من حيث ان الوجود في كل مكان ولا يمكن وجود شيء » (3) .

ان الفسفة بين الوجود الكلي Etre Being والوجود الجزئي Existence في اللغة العربية واللفظ لغويته واصحة . فكلمة الوجود في هاتين اللغتين تعني معنى لوجود من حيث هو وجود كما انها تعني معنى وجود الشيء ، فمثلاً يمكن نقول ان ابداع الوجود هم الورد والعلم وغيرها ، كما يقال ايضاً الشيء ابداني موجود ، فالوجودات باسرها تشترك في الوجود . والماهية هي التي تشخص الموجودات عن بعضها ، وهذه في الحقيقة هي المثل الاعلانية او الاميان الشائعة لدى الفلاسفة . وهي ايضاً معنى الصور والهوي ان الماهية هي ابدانية والصور هي انما هي التي تربط الوجود بالوجود الكلي . الوجود والماهية هيا بنا وجود العالم ، والامكانات تقع بينهما وبين الكل ، وراء احدهما واحد بوجود . وراء الاخرى عدم المطلق .

بعد اذن كل مذهب من مذاهب الحكماء اللدنية اصطلاحاً حاسماً لتعدد الوجود ، فمثلاً يحدث ال Taoist الصيني عن من Yin ، ذلك Yang ، يحدث البرهمن عن يوروف Purucha ، وبراكيتي Prakiti ، وتحدث المزدكيون عن الشر والشر وتحدث الاشرايون عن الشر والنعمة وتحدث عرفاء الاسلام عن تخطي الوجود والعدم . غير ان اهل هذه الاصطلاحات جملة واحدة لا عسر .

فجميع المفاهيم تكونت من سلسلة من الالامب سدى ، بابتداء الاولى وتنتهي الى الوجود الكلي ،

- 1 فمثلاً معنى « موجود » « لاهر في تعريفه » الانسان حوان باحق « من غير استعمال كلمة « موجود »
- 2 اذا كان مقصود الوجود « شيء » فمعناه كان نام واذا كان صفة من صفات موجود فمعناه كان ناقص .
- 3 يقول الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي : « اسفاً صغيرة بعض لدى أمها رثالها فقد سمعنا كثيراً من أمهات نابر هو : أرضاً أباه ؟ فحسب السمكة الام : ارويكي عن أمهات حتى اريكم الماء »

ان الفسفة اقرب مني الى
فمن أوج ، وأعجب ان الحب
وعند من ذلك شيء نفسه عساه
جسدي ، كما هو محسوس

درجة الزمان من عصف بعض شخصه هي
= ١٠٠ صور امكان في العقل الكل وبذلك
اجلده انهم في رأى ابراهم هو مجموعة من الرايا
سبحي بوجود في كل منها بدرجة معينة كما اشار ابن
العربي الي ذلك في مصوص الحكم « جميع الامكان في
الحقيقة عدم ولا وجود غير وجود الله تعالى الذي
ظهر تصور = الاحوال ، المصنعة الساتحة عن امكانيات
منه يعني في تعان ذاتها » فكسل
الوجودات تشرك في الوجود وهي تدوم عدم صرفة .
كل ذرة في جسم الحبل مظهر من وجوده استغرقت في مكان
ورعان واستغرقت شريط هما الصورة والكمية .

ان لرحمة الاله اعزده حسب قول العرباء
فمن يحصى كل شيء حتى العدم الذي هو في الظاهر
منه له . يقول مولانا جلال الدين الرومي في ديوانه
مشوي مشوي

بحر اعدام الذي هو مظهر الوجود
وتما الوجود المطلق لوجودنا
كموسم وتكونها من عطائنا
ووجودنا كله من احادنا
فدعنا ان نعلم اننا
ونذلك امر من لذة الوجود
لم تكن دوماً نفع لان تكون
عطينت هو الذي سمع صوته

بعد هذه الحقبة المخشدة في تعريف الوجود ترى
أن وحدها إلى عدمه استجده وهي أن الموجودات كلها
مرتبطة من حيث الوجود وهي حيث الصلة بالوجود
لكن لا يمكن تعريف الوجود بمسئته إلى شيء
حيث لا يمكن تعريفه من حيث أنه غير شيء محله
شئ، فهو من حيث وجوده في ذاته ومرتبط به من
الإمكانات، يعني الأعيان انسانية، الاشكال والإحساس
لبي تشكل لعدمه. أن الوجود مبني من العدم والوجود
هو من حيث كونه عدمه من الوجود المطلق ليس إلا
ولا ولكنه في نفس الوقت يصف بالواقع. حيث
كونه لا شيء من الوجود - وحدة الموجودات أي ذلك
لأننا الذي نسميه الحسوس التي تجمع شاملا العالم
كلها مع بعضها هي شبكة مدتها من وحده الوجود لأن

1) حسن الصوفية به في معنى "ألمة" هي وحدة باطنية لا، جوهرية وجودية بطنية
راجع الفصل الأول من موضوع الحكم 6 وتبين الأرواح لعرب حقة،
2) لا يمكن عد حرد عتبات ما رهبان فقط لألمة في الح. في سلسله 2 آب كثر وشعبه من
متبعين وهي تعبر السلسله بالمروحة التي تحصل فيها ألمة مثل الوجود البطني - فليس لهذه الصفات
هي بالغير الذي يتأمن الصفات " 2

وجود العالم هو الظهور الكلي لوجود المطلق ، وعلم
الموجودات يؤون الى علم الوجود لان كل الاشياء عارضة
في بحر الوجود .

ان كلمة دكرت المشهورة « ان افكر فان موجود »
توضح جيدا اهم مفهوم الوجود في الفلسفة الحديثة
لان كلمة تحريرة الفكر في هذه الحقبة ارجع من معرفة
الوجود . ولكن لا محال سرديد او شك في الحكمة
القدسية حيث ان الوجود هو المركز الذي يمكن بواسطته
معرفة كل الاشياء .

وحسب التدرج لسي ينسب معها العقل
الاستدلالي بداته بدا الى السك ، فان المذوق والشهود
سهب الى النفس الان اعانم او العلم يصح واحدا مع
المعلوم او الوجود في العقل لكل او عقل القدم القدسي
وتكون اليقين حصة هذا الاتحاد بين العلم والوجود .

فكما ان هدف العلوم الحديثة هو اظهار وحدة
الوجودات والعلم ساحية من الوجود وان غاية الحكمة
القدسية هي معرفة الوجود من حيث هو وخرم الاتحاد
به وعندما يصح الاتحاد بين العلم والوجود ميسرا فلن
تعرض تعريف الوجود أية صعوبة . وان ذلك يمكن القول
بان « الوجود هو ما هو موجود » من دون أن يتبع من
ذلك تكرار عقيم .

عز اتنا ما دم لم نصل الى هذا العلم الرفيع
بالوجود فليس امامنا طريق غير ان نعرف الوجود بأنه
مبدأ أصل لوجوده ، نعرف الوجود المطلق عن
طريق وجود اعانم وانصاعات الدورية التي لا شيء
غير تكسر الوجود وتجلبه على لوح اعدام .

فانني : الدكتور عبد اللطيف السعداني

من صيغ النسبة في النحو العربي

للأستاذ عبد القادر زعامة

عليه رعم كثرتها وشهرتها واستعمالها منذ العصور
الأولى -

وعدا أن مآلث بضم باب «أشيب» بهذا اليمينت
انتهير -

وغير ما أسلفه معرورا

على السدى ينقل منه اقتصر

بعد أن تعد قاعدة المسوب بانياء - وأتار إلى
ما يسمى بالمصيبة عن أياها

نرر - ونجر - ومواج - وعطار -

في نسبة بن سعير ، والفحارة ، وصناعة
الرب - ومع الخطر

وقد بعد بصرى أن سيويه عقد في «الكلاب»
بما سمى هكذا «ببب الإصافة وهو باب النسبة»
مشمولا على عدة أصول ، من ضمنها فصل فيه لشيرة
ألى أسماء فيها النسبة بالألف والنون - مثل :

حسي - لحوسر - أصم

الحلياني - لطويل اللحة

الرقشاني - لطويل الرقبة -

كما ذكر أسماء الباب - الروحاني ، والرياني ،
في النسبة إلى الروح ، والرب -

في كتب التاريخ والمصنفات - وفي بعض الرجال
وصفتهم ، بالإضافة إلى كتب أخرى بمعنى موسوعات
لتراث الإسلام في الفلسفة والمنطق والنسب وأنصيده
وغيره - نجد المناهج بقبه أراء كلمات ومصنف موضع
لنسبة إلى عدة أقباء فيها لأعلام ، من قاع ، وقبائل ،
وأحساب - ومنها غير الأعلام من حرقه وعنه وأسماء
النرات وأسماء المعاني وغيرها من كل ما يصح النسبة
ليه -

• ثم أن النجاة قديما وحديثا عقدوا في كتبهم
لطبوة والمحصرة باب مسوب باب «النسبة» أو
«أشيب» ورعم أنهم جعلوا هذا يثور حول اثنى بناء
الشدة بأحر الاسم المسوب - لظهور عليها علام ، ات
لأعراب - مع بعض التعبيرات الملاحفة لبعض الصنع -
في قصور وأنقص والمثود - والمحدوف بعض
أصوبه

ورغم أنهم جعلوا المسوب في قوة الاسم المنتسب
حيث أعطوه صلاحية اسم المفعول في العمل - أيرفع
المثاب عن المفعول ...

فإن هذا كله بسى لا قاعدة للأسماء التي نسب
بالعمل بهذه الوسيلة وهي أصلى البناء المشفدة - أما
الأسماء الأخرى في نسب معها بصفة أخرى
وعلى طريقة أخرى - واستعملت لصلاق كتب التراث
الإسلامي منذ العصور القديمة - فإن النجاء يهرون
عليها من الكرام - ويعتبرونها شاة تحفظ ولا يقلاس

مستعمل مراد... بعدى... عندا...
... من جهة... است... هذه الطريقة... صريخة...
...

... ليس... بها... اليه... ويرضى...
... ان تكون... هذه الطريقة... قريبة...
... العزمى... ٢٠

... وليس... مما... فيه... ويرضى...
... ان... ثقى... طاعة...
... يحصل... هذه... السبب...
... بعد... في... من...
... ٢١

— هذا كانت هناك «النسبة» بالياء المشددة
— وجنات النسبة تصبح فعال ء وفعال ء وفعال
وعبرها

ملئكي ملك نسبة بالالف والنون =

والخوق اللعوى مستعميا بالقواعد الاساسية هو
الذي يستطيع ان يستعمل من هذه الطرق كلها ويستعمل
كلاهما في انكسار المناسب

نفس — عند القادر زمامة



دم العروبة غال ...

للشاعر محمد الجارحي

حبيب! ولا كعجوب هرب العرب
ومحبه حرمنا بعد سرعه
ولا كعجوب هرب العرب
وصوتها سهام لم تصب هدفها
مددناهم وهم لا يهوى في دمه
ومن يسم بجوار الثار مستحب
صهون لني صمها تني ووحدها
والعرب تحب على الامجاد راكبه
في عالم حيواني شرعه
فلا وقاء ولا اخلاق نكرهه
لا الغرب اعطته اخلاصا حصونه
والشرق عوقبه في ديشه فسادا
فكيف اعزل نومي نوه حقيقه
وكيف يتسوز دينا كان رائدهم
وكيف ساروا مرادى والعدي كثر
ومن يحارب بلادهم بار

حبيب! ولا كعجوب هرب العرب
ومحبه حرمنا بعد سرعه
ولا كعجوب هرب العرب
وصوتها سهام لم تصب هدفها
مددناهم وهم لا يهوى في دمه
ومن يسم بجوار الثار مستحب
صهون لني صمها تني ووحدها
والعرب تحب على الامجاد راكبه
في عالم حيواني شرعه
فلا وقاء ولا اخلاق نكرهه
لا الغرب اعطته اخلاصا حصونه
والشرق عوقبه في ديشه فسادا
فكيف اعزل نومي نوه حقيقه
وكيف يتسوز دينا كان رائدهم
وكيف ساروا مرادى والعدي كثر
ومن يحارب بلادهم بار

ومى وباعه ديانا وختهم
 ار ترى لشي هوى لويه
 و رى الزبد من الماء عرب في
 يد ا ر ب قى اسرف استهم
 كانوا ومن سينكر - احرا اذا ظفوا
 و نظية لهم عني اذا مضت
 لم يعرفوا الذين الا في مصائبهم
 ولم يرق لهم الا على شبرف
 شمائل عريسات بوارثهم

سحب ال سبه ربه حب
 حبه حبه ربه هب
 يدي القروى تعنى الاسير والمعنى
 قلوبهم وانسوا حين باسهم رهبا
 ينصرحون ارماع اشهر والقضا
 لهم حقوق ولا يحشون من وثب
 احبب لاعادتهم ولا اعلمت
 دست كرامتهم او متنى تكب
 الماء يعرب اسم حرة وابا

تكتف بضم مهيون وبهمما
 من هم ر يرد لاسد حنحة
 ومن غير يبه واسم ر سحه
 يعرب هم ا اسم كت
 ر سبه به ر سبه
 ونحن من عجبوا الاحداث واحموا
 فلم يردنا الفحام الهول يحموا
 بفخر حسماء لو لم تكن عربا

ومن يدهم ان يهروا اعروما
 او يهروا اسيل همارا ومصطحبا
 اخوانه بطيح الاحواء والحب
 في صفة محمدا قد ارعق الكبد
 ولا صعبا فلم يدر لك طلب
 اهلها وامطوا يارعا الفح
 لا يدر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر ر ر ر

عديت قومي ان سم شاروا لسم
 دم سقى ارضها العنقلى وب ظممت
 دم العروسة غبال لا كفاء لسه
 بكم قسط ر يوم ا روح ليه
 ب ميب قوى بعدون موع في
 وقد احب محلى لوجر د هكب
 وامم كاد الير يحرف ما
 واحموا ر ميه تمويه
 كسب القمطر الاسى تحير كسه

حرى على عسات القدس واسكنا
 من بعد وروى القيعان وانهبنا
 ووشروه بم في ارضهم ذهب
 وعاركت وحدها الاحوال والكريب
 ح ر ح ر ح ر ح ر ح ر ح ر
 واصبحت بين ابدي المعشدي سلبا
 يلقي فلم يركوا سلبا ولا نعب
 ان بدخلوا مصر او ان يفتحوا حسا
 آههم سلبى كس م حسا

في الآخر

لشاعر عبد الله العمري

سبحك الله يا ذا الجلال والإكرام
مظلمة الخسوف يا ذا الجلال والإكرام
مستور بطنك يا ذا الجلال والإكرام
لقد لا يرى فيك يا ذا الجلال والإكرام
أما أنت يا ذا الجلال والإكرام

و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد

و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد
و قد قد من سمع من حميد

- * Banjaron بلدة تقع جنوبي غرناطة ، وتبعد عنها نحو 40 كيلو مترا .
1 من « الطابور الخامس » وهو الاصطلاحي الذي اطلق في الحرب الاهلية الاسبانية على دفاع الجزيرة .
2 متغلا مائة به ذات حصاة في ذات عقل ورأي .

✱

كلمات طفل




للشاعر عبد الكريم الطيبال

من أحمر اللبغ الخرج ، من القلاع المنيعة ، من اليمروح انهووه
من صفة الاطلاق ، من كيف الرماد ، من الجواكب في البحار الصادية
من سماء البحر ، من أحمر البحر ، من سماء البحر ، من سماء البحر
يملك في وجهي حصى ، في ناظري ، في حروبي ، في حروبي ، في حروبي
فالتلج في الكلمات يسقط في ماضي الحروب ، في ماضي الحروب ، في ماضي الحروب
واصمت في الاحداث يرحل جسر أمق موحش لم تبشع به شادية
والمنكبرات وكل حراسي التي في الكهف تهوي كل دمع السارية
أنا ليهب للعمار أنا صدى للصوت عروشي العروبة لاريه
فأنا عابر الحوافر في دروب الموت تنكبي رشح عاتية
فأنا رشاش الجرج في كلمات طفل سائر عبر الخيام النائية
بماء تحرقنا في الزمن انخسب ، واقفه انهار نار جارية
تبهل يروح في الطريق دموعه حمراء كالدم في الجراح القاتية
أنا في أدبه تصرخ كالناس في الحميم ، كما البحار الراغبة
وانحرر في عسبه تكبر كلبنا طاقت به رؤسا الدمار العالية
وانحقد في القبة الصغير طفل كمنصف ، علو في سماء الرأس
فأنا ههنا بالناظرين التي بعيد هاله طومان سحب داجية
وأذا التسوي حلق الديار رأى الدخان يسوج في الاحواء ربحا صادية
تنبأ تبخران أن قلبه الرمال أسماء في دجحات ورد زاهية

للتأخر: مهدي زكرياء

١. من كان له فضل فليؤتيه
٢. من كان له عيب فليستره
٣. من كان له حق فليؤديه
٤. من كان له دين فليؤديه

$\frac{d}{dt} \left(\int_{\Omega(t)} u(x) dx \right) = \int_{\partial \Omega(t)} u(x) v(x) dS$

و خیر غمی در حلقه مهر حاد آ
 و گشاید صبح سرخ را
 مهر پرش و "ت" با راجه
 بدی حد و "م" به ملا
 و مهر و "ک" به راجه
 می می خد و "ر" به نکه
 و در تو و "س" به راجه
 و حادو و "ت" به الصلاحیه
 و فی حبی و "ا" به الصراف
 و عی حبی و "ج" به دمی
 و ری و "ا" به قدر
 و در و "م" به ملا

مفتدی زکریا

۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰

غداً سنلنجر الجروح

للشاعر محمد الميموني

يا نومي نضعت ناكراً والعصب
لموعد أسود تهلاً بضياء صدى
القلبا منتقى ألوية عقودت
أنا بنو أمة تصيد مجاهد
أمر « خالد » في أيرمولك وانضخت
سل (نور سعيد) وسل عا جز ثرك
دنيا من سونها لمع
فما دها جيف في القعر مهملة
مسيون بحد دأمن هشمت
أذا مبيت دروب القدس من دمي اله
عدا ستنتقم أجروح في وصلي

حدث ومثب حداد لعرب
وشرش ادرب بالرصاص والهب
نحو اقل عن جبينك أعربى
أوتتجز بعد مند سالف بحرب
أمام « صارق » هوج « الأبيض » تلج
سل ابطولات من بناتها ! تلج
شموس بصر على الدب ولم غلب
عبر الزمان تثير الليث . واعصى !
سه فكيف أراع اليوم ياندس
مصفوح قلباً شبيهي وشان أبي
ويزهر الدم في سيناء والقب

محمد الميموني

مؤلفات علماء غرب إفريقيا في المكتبات المغربية للأستاذ محمد إبراهيم الثاني

يقدم في هذا العدد نص اختصاره الفقهية التي ألّفها فضله الأستاذ السيد محمد إبراهيم الثاني ممثل جامعة محمد الخامس المغربية بمؤتمر الدراسات العربية الذي انعقد بجامعة آرنبر مسلمان بالولايات المتحدة يوم 17 غشت 1967 في لحنه الشرق الأدنى والعالم الإسلامي .

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

المكتبات العربية أريد من مائة مؤلف
في عشر مؤلفات من إفريقيا الغربية
بعضها عربي وبعضها أمازيغي لا نذكر هنا منه
بعضه مغربي وبعضه أمازيغي لا نذكر هنا منه

في هذه المؤلفات في مجموعها حوالي ثلاثمائة
مكتبة

في هذا العدد نذكر في مخطوط لأحمد بن أبي مكتبة
الكتاب رقم 161.

— 2 —

	$\frac{1}{2} \frac{d}{dt}$	$\frac{1}{2} \frac{d}{dt}$	$\frac{1}{2} \frac{d}{dt}$
1	2	3	4
5	6	7	8
9	10	11	12
13	14	15	16
17	18	19	20
21	22	23	24
25	26	27	28
29	30	31	32
33	34	35	36
37	38	39	40
41	42	43	44
45	46	47	48
49	50	51	52
53	54	55	56
57	58	59	60
61	62	63	64
65	66	67	68
69	70	71	72
73	74	75	76
77	78	79	80
81	82	83	84
85	86	87	88
89	90	91	92
93	94	95	96
97	98	99	100

مفيد جدا فيما يتعلق بالثأحي الفكرية والجمعية
والاجتماعية والجمعية في عهد تاسعها . كما انها مفيدة

عرب فرنگيا وشمالها ، وسه و بين اشرف العربی ،

هذه المؤلفات التي ألها مؤلفون صغداديون - من أمثال

ممثل وسامه ابن ابي زيد القيرواني الذي نسجه احمد

ابو عبد الله محمد بن أبي حمزة الموصلي أسكني داره بن
 مبر المؤمنين أسكني الدار محمد .

والشعاع الفاصي شياص وعسوها سنه كانهم احمد بن
اسل اجلاي اساني بذكر .

وملي المحدثات عشر الأخيرة من كتاب
الحكم في السنة لابن سيده الاندلسي كتب في
مكتوبى أو آخر القرن العاشر الهجري السادس عشر
ميلادي ، وغير ذلك .

مصححات ، المحكم) - مثلاً : تنزل على أنه :

٢ . وكان (الحكم) ليس كتابه بعه عذرا تحفه

4 - ثم أتى أرفعة من عدد الحجابات العشرة كتبها

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ -1 & i \end{pmatrix}$

معهده جدا فيما يتعلق بأشراحي الفكرية والفنية والاجتماعية والخدمية في عهد تأسيسها . كما أنها معده بوجه خاص مما يتعلق بمبادئ المصطلحات الفكرية من عرب فريقيا وشمالها ، وسنة وبين الشرق العربي .

١. ويرجع بعض الباحثين العرب إلى عدد المؤلفات التي ألها مؤلفون سودانيون - من عرب أفريقيين - مؤلفات تستجيب فقط لنداء من عرب أفريقيين مثل وسيله ابن أبي زيد القيرواني التي تستجيب أحمد بن حنبل البغدادي سنة 995 هـ 1587 م لأبي المومنين أبي عبد الله محمد بن أبي المومنين أسكني داود بن أبي المومنين أسكني الخ الخ محمد .

مثل الجمع الصحيح بالألف عنهم بن الحجاج
والشعاع للفصحي شياص وعليها سند كأنها أحمد بن
إسحاق الأحمدي سابق ذكره .

وعلى المحدثات أكثر الاخيرية من كتاب
الحكم في السنة لابن سيده الاندلسي كتب في
مكتوبى أواخر القرن العاشر الهجري السادس عشر
ميلادى ، وغير ذلك .

فيها تبيد في معرفة بعض الاتجاهات
والمبادئ في الإستعداد الذي كتب له في معرفة

مجادلات ، المحكم) - مثلاً : من على أنه :

١ كانت يتسكع في وقت غنائها - سمعته اخرى
- عن لائل - من المحكم ومنها انتمعت هذه السمعة.

وكان الحكم ليس كان معه عذرا تحبه
معه عذرا تحبه عذرا تحبه عذرا تحبه
معه عذرا تحبه عذرا تحبه عذرا تحبه
معه عذرا تحبه عذرا تحبه عذرا تحبه

٢ - وهذا الاحراء وحدها سمعنا اربعة سماح
 حلتين ، وذلك يدل على صريح اقتدار اهلهم واستغافه
 ادمهم حرقه التماسحه تبس بذلك .

4 - ثم أتت امرأة من علماء الجنداب العشرة تنسبها
لجنداب : وهام شكلها الكامل شخص آخر ، وذلك

ما يصور مبلغ الحرم على سلامة النسخة من الحريق ، واستاد كل عمل لم يستطيع انقام به ، واستوى انشائي امتاز اسي يمكن صاحبه من ان يقوم شكل اربعة اخراء من (الحكيم) على به من

5 - كما يوضح ان القصة اللوية والادبية المله استمرت الى هذا العهد في هذا الوسط مسايه بلثقافة الفقهية المعتادة .

* * *

ولا شك ان في المكتبات الشخصية انتشارا كبيرا في مخطوطات المغرب وقراء ، وبراديه ، صحاريه عددا حديثا من المؤلفات التي لم تستطع التعرف عليها .

وخصوصا في المطلق الصحراوي ولة المحاوره لافريقيا العربية ، واسي كاسه بها مراكز حسيه بيه وطلب مغربه عدة ترون الى مطلع هذا القرن بخاري ، من موريطانيا ، واساحيه الحمراء ، وتوات والفندسه وناورة ، وغيرها .

14 - كما اننا لم نكن نعلم كثيرا من المخطوطات التي خسرنا في مؤلفيها منهم من احدى هذه المطلق وقد بعضهم من غرب افريقيا لا من شمالي

* * *

15 - ويرجع انتشار هذه المؤلفات السودانية الى اسباب عدسة :

1 - منها مبايعة الرئيس ابي اعلاء ادريس سلطان مملكة ترو سنة 990 هـ 1582 م ، الملك المغربي احمد المصمودي السعدي ، ثم غزو جيش هذا الاحير مملكة مالي وما انصرف اليها وضمتها للمغرب سنة 994 هـ 1591 م ونفذ بعض علمائها الى مراكن من اسليم احمد بابا الذي تصد له كثر من ابحاربه واعتبروا بفضلهم وتهدتوا على انتساح كثر من مؤلفاته وخصوصا ، بين لاسهح ، بالدبل على الدسج ، لان قرحون) في طبعات المعهد الملكي ، الذي خدم به خزنة احمد المصور ، شمسمة على الظم وكرم ، من كتب العلم - حسب بعيره -

وتشمل قائمها على وصف عشر نسخ مخطوطة منه ، احدها من نسخة المؤلف ، اخرى من نسخة

المؤلف التي كان اعطاه لبورج المغربي الشهير احمد بن علي ، 9 - 025 ، هـ 1616 م ، واجبره ، ووصاه ان لا يمكن احدا من الانتساح منها لانه في مخرجة زاده وسمو ، بالاعتماد على المخرجة .

وسنحه تدسة نسخها من نسخة كتبت من اول نسخة منها بخط المؤلف .

وقد طبع بل الاسهح على الحجر بهاس ، ثم طبع بالهجرة ، واصبح مرجعا اساسيا من مراجع النسخة الاسلانية التي لاسي عنها ساحت في تراجم برجل .

2 - ومن رابطة الطريقة اشوية ، بين حريقه اشجار الكسي التشكي القديمة التي انتشرت في المغرب باسم الطريقة المحسوية وسه . في اشبه اليها بعض الملوذ ، واوراء والعلماء بالمغرب وكاتب بها روايا مراكشي وباس ومكاشي والرباط واورمور وغيرها .

وكان في بعض هذه الروايات بكتات عميه ، مه ساعد على انتشار مؤلف السبح المختار وولده وحفده ، وبعض مة بكت السبح عبد الله بن قودي الذي نجده موصوفا في مخطوطة من مخطوطات تعبيره خلية لدول ، بانه محتاري مشرب .

ومثل الطريقة الشدية التي سبب بهاس انشج احمد السحاني 1150 - 1230 هـ 1737 م ، وانتشرت في اعطاف افريقا انتشار كسرا . وانب هب كسر من الانزقة ، كما لف في الرد عبيد

3 - على ان بعض مؤلفات عرب افريقيا لم تصل الى المغرب من السودان ، وبنا جديت من اشرو ، انعمي ، الذي هاجر اليه مؤلفوه والقوه هنال . مثل بهجة الافاق لمحمد الكشموي الذي الفها بمكة لكرمة وتوفي بعد في القاهرة ، ومثل (لطف الشمس بصيح الغلامي الذي الفه بالمدينة المنورة ، بعد ما طلب لهم في العرب الاسلامي مثل تامكوت ومراكش وغيرها .

ان ابرر ب مشيفان (الولايات المتحدة) 17 عشت 1967 .

محمد ابراهيم الكمانلي

وصرفت حبيبا انحرى بها كتمته
ومثل ضلوعي مثل كسي بحمره
وللقب ما بين الجوانح زفره
ودمعي على احدين يجري كمرته
ولم استطع سرا وكيف يصح سي
وقد هنت من ديننا كل حرمة
وشاركنا الاعداء في طر عرنا
وقد احدثوا حل البلاد الهه
وقد ارضت تلك سواحل مهم
وصاروا نودون الخراج كجزية
وتنم سلم بالعمل والدي
يحتكم سراد العبي من كل لدة
واعلم انه ان مد . ارده
ويلتم الى بهج الطباخ الحبيبة
عظا ه وان واحتقار ودلية
وعار شيع لم قلة حبه
نصرت اذا انعم وارعب راجيا
ولي في الذي ارجوه اصدى بهجه
واندب أهل الحد وانعم قائلنا
سيككم بنصرو الذين يا حير انه
وقوموا بحمد للعدة لقد طموا
عليهم من القهار اعظم لمنة
.. ولم يفعوا بها سوا في بلادكم
واخوانكم في حال تلك القضية
نصبه اصلا عزم جمعها
وما فعل الاعداء من شر غلوة
واصحت من الاسلام بني رسونها
كذا مكن قد صاروا في ارض عربية
مما جدهم تبكي على فقد اهلها
كان لم يكن فيها مردد مسودة
سوانعها قد عطلت عن اذانها
كان لم يكن فيها اذان مصون
مجالس أهل العلم يا صاح بدلت
سلسل وصال ورجز الاحبة
واقصده على طولها تيسر في هذا السق
اؤمر .

ولا تنسى آثار احمد بن عبد الله بن أبي محسن
(المتوفى عام 1022 \ 1614) في ميدان الادب العربي
من آثار ابن نجيب التلي ، ولو انه لم يؤلف في
ابحاث كذا خاصا ولم يجمع له ديوان - فيما
نعرف - . وانك لنجد في اثناء مؤلفاته من ذلك الشيء
الكثير مما يدل على عميرة وطنية قوية ولو ان فكرة

المهنية والفاضية قد خامرت عنه ونظف على قلمه
حيات . ففي كتابه (الاضحية) يستطرد في تلك
الآراء ذكر جوان العرب اذ سعة بعد موت احمد المصور
بدهني وسفح نائلا ولم ضحت الاقطار ،
عب في كل ناحية من العرب الاسعار ، وانس فيه
مع ربه مد س لا تفتك عنه كموج البحر ،
وسيبس رامت ارؤوس قاعلي السجدة ،
وتدلى الشرب ، وفان اسحق واضمحض رسوه ،
وقام سوق اباط في كل بلد واهت سمومه ، والبحر
ولام حرقه حنه في عابه ان من
عبد الصلح هلك سالت دموع القلم على حله
بطروس ، في يهود وجه الميضي من تنده الباس وكثره
سوس ، في يوم غصيب عيوس ، قمض يسر يشيا
برؤوس وقد انهزم مصر بين يدي الحور وصالحه

وستعا ابن أبي محسن يؤيد كتاب (سمسيل
المنجد) من حر عام 1019 \ 1610 اذ يمد
حر موقوف عدنه العراش في يد الاسد ، ينقطع
ما كان يكتسب من اوراق الاثمة
صفحات رطبة رائحة بثرية وشعرية

.. ولما وصلت الى هذا المحل من هذه
القصص ، وبعد ورد عسا خير مهول وان اهرائش
من اساحن فذ اخذها الكفر وهم على اثر ذلك بحر
بحش برمدون استئصال الاسلام ، واقتناء اهرائش
سات الاعلام ، واساء الكرام ، وادلال كل سب باسرب ،
وجعل الدلة واصغر باهر ، على اهله بالانهم .
أردني ما سمعت ، واقفني لما رس من شتات
القلمة ، خوفا ولها على كل مسمة ، ان يظا عراشها
الاغلف ، ويخذ بعلها عبدا اطف ، وودجها بكسي ،
وحار روحها تبكي . فاننا لله وان ابيه راجعون ان صح
هذا لما اعظم ، والى الله تعالى وحده انضاعة في
كشف اسوى عن هذا الاقليم . هبات سمعت الصعداء
بهذه العجالة ، لعل سي الحدة من المؤمنين يستعظون
لوعي القالة ، حصوب مهم من كان ذا سبط ، كيف
لا يخصص لله تعالى عن حرب الشيطان . عواها على
الدين ، ان لم يتداركه سره على يد هؤلاء المؤيدين

لئن مسح ، قد قيل ما عيش عائش
د احمد بكمار ثمر عمر يس
فد معشر الاسلام من بعد عزكم
عليكم احباب الدل لا من مشاوش
عابن ملكوك العرب من كل ضارب
سيف ورام في جيوش الاياوش

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

عنه . ثم خرج من سائر النجف مفتاحاً . وبعد
شبعه الطاهره غداً . وفضلاً وبأسه وبدي ، فكانوا بالنها
أسداً ، وبالنسب ركباً سجداً ، سوره علي من اعتدى ،
53- ١ . ويخرجون من اهلي ، حتى طفت فروع ملته
وفاة
الرعي ، نصر الذي يتصل سرهما ، والصنع الذي
.
الانجاب على نوب واحد
وعلمكم مشوراً ، وريكم وشيداً ، وعزيمكم مؤيداً . . .
كتساء اليكم . كتب له تعدي لكم صنعاً يشرح بالاسلام
جلداً وبصرأ نعم للدين الحنيف اود . . وعراً ١١ . نملأ
افئدة انكم كمداً ، وجعلكم ممن عيا له من أمره
رشداً ٢
به ، ٣ . في كتابه المزبور 4 . واسه أصداف موعده . من
حمرأ عرناطه ، حرسه الله ، ولا رائد . بفضل الله
سبحانه . الا استعلاخ سعودكم في آفاق الفايعة ،
وأعفاء جميع صنع الله لكم في البديلة واسفانه ، ويعلم
بأن ملككم تحدي من الظهور على اعدائه بديه ، وأحرى
جداً اسعد في ميدان لا يجد بغايه . وحرق حجاب
العباد بما لم يضر الا لأصحاب الكرامة والولاية ، ونحن
على ما نعلم من اسرور به ، بهر اعلتكم المنصور عطفه ،
وبسلك عنه من العظمة سجداً . تقاسمه 5 . الأرياح
لجوانح نعم الله تعالى نصف ونصفاً ، ويعقد بين الباء
مسرعه وعين أشكر به حيف ، وبعد التشيع له مما
تقررت ابي الله ربي 53 : ١ . وثامن من امداده
بد يعب من حيفه وقت بكل به بدين ونكفي ، وتروى
ملل أنفوس وتشتفي .

سما نحن مرتب خيرة تلك الصفحة المقدرة ،
54 : 1) وجهود تبت اشغله المة قوية ، ووصف كتابكم
سرح بطور وشرح الاحار ، ويهدي طرف البسات
على اكناف الاستنار ، وعبرت لسان حالي الماوعه
والايدار ، من البرد الماص وشرح النهاو ، والتحقيق
مخصوصا الذي يعطيه عالم الاسرار - قاعدتي الاقادة
والذي ، واسدى من الفقدان الحلائل ما اسدى .
فعلما مهم عال من زم ان يقدح ويد اشبات من بعد
الاسنام ، شير معدحة لمادة من بعد ركود القتم (7) ،
صيات . ثلث فلانة الله تعالى لى ما كان سركه يعسر
نظام . ولد يرو انكم نقصم به من انحرص حانة لا يقلها
سبن - وسندوم به من لسعد سبها مائه عنه محيص ،
فعد كان من اربال حوارح الاسطون السعد في مظارة
حائلا بسنه ورس او طره ، بما كنى الا التسمية والارسال
ثم الامسال واقتال ، ثم الإفشاك ولا سعيان ، غي له
سشتق بان الوجود مجذله ، و
لحر تحديه ، وصنوع القدر فعدية ما حاده
وب خدامكم استورا على ما كان فيه من مؤسسل
عنه بعده ، ومنسب الى نصه 8 غير سعيذة ،
ثام غمره من الكفار ، خدام امه ، وأولاء انصار ،

١ - 3. جمع اربحائه (عمرها) وهو مناسب كذلك .

أمرنا برشدنا ٢٠ . مسيرة الكهف : آية : 10 .

13 رمادة على سطح الخرجية

(5) في نسخ أبي يعانة «فما سمع» .

16 في سورة الرعدة ١١ وأمن أن يستعده بسبب ذلك الملك ١١ .

(8) في نسم الرحاة (سبعة

تَحَكُّمَتْ فِيهِمْ طَرَفٌ أَعْوَالِي وَصُدُورُ الشُّعَارِ ، وَتَحَصَّلَ عَنْهُمْ مِنْ نَحْوِهِ احْتِمَامٌ فِي لُحْظَةِ الْإِسَارِ ، فَعَجِبَ مِنْ سَبْرِ هَذَا امْرَأَةٍ ، 54 - ب) وَأَخْبَادُ أَيْهِ لَهْدَا ، لَتَصْرُوحَ ، وَلَيْتَ : تَكْسَعُ لَا يَخْشَرُ فِي الْإَوْصَامِ ، وَتُتَدِيرُ لَا تَسْتَطِيعُ حَتَّى تَشْهَ اسْتِهْمَ . كَلِمَا فُلُوحِ الْخِلَافِ وَرَبْدَا أَطْلَعَا سَيِّدَكُمُ شَعْبَهُ . أَوْ أَظْهَرَ السَّائِلَاتِ أَلْمَا أَمْرًا يَمُنُّ ظَنَّاؤُكُمْ عَلَيْهِ . مَا ذَاكَ إِلَّا لِيَهْ عِنْدَ فِتْنِ مَعَاذَتِهِ فِي جَمْعِ أَيْهِ بِنَايَ وَصَحْبِهِ . وَأَمْرُ مَعْنَى بِرُكْبِهِ وَبَحْبَتِهِ ، وَجِهَادٌ بَدْرِيحُوهَ إِذَا قُرِئَ تَوَاعَلِكُمْ وَمَعْنَى : وَاعْتَمَدُمْ بِالْإِسْلَامِ بِكَفَيْهِ الْخَطُوبِ أَيْ هَمَّتْ لُ .

فجئتمنيكم بفتح اليه ومنه ، وسأله أن
يعيكم من أعينهم أوجي حبه . فامسك أي تطرد أممكم
وسخج في مرضاة الله - أممكم - فمماكم هو
العمدة (2) أي يدفع العدو سلاحها ، وتسلج منسب
بأر صاحبها . وقام الصوب البخور تحت علال
صباحها . وكف لا يهيكم بضع على جهه . يعوده
ويغاث تطلع فيه أسود ؟ ، فيعصوا يا عبدا من
الأمم أنبي رموحه عد أنقب والكفت . وقبحة
سبحه الود فيه وكف . به عز وجل يحمل لكم الفوج
عائد ، ولا بعدكم غايه وسفاده . وهو سبحانه يعي
معاكم ، وعصر اعلامكم ، وهي الاسلام أيامكم
والسلام الكريم تحضكم ورحمة الله وبركاته ، ربي .

(في حقه السامع)

(٥٤ ب) (وكتب لنا) عبد هوأبا عن العرب

المقام الذي سدي الفصل (١٠٥٥) وعبدله :
ومحقق البحث : وشهد : ويريد : أساطير : ويعد : ويعد :

(2) في سبع الرحالة، العبد بدل « العبد » فعل كلفه، بمعنى .

(4) هذه ارجائه من استلحقه مع الاول الى بي

فقد استغل في استطاع في حين حرب الاسر
مؤثر حتى انصوره كذا من ان استطاع
الضاري ، حيث لا تصح لسطان غرطة في
بومث نفس المبروف الي قناسها عند تأسيسها
حيث ان يتوجوا في حروب الاسترداد .

(١) رتبة في "أمر تحية" دور "الكسبه" .

بإدبي عنكم في ربيتم هذا القبر هو الذي
 بدينكم ، وصدق يقينكم ، لعشكم لا يرد في أحبابه
 وأولائه . ولا يغيب (57 : ب) لديه مذاهب الشيع
 لعائلته . وتعريفكم عبدا مقابل بشكر مقامكم الرقيع
 وثائه ، على اتصال اسرر وتواهي آثائه . الله تعالى
 يعرفكم عوارف اغنيائه ، وسحركم عن الاسلام خير

د. محمد کمال شهبانه
حقیقہ

قبول الهدية

١٠ بِلَادَاتِ عَامِرَةٍ ۖ وَوَعِيْلَتِ رَاضِيَةٍ ۖ فَفَافٍ ۚ حَبْ عَسَا سَدَسٌ
سَدَسٌ ۖ قَالَ ۖ نَعَمْ ۖ فَعَالَ عِيْلَتِ الْمَلِكِ ۖ وَالْمَلِكُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِهَا ۖ
كَرَاهٍ ۖ حَبْ حَبِ ۖ وَوَعِيْلَتِ مَعْلَمَةٍ ۖ بَنِي ۖ وَوَعِيْلَتِ مَعْلَمَةٍ ۖ سَدَسٌ

أبو إسحاق إبراهيم النادلي من خلال أفواله

1311

242

1894

£ 1826

للإستاذ مصطفى الغزالي

تأليفه : أ. د. أحمد البدوي - شيخ الفضلاء - بصرة بني
المرابط وملا .

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

هيئة الأرض وخالصها ، ورسده في الموصفة بسى
يسمونها البحار المعرفه انحاءات الطرف البحرية ، و
« فلان البحر في علم البحر » كما هو موقوف عوانه
بعبارة المؤيد في المعرف بعبارة ، والمعروف بعبارة من
المسبح باسم « ربه » بحر في علوم البحر « ذكر منه
كثيراً من الالفاظ الاحياء المنفعله لدى مجدي
المسرح ورؤسها ذوي البحار ، كما ظهر في خاتمه عن
ذلك بقوله : « ان هذه الالفاظ كلها او جلها يلقه العجم
من تلقائهم من بعض رؤساء البحر على سائر فيه او
خدم ذهاباً طويلاً » وفي كتيب صغير مكتوب بعبارة
مبسطة تقر من المداخلة ، وله ربح مقبول كموسوعة
موجزة في عدة علوم ، وزعم الخديعة وانظر وانظر
على بعض دسجرات التي كانت تسمى به جبهه رحمة
لم ينس قط ما لخصه عليه من حق انرويج والامجاد ،
فقد كان نوعاً نادوساً لادبسه من صباه يدور
طوعه وسدد بسامع من رباب الفتي وهوانه بلحيدين
بعبارة : « حتى صار محاور مهربه وعبثهم و
ذلك ، كما ظهر في كتابه « اغني السقا ومطاني موسيقى »
التي حصه في صوغ هذه الموسيقى الاربعة والعشرين
مفرقة « بها دهره المارغ عرفه طوع الصاء عتبه
« الذاكرين » من زعم ومعلوم ، وعابه ، ودمه انه به
وما يستعمل في كل طبع منها ، وذلك بالرباط اولاً من
سفره لطلب العلم بعبارة ، فصره احاور مهربه واعبثهم
فيه ، فكان لذلك ذا جاء سدى من بن حكي بن سیدی
المعلمي بن الصايح صاحب « البحار » من أبي المجد
وبرل بدارت باندرت شعاني حتى حطبي بين يده ،
واما صغير ، وكان بعبارة الطرف خد ، وببحر دروسه
بعضر له علمه جذا للام الفاسي اسيد صالح
الحنوي اهل موسيقى من اصحاب البود والرباب
جاءه « من تمام قوى الصيغ واكرامه ،
وراد فقال : « لما حبس لرباط اي بعد انشاء دراسته
من عس ، لم يجد فيه من تفنن « وعد الديل » فلما
سعه من شيخ الصفة الفقيه السيد محمد ارحس ،
ولا اعلم منه بالموسيقى بالرباط ، وكان ملازمي كثير في
علم الديل ومنه فولا ، فاد بعض الاسم صرت اثر
ببعض صائعه ، فنعصب وقال بي با فية أنت تحسن
هذا العلم ؟ ومده سمة رعد الدين : نعم له نعم ،
واحسن اكثر من هذا ، ثم احدث بيع عبي في تعليم رصده
الدين لفقد بالرد ، فصرت أعفه عنه ب تيسر هو
والشريف سيدي اعلي اعليكي ارباطي ، وكاست
منه في الموسقى رغبة حسنة ، وبعد ذلك ذكر
ملاحظته عن « سماع » بعبارة هل لمرح بالموسيقى
الادلية وميرته الخاصة وبراعة بوقعه انحصر ،

هم بم شكر هذه انجاء المرحلة المصعبة بالوان
 عليه من عليه التي كان يحتسبها
 من اوقاته المرد - بحياها بين اقوام - بعيد عن
 اهتماماته اعددة - تاهم الطرب والفرح الدائم وهرع
 ابل نفا - من الانكباب المستمر
 التريب على اعدله اعلمه وتكريس جهوده لاستخراج
 معاهيم الثوب في محله المون - مشبعه وغه في
 ادراك بحوصها المستغنية ، من كاسه يزيد هذه
 لوعاته اسي كان يقضيها معهم فرد وجبونة وشاط
 في الاستكثار من الاصلاح والزيادة في الاسعاده من ذوي
 لهم مناعته او مراسله مع الثابره على ملزمة انفسهم
 درس على ظلمه الكثر ما يقرب من الثلاثين سنة
 عليه عليه
 في في
 من يحصل بعض هذه المحال من صغر اعنه بحجر
 ما يلقه على حاضري دورسه
 من بعض مشايخ البلد وكبار الطلبة ، وبهذا نجد ضمن
 ووفاته محتضرت لعدد من حواشيه وشروحه .

[illegible]

انهم واسطع بنى اعمارهم - لا يطلب خراج ولا رقة في
اخراجهم - ولا عربة لذلك تارق مطلع ، ولا يعرفه
عن معين مائة المروعة تقرب لحداء لسمعه ، او يعنى
سلطة لا ترازه نفوذ ، نفوذ مريعة لولايته لا عيبه عن
العين انساب مكنته حصونه من مديح لشد العاصرين ،
ولا تصد عن هدفه لاصولة ما يقصرون في طريقه من
بعضهم ، ولا يعذب عنه عن وحشة المفسدة
اسي وشب لا حثيا حثانه وكثر من به جهوده - وهي
بعضه - - - - -
عنه سنة - - - - -
1877 م ، ولافت في ساعده ولا اضعفه عن السب
حيث لم خلق له - اى الهية - تبسط عليه
بصرامة الحيولة بعبه وبين هذه المهمة اسمية - ومنته
من اسم بالاسم اسمية هو وحدة من علماء ملة -
ارباذ ، فلم يسل - طبع الاوامر ، احفاظ بكرامه
وتفه - الله الرقة - ولا على لمرس اخترازا
باعداد وكفاية العفة - ولم يعى سعادهم من اراد
استهوير به - فتجبه عاصدا بلذ كى قال محمد بن
على دسه - اهانته وتقصه - ولكن الله ابي الا ان يتم

علاوة على هذه الاعمال الخيرية التي كان يقوم بها في ملايين لسعيم ، وما تبذره من مطالبات محبلة ، ومراجعات لتحسين التدريس ، مع دوام اتصاله بدهم اعم بالخدمة احاطة واسله في اعم الاسلامي وغيره ، وما يقضيه من وقت في تحرير نأليه العديدة ، كل ذلك لم يجعله يبتعد عن مجتمع امته ، الذي عاش يسها ، ولاس بعدها أحداثها ، ووفائها خبر ، او سراً ، ولا كان انبوا له في سنة به عذب الامام — لتحقيق مبادئ مآربه

رمضان عام 1302 هـ كتب مني السلطان مولاي الحسن
 صرد الله واصبحه ، ان احضر معهم بمسجده برباط
 على العادة فتد في تلك الليلة بواسطة فاضي الرباط
 - حبه - السيد احمد مني - فمست واهضت به
 دي عر « صحيح » و به دي غير صحيح به فعلونه
 من اطام كالمكوس - ثم بعد ذلك - اردت عضاضه ،
 لومست له جاذبين من « المحرقه » و تحلاوي السري
 يصح برباط على يد ولدنا السيد الحاج محمد بركاش
 صبحه لله ، فعال لاند ان استاذنه في ذلك ، فدى له ،
 وطلب مني ان كتب بعد مدي بقاءه ارسها مع
 الصائتين لمست ، ثم كتبت بعده احاطه بها حاجه
 السيد احمد بن موسى فقلت : وبعد : بصك مائدتي من
 اخلاص لسياد السركه اولاد سيدنا نصره الله ، قلما
 وصبت بمائدتي فوج بهما السلطان - وصداقه الحال
 يريد بركوب للميد مع الصائل بعد العصر ، فدخلهما
 داره قبل ذهبه ، وقد كان السيد احمد اذ كور - فبي
 ديك - مع الان في رباوتنا فاش له - عهده ارسال
 الصائتين - مع الحاج محمد بركاش ، وبل قرية داروا
 مع الحاج محمد اذ كور - ووقت يلات السد حسي
 اسنادن عيه الحاج محمد فدخل ، وقبل يدي وثراني
 ظري ، وقد حفض الراس - فخرج به ، واكرمه ، ثم
 جلس نحو نصف ساعة وهو - كتب ، واد احادته بكلام
 يس طيب - فتم اذ الانصراف ، فلب له وبارككم
 عندما ان توعى سيدنا نصره الله ، حتى يعطيه الله
 فبه اروى المكوس - فاحاط به سريه -
 فكتب « شوك الله بصر »
 وقد كتب في هذا الحاقه حواسه سريه رابا
 داروا السيد محمد بركاش - له القوي في المكوس
 فخرج من رباوتنا على عيه -
 حسي محمد دح من حيه ، ثم اعلمه بكلام ابن حري
 العالي ، « فولا له قولا لسا لعله مذكر او
 محسي محض محمد ،
 فبما - ثم بعد نحو سنة اراد ولده المذكور السفر من
 الرباط لعاس عبد السطن ، فاكذب عليه من . . .
 بكلم السطاري اذالة المكوس ان نلا مني - لا مسر
 في ذلك مستل ، وقال له - الى متى تسو - . . .
 نأخذ المكوس ، وتعطيها للباس باكوليه ، فمست
 السطاري لما سمع منه هذا الكلام عده ، فذل
 الحاج محمد - جيدك - فكت وبلنه واعصرت ايه ،
 مست ذلك سكن غصه : ووعدت داراه المكوس - . . .
 قصي دين العريبيين اندي ترتب له من اسكة « وعللا
 في هذه السنة وفي بوهده اولي الحسن ، وهي مشه
 1303 - 885 ، وأمر برفع ما كان مرتب على ابواب

منه - ريف بدله عده على روح سيه
 وارسل مكتوب لخصيع عمل اسلاذ بامرهم يستفيد هـ
 الامر بولته : « وبعد : بعد شرح لله صدوقا لرفع الصفاء
 في عابر الانوار بالمدن والقرامي عن كل عا يهر به عيه
 داخل وحرجا - واسلرب امرا اشريف لاميس
 المستفاد من بانها من المبرين بلاواب الحاسين بقص
 به فبين في شؤوب بحال سيلهم ، واعمال
 بحسب له كورين على ما تصرفوا فيه اليه
 حيه لقائمه بذلك لحصرتا اساية
 وغير الانوار من الاماكن المعطى فيها وعليه يبي
 هي حالها حتى تنظر في امرها يحول الله ، واعلمت ذلك
 تكور على يد والسلام في ثاني ربيع الاول عام ثلاثه
 وثلاثه واربعمائة وقد نص على ورود هذا الامر
 المورى في سريح الانوار من الكتي صاحب « الاستبصار »
 في الجزء التاسع في « البحر عن حوله الموي الحمر » .
 هذا وظن للتأمل الباحث في فترة حياه المرحوم
 عده قضية المكوس وامرج ازمته
 مرحله يكاد بين اهميتها فيما كانت عهده حوائد من
 من تامة تعمه الكثيره لطموحه للعرفه ببلاد
 اشرك اعربي من حننه ، على ضوء ما يروح فيه من
 حركات املاحيه يسعى بها فعاته للنقد والرفي كي
 بواكب امه ركب الدول العرسة المتعدده اندي اشتد
 تكاليفه وفروى حاتم شره للرمي على الامم المتأخره
 وارداد تفضله ايض لرباره نركا مركز اخلافة العثمانيه
 تلقى مع الخليفه عبد الحميد ، وطائشه ذات التمرؤ
 اندي في العام الاسلامي - اذالك - وتعليم مصائح به
 ولاسكده نيات وحالاته المبرين وقادته السيدسين ،
 ولم ساعد البحث - الا - على اعشور على سحه من
 هذه المصائح - او ما يدعو توصيح محتوياتها ، ونص
 محمد بن علي دسه عي انها « مصائح اسلامية عظيمه »
 وليس من اعلمه عي ما استفداه من وقعته المشرقه
 ان عيه الكوس وما اطلع عليه امره -
 نصره الحق ، وامن لاعلاء كلمه الله والاف بامر عاده
 ادم من يريد هتك حرمتها ان تكون رسمي هـ
 لمصائح بعض بها وقع من مذهور والحفاظ في الاسم
 الاسلاميه جميعه سبب مخالفتها اوامر الشرع
 لسمحه ، ولها ربا بها اقوت به تعالم الاسلام الحق ،
 الاسكانه للبل والجوع والاستسلام للاستعداد الذي
 حصه مرسه هبة تنهش حرارتها بشوه الامم انه به
 وتشر اطرافها شمساً مشيت في اسعلال
 .
 .
 .
 - اوائل عام 1304 - 1886 ، لا لاخذ العلم والتعلمه

في حقه . ولا تذهب روعة الخضر ، ولا تعربها الأبهة
 برفقه ، ولا تعيبها برس ربة أستاذ الدنيا . . . فها
 روعة أنيسي سلطان عند لحنه تفصل قوت قصوده
 من ربه عطف منه حضوره في نزويقه انحصار
 بالذهب وقرس البحر حتى غلبت العروج منه
 . . . في ربي في اعجب منه بها لا يكف تعاره
 لروائح الصبغة من اعصر والعود وروح العطر . واعرس
 بجان . وورابي الأتراك في ساطع اعجب لا وود
 فعان . وكان برنس في السلطان عبد الحميد مدة بروبي
 عند في كل يوم مدينتين كبرس . كل مدينة شتمه على
 صروب من الاطعمة والحلاوي من حسانه الذي كان ياكل
 منه . واحده نكرة . واخرى بعد اعصر . . . وكان يرسل
 لي مره بعد مره بعض ورائه الكمار من حمله حمله
 و هل سره الذين لا يذهبون لاحد ابدا . . . وكان يرسل
 بعض الملايين له يحسب معي ويقوبون ان اسبب
 مرور عدومت نية . حتى قتل في بعض خواصه ان
 السلطان لا يقرب برنسك . . . عترب اخوف حصره
 بي . واثر عيه بامر مملوك يرحني وانا تنوا معي
 كل مره قوله تعالى . ما عبدكم بعدد وما عبد الله باثلا
 تارة بساني وتلاوة نفسي عني ان اخرج من الوعنه . . .
 نعم لم يعر المرحم هذه لعمرات الكرسيه - التي
 كانت تعنه بكرها . بحامي . وبحود بعددوا الله .
 ولا اذهب روعة المقام ولا فحاشته ذات الاشعة الراءه .
 ولا انساب المحض السائح في عديد من السوان اشتر
 لراخر - نكل ما يدعو الى تعبير لغفون وسودها عن
 المعقول . وترسي تعربها بسوعه اني رتقاء النفوس
 احبنا مساعرها الضله وادرك الزحف لاندظف من
 . . . المعوقه به من كل جانب من ذوى السيفه
 اعنه به . ووسه الاكر . والتي كانت تعو موجابا
 امره ابداه على منتهى التعديل والاحرام وسط هذه
 المقام التي تاسي بينها في هذه امد . عن ان تحول بينه
 . . . الاذلاء برنه الصريح عن مصفون صانحه
 وماربها تعاليه في اصلاح المسلمين عار جوع في اهدى
 المسقيم . وسبعه مباشرة لهد احمد صاحب افقود
 . . . من سرف العربي . آنذاك . واعيينه العالم
 ذات مره في حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
 عابها صعبه غير عابيه بقاء الاسفار ولا مكافاة ركوب
 بحر . عابيه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
 عابيه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
 كثير توارث وزراء الدوله عنه مره بعد مره في هسله
 ابره لعموره . التي كان فيها ضعا لدى الخيفه
 اعنه وحكومته ربه على اجتماعه مع الكثر حاجه
 الحاصه كمال . الملازم للطلبة . عن مهامه

[illegible]

[illegible][illegible]

ويؤوح عن هذه الفترة الاحمره ما يشعر بالهم
المرحوم بكون هذه اعظمه امثيرة - التي لم يجد لاماتها
وانهذه حول ولا قوة - ثلث بضعه لى كات
تعبه وعمرنا بزيادة هذا التحرف في الترف واماس
في انواع الملاهي واسمالي في تكتو اقرس بخلة قيسر
ببعضه مع المسبى الحيشي بهذه الامة ، ولقد هادته
- لهذه الانعانة الغيبة نحو جانب الفقراء - لوعة مؤمة
واعبه تنسر باسمكرا اضممي الى الوجه في صلاح
هذه السعد المزيبة في تداركها بالكف عن الرادة قبل
اودوع في الحصة المستدلة .

وأخيرا نحث على أن لا أهمل في مرحلة حياة هذه
الشحبة العظيمة المعسورة ذات الفضائل الكثيرة
المقدرة بكثر من اهتماماتها إلى مملكتي التوجيه

والإرشاد الذي كان لها أثر بعيد مغموس لا يمكن نكرانه في أحياء العلم وازدهاره بمدينة الرضا ذكر اجتماعه التاريخي الهام الذي أجمع فيه مع المصنف أحد أشهر أئمة محمد عهده في مدينة بيروت . هذه الرحلة وما لوحظ عليه في طريقه من أثر على علماء جامع الأزهر والقرويين أمثال : . عن مضمون ذلك من مقدمة أسير الياس شكيب أرسلان على كتاب « السات » مؤلفه الأستاذ عبد القادر المغربي قال : « لا من نحو خمس وثلاثين سنة قدم لأداء فريضته الحج أحد كبار علماء المغرب الأقصى لدعوة الشيخ ابن أبي عمير (النادلي) فذكرت بعض الحرائد أنبؤية يومئذ أنه من بلاد الأقاصي المغربية ، لا بل معين سر نظره بين أشرف والمغرب ، بعد أن فسخ من الحجاز رار أبجد الأقصى وقرأ له رسالة قدم من بيروت ، وكان أسلافه الإمام المرحوم الشيخ محمد عبده لا يزال فيها على الرعية بسبب حادثة عراقية ، فلما سمع ورود هذا العالم ذهب للسلام عليه ، وكنت معه في هذه الزيارة ، وأذكر أنه كان مع صديقي المرحوم الأستاذ الشربوني صاحب قوت القلوب . فذكر من سمع من حادثة يومئذ أنهم منها : »

المعربة ، ولكن أسلافه الإمام أجروا بعد الانصراف بأن هذا الرجل عانى من نوار عصماء على بعد عتبة دهره دون الأزهر وجامع القرويين شيء واحد ، وإنما أعجبه منه كلمة لا تزال أتذكرها ، وذلك أن الشيخ سأل (النادلي) عن حصة ما له من حانة العلم في المغرب هل يوجد اليوم هناك من يشير بالتألف ؟ فحسبه (النادلي) أنه قد رجع ، وإنما بالمدرسة مع هذا يوجد مؤلفون في الأيام الأخيرة بعد سنة بعد هذه ، وهو أن حافة العلم إنما هي بالمدرسة ، ثم بين أن النسخ النادلي يريد أن يعني برسالة صلاة الجمعة في جامع القرويين وشرايت الأغاني ، وفكر الأستاذ الإمام أنه بما كان (النادلي) من أكابر علماء العرب مترا بالشرق ، ولابد من أن يتكلم في موضوع من مواضيع الإجماع واتحاد الأمة ووجوب العمل بعرائم الشريعة أو ما أشبه ذلك فكان موضوع درس (النادلي) الذي قص فيه أكثر من ساعتين هو أسبوعية وما فيها من علوم والفنون ، ومرجع ذلك كله إلى الله والحضار العلم في الله مما عرفه كل من نال شهادته فعليه من لأزهر »

يلي درس في هذه الملاحظة التي أساءها الأستاذ الإمام عليه المصنف التهور حول المعاهد الإسلامية الكبرى وما آلت إليه مناهج تعليمها في العصور الأخيرة من عهم وسببية ومدى أثرها المؤسف في مخرجيها ولا

المترجم - زيادة على هذا ، وتامل ما حزين حوالها ، وما تكن طلائع أحداثها ، وسر غور حروجه لدوامهسي
المترجم ، رغم الحداثات الحديثة له ، والفرس في يورها
ومع التفرغ في معاري عروقه عن الطمع الرائعة ، وتداوله
في ١٥٠٠ المراجع ، وحبه للدراسات على المعنى ، وشغوره
التمثل في الدفاع عن حقوق العرب ، لم يسقه من خلال
أبواله ، وبما استمدته من من جهة في هذا المعنى ، سيوى
معى ما نغزو هذه التجربة ، وسيتطلع على ما سرور تسلطه
لها ، وتأكد أرحمها ، وسيلزم أن المبرر في كل حال
عن مدى في مدارك التجربة ، أو في - فانه لم يفت
ولا مطلق شخص خاطئ ليس له مرمى في احتوائه
أساء استعداده بالهم القيمة الأساسية ، فهو من الأمثل
الأفد في الدين لم تستطع أن - حرجه من أن -
وعنده - من بها حكمة وحكمة - حكمة - حكمة
في - حب حكمة أن - حكمة - حكمة - حكمة
و أواسط - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة
عقدته بمراتب على غيرها ، وسيلزم - لا محالة
بتحبه وأمنه ، أن هذا الرجل أحسن من - حكمة
ترجحه « الاحتشاد » وحار حجة في حداثته وفي مراحده ،
و حل لمسوى مكين في المعركة ، حارب به انخلاق بقدام
العلماء المتجذرين في العلوم الإسلامية أمام اليهود المخدوعين ،
كما قر بذلك رحالات عصره ، وأثنت مؤدحو حياته
وسيتحقق - أيضاً - قرأني التقرير بينهم هذه المعلومات
عن المترجم ، من أنه كان واقفاً في مقترق لطرقيتين
طريقه التقليدية ، وطريقه التجديد ، فمقر ما كان يحفظ
من علوم مخبئة لمسته من حذرات ، وجهه بقدر
رأيه - وح - أن « أكرهه - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة
سرفه جمع ، ظهر منه في - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة
بأنطرافه والصلحية ، وبها تغد أرواح رعة - حكمة - حكمة
تكر - سيق محاولة الظهور ، وبهذا ترى لتشيخ محمد
عنه في حله عصره أحب تأكره النيرة المتصورة
في سعة من مراسيم حكمة بروسه ، في - حكمة - حكمة
حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة
- حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة - حكمة
أفكرية غير أمثلة ممول - وهو قوله له - لا ليس
العلم بكرر التاسع ، وإنما بالدارسة والشفقة » -
حقيقة أن محالسه أمم الأمم وإرائي واستدامة المذاكره
معهم ، وكثرة ماقتضهم هي التي بين على خيثة
الأسان ، والإطلاع على حكمة ، فمما قد لخص من أفكار
بصحة ، بمر عن معاديه العجينة وأهملاته الثقافية
العامة ، لا بكثرة التأليف المختصرة في جميع العلوم ،
واحتظاظ آراء أمير ، وكان المترجم كثيراً ما تتشغل
فصل تأليف من يستقرقون أوقاتهم في التأليف دون أن

هفت . . عهد المنطاع - فها يمكن من عبس الانقاض
 صغيرة لاداء هذا الواجب ، يدعو شكرى اوفاته
 اشجه فى بطية اعمالهم الجليلة العموره فى بصور
 الكتب ، التي يعونها الفناء وتأكله الارعه بعد قدمت
 من امثله بعض الصور ، قد توضح به عن معاصم يوره
 هذه الشخصيه العظيمة ، التي ؟ لها الله الكبر ،
 والحظ الوير فى بعض الحياه العلميه بطيه لربنا
 فى عهد ماضيا القريب ، وفى اتحاد بجه من العبيد
 انادوا بحده لعبي يتشد ، واحوا ما كذا ان سائر
 من بقاه بولا فصل جهوده واحكامه انداث على طيب
 اعلم وتدرسه ، حتى قصى تحبه فى معكم من الكتب
 والمحاور ، موحدا دعه به ، ووقع سائر كنه على نعم
 اطله ، محقه فى موطن العلم وتقليد ، بكنة اهله
 - وذهب - على قدم صادق مسجعتا السر ، وهو فى
 عقود لا تتجاوز حدود السمن ، على بدء السرده اى
 احسن انجوم - رحمه الله - بعد ما اسرى عهده
 وادى واحبه ، واحسن فى حمل الامنه ، والرعى ربه .
 انرج ضميره واسرار طلى من خلف وزاده من بحبه

[illegible]

الرباط : مصطفى التري

من روائع شكسبير

HAMLET

هملت

للأستاذ عبد الله العمراني

التفكير ، وعدم التثيف اللام الذي يحسبهم يذكرون
ويهتمون حبدا مسرحية تنقي عنها بالهتحي شعرا او
سرا

2 - غاس داخلي كذلك يرجع الى اقدام هؤلاء
على اقحام عيه لمسارح واخلال المقعد الاولى ، دور
التثيب من نوع ابره بات التي تروقه

3 - غاس خارجي راجع لفرق التمثلة التي
عورت الجمهور على مشافهة لون خاص من المسرحيات
مع جعله يعتقد ان التمثل احدي التراجيدي ، كذا
لا يدخل في هذا الفن المسرحي

4 - عامل خارجي ايضا ويمثل في هذه الموجه
بكمية التي نغزو شباب العالم من اتباع "الحج-حي"
"أصغر" "لحافس"

قد لا يحب الثراء من ان العن الايني او العتي
تفاوت فيه لانيهم والادواق ؛ ولكن باحد من المحب
كل ماخذ اذا علم ان عملا قنا بعد الاجماع على روجه
من هتف ، يعرض لانعاص بعض المساهدين
الاعزاز ، ولا ينال رصاهم ، فكان مثلهم من اشهد الفلاس
في حقهم :

كتايح صحرة يوم ليونها
فم بصرها وأوهي فربه الوعل

و هذا الموقف الشد من هؤلاء هو الذي دعاني
شخص هذه مسرحية دار ، فمر من به محبا بها
وهي تمل على حثه المرح ، فقدرها حق قدرها
وهي بشر على ستمات هذه المحبة المراء .

مسرحية مرر اسم "عمر" من المسرح
الحب ، به الحس ، به في المسرح ، به في
على مساهمة حتى تعرف المسرحية ، به في
الجمهور ، وهي تقوم بتمثيلها على خه حد مسارح
عورت ، به في المسرح ، به في المسرح
والممثل الذين ادوا ادوارهم في العالم على خير ما يرام
وانما يريد المصعب على بعض افراد الجمهور المتفرج
الذين نادوا بمسلسل لواد ، بل ان بعضهم ابدي تأفقه
جهره ، متعلدا اسماع غيره عدم رصاه عن المسرحية
، استين ، مصادر اساعة غير ماسوب عليه .

بعد ذكرني هذا بها حدثت عدد سنوات عند ما
ومر في مصرية تمثل احدي رائج شعر العروبة
حمدتني محب ، لاني : عساه في بعض حارة
لا لشيء الا لانها فوئ موهم الفكري ، او فوئ ما
كانوا به .

ولعل من المؤسف ان كثيرا من النقاد وحده
انعام منهم يتشدد من المسرحية ما لا يظنهم الرجل
المهذب المتقف ، وانهم لا يكادون يعمهون من التمثل الا
اصحاب الجمهور او اشناد المعينات ، او اندع ابو فصاة
عذا اجتمع هذه لعناصر كلها كان ذلك موهي الحمال
ولكن . أما المسرحيات الاحدية فليس لها في فموس
لوهوم ومراحم مكان .

وأرى ان الموقف هؤلاء عوامل أهمها :

1 - عامل ث حتى سأل عنه هذا الصنف من
النظرة أنفسهم ، ويتمش في نفس الكوين وضحاك

أراداً بسنانه ؛ ولكن هدمت رقص أن يطبع ملاس
الحداد ؛ وصحاح كي يسلك سوكا أكثر مرححاً ، فلم
يستصح ، يوم يترك لهما قرصة لمعرفة السبب الحقيقي
لحره ابدي هو - حسم رأيهما - نتيجة لوقوعه في
حب جديد .

وبعد ذلك طرق مسمع هاميت حري عجيب ، ذلك
أنه خلال ثلاث بيان متواليات ، رأى أنفس المكلف
بحراسه القصير شبحاً من الأسرار ، حتى
هو رشي Horatio أصبل صدمه هاميت - فدى
حري الأسرار .

صهر أنشج في منتصف الليل ، وكان لاسما من
فرع راسه لي أحض قديمه - بديه حربية تشبه بياض
الأسرار ، وكان وجه أنشج عطشاً
بحبه حساد وكان يبدو على الشبح منظر الحزن
ولا ي . وعندما طلب الحرس - ولكنه لم يسي بيت
شعه . وكان ذات مرة على وشك أن يتكلم لولا أن صاح
ذلك الصباح فأخفى عن الأنظار .

سار هاميت جنود الحراسة الليلية واحداً واحداً ،
ومن أحباتهم تذكر أن قصة أنشج كانت حصة ؛ ولما
عزم على أن يمس عو في الليلة الثانية ، وأن يراقب
أنشج بفضه ؛ فإن كان شبح أبيه حقيقه ، فمن المؤكد
أنه يريد أن يسه حيرا ، وبذلك يصير قادراً على
رصبح نفس سكر - بتبديد أو توكيد المخاوف التي
كانت تصور عقله . . . وتقيداً لذلك ألزم ، وفي الليلة
التيالية تقبل هاميت وهوراشيو واحد الحرس أمام
الحرس ، وهو في حراسه أسسه على - من لا
تكاد تسمع لهم ركوا .

كان كل شيء في أنحارج هدناً ، أما في الداخل
فكان مرح اعلي والمملكة محي في العادب الفاحرة ، وفي
كؤوس الحمر التي تترب حتى الثمالة . وكسب
اصوات الطرب والانعاس في المندبات تصل إلى آذان
هؤلاء الحراس البقيض .

وكان ، عرف الحراس الثلاثة . . . من
رؤوسهم الطير ؛ غيو أن هوراشيو لم - فحة
هاميت ، وهمس في أذه قائلاً :

« انظروا سيدي ، انظر ، انه ات » .

من - ثم مرة أخرى على شكل -
سبه امك المتوفى . وعندما رأى الأمير هذا المخلوق
الذي يشبه والده ، صاح في عجب ودهشة .

كان الأمير المدمركي الصغير « هاميت » واحداً
من أولئك الذين يمارون بالرح والخيوية والشاط .
فقد كان يمارس جميع انواع التريخ والصيد ، وسجنت
هنا كأحد أبطالها .

ولكن مصيبة كسرة حبت به لتعكر عليه صفو
حياته . فقد مات والده - وهو أبنت الطبيب الحكيم -
فحاة ، وبكيفية عنقه تير أشك والساؤل . وقد
تأثر الأمر بشباب الحب بوالده ، رأى نالغ مبيحة لهذا
المصاب الألم .

حيكت للأمير قصة مفادها : أن الملك العجوز قد
سار - وهو - في - به وقت الظهيرة - مبيحة للعبة
في تعنت فيه مبعيا الرعاف . . . هكذا وبمجرد ما
وردى جثمانه التراب ، تزوج كلوديوس Claudius
(أخو الملك المتوفى وعمه ملك ، بالملكة والدة الأمير
هاميت ، فصار كلوديوس ، الملك المتزوج لحاكم بأمره .

به - ثم - حبت من - والده أن يزوج سسل
هذه السرعة ، بل لم يكن يريد أن تزوج شاب ؛ وكان
كله يؤاد تفكيراً في هذا الأمر ، ارتد حزناً ومما - حتى
صار يأنس كئيباً ، وتجن عن جميع أماله وتسااته ؛
وصار يبدو عليه تضاماً أنه لم يعد يحب حياة النور
والسرح .

لم يكن هاميت يحب معه - وهو ذلكم المخلص
المنحط الذي لا يستحق الاعتبار - ملك كان يحب والده
العادل الشريف . . . وصار يفكر في أمر والده انتسى
سمحت لنفسه أن تزوج رجلاً مثل هذا ، مكار الملك
الهرم - كان ينجب واندته - كما هو وحيد كسل ابن
بار - ولكن سلوكها على لم يعجبه ألسه .

ثم حطرت هاميت فكرة ، بل عرضت له شهية
تنخص في أن كلوديوس يأمر على والده ، وأغالبه
يستولي على العرش ، ويغتصب تاج أبليك ؛ وأن
والدته كانت تعرف المؤامرة ووافقت عليها . أن هذه
فكرة أو التشبه دعت هاميت إلى الاستعراق في
التفكير ، وجعلته قاب قوسين أو أدنى من الحس .

لاحظ الملك الجديد (كلوديوس) ، كما لاحظت
الملكة أن الأمير كان دائم الاكتئاب ، بأدي اشقاء . ولم
يحظر بينهما قط أن سبب كانته راجع إلى أنه قد
شبه في حرمهما المتسرقة الدنيئة ، ولذلك عملاً
جهل طافهم لإدخال السرور عليه .

لقد كرها لسبب الحداد السوداء التي كان تلبسها
هاميت ، والتي كانت تذكرهما بموت الملك العجوز الذي

السلامة والهدوء في أم أبي شحص آخر أي إذا تريد
ما أن تعمل ٨٤ .

١- أحاطه عن هذه الأسلة شاركت في المروج ، على
 هملت ان يتتحي معها رحية بعدة عن ريفية . . .
 وهنا يدخل هوراشيو وسأل صديقه الحميم الا يتبع
 المسيح حتى لا يحدث له ما لا تحمد عمامة ، وحاول
 هوراشيو والصبري أن يشيا همامات من عرته بالقوة ،
 فبر به أبى ودفعهما جدب وأخفى عن نظرهما ،

تبع صاحب المنهج الذي كان في الواقع تلميذ والده،
وسرعان ما أحس به بالحقيقة، وهي أنه عد مات مقبولا.

« لقد أشيع أن ثعباناً قد شفي حممه فكث
تأثراً في الناس؛ ولكن أعرف أنها ثعالب المسكين
التي تلبس أندي للذبح والدس هو الذي يمس تأثراً إلا »
ثم أمر صاميتاً.

— « هذه هي القصة الدسيسة غير الطبيعية التي
صاحبها والدك ، فهل لك في ان تستقم له ؟ »

ولكن هملت لم يكن سبتى وانسبه انى شارك
فى الحرية ، فكان عليه ان يتركه بقاى الام الحر
وبعد ان حلق خطره ... تم احتجاب روح
الملك المجور عن الأنظار ، بعد ان ظف من انه الا يصر
اوامره ، وان يظل وقت ليعوده .

وبمودة عاينت الى رسميه ، طلب منهما ان يصفوا
ان لا يقولوا اي شيء مما حدث في تلك الليلة . ولم يحترهما
بما جرى بينه وبين الشيخ من حديث ؛ ولكنه تدارك
الامر فحكم فقط مع هوراشيو عابده المحتلص ، اذ لم
يسطع كتمان الحديث عنه .

ثم ، مع تمام حطة ليحصل على تعيده ، في
المستقبل ، لئلا أنه قرر ان سبكت في اظاهر سمات
الرجل المحبوس ، في هذه الطريقة - كما اعتد - لا يمكن
لمن ان يشبه في امره ، او ان يحذر جانب : وبها ان
سيكون قادرا على احفاء مشاعره حيدا . وكان هو واثق
الشخص الوحيد الذي اطلعه على تعاميل حطه .

وهكذا طبقا لمصنفين الموضوع أصبح كلام جاملت
وسلوكة أغرب مما كان عليه في الماضي ؛ وخاصة حينما
كان يكون في حضرة الملك والملكة ، ومرة الأسابيع تقو
الأحرى على موت والده ، ومع ذلك لم يظهر الأمير أية
علاقات للتحسن ، بل بالعكس أبدى إشارات أزداد
النحالة سوءا على سوء . حيثُ أزداد همه والملكة في
أمره حيرة وإرباكاً ؛ غير أنهما جلا على اعتنادهما به لم

فانما في بثائه ، وان رجلا تسلل اليه وصب السم في اذنه وهو نائم .

واربعت فرائض الملك المذنب لدى انجلترا ، ودخله اربع و لفرع ، قاسمت هاملت بخوف ومسر به المشبه قائلا

— « انه يفعه ليمتولس على ارامسه ويبسحبها لفسه . وفي انظر المالي سري كيف انه سكب حه روجه كوبراكو »

امام هذا اخضع قلب كلوديوس من التلع . وعند رؤية حريمته النكراء يما تملها امام جميع رجال القصر ، لم يتطع بحمل البقاء لمابعه امريحية حتى

« هاتوا موداما السيدا ! »

ومر الملك واملكة من انصورة وثوب اخزي واعار يحسهما . وظل رجال العائشه شاهور في ذهنة عما حدث حتى سبب هذا السلوك اضرب من الملك والملكة . ولكن همسه وهوراشيو قد شغلوا ما يكفي لئلا يكد من ان اشبح كان صادقا في حديثه . وان قتل الملك كان في الحقيقة سبحة مؤامرة مدبرة ، وحسب خطه موضوعه . وراى هاملت ان من واجبه لان ان ينقم لموت ابيه .

في هذه اللحظة نابه رسول من امملكة . و يدنه . بعلى رغبتها في التحدث معه في الحال ، وعلى انفراد . ن امث كلوديوس جد حرجى الملكة جرتروود Gertrude لكي سمعت وراءه ، اذاد ان يستشج مدى معرفة رسنه بالامر ، فقد ظن ان الصدفة قد تكون عمت عمها ، فطاف حوادث المسرحية حريمتهما . وكان سمطر في شهاد الملك تأثيره ، فقد جلب الى بيت الملك جريمته وامام هذا الحظ الذي ام به ، حدث على ركته في معاونة للمعد والاستعمار .

ومر به هاملت في طريقه الى جناح والدته وهو على هذا الوضع . ولم يكن يوحد أسهل من ان يتلد هاملت انتقامه . ويأخذ ثأرا يبه في الحس ، ولكن جانب الضعف والردد تلع على جانب العزيمة في هاملت لاستقى بذلك قاتل ابيه وقال

« من الأحسن ان يقتل حتما يكون سكران او عصان او حتى يكون في فرائش النوم ، لا يستطيع ان اقننه كما هو الآن » . وهكذا حمل الفرصة تملت من يده وتسلل من الفرقة بهدوء .

وفي غضون انتظار الملكة قدوم ابنها ، اجتمعت وراء مائز شرفنها بولوبوس المذنب المحزون العاكر ، حتى يكون شاهدا على كل ما يقوه به هاملت . وحيث يحس هذا الاحر عرفها شرعته لوجهه وتصفه على سلوكه فعائسا

— « لقد اسأت ابي وانك كثيرا جدا » . وبعد لحظه فقها هاملت في التفكير في والده المحبوب ابعول ، احاب في عصية

— « لا يا اماء اياك ان اب الي اسأت الى والدي »

« ان هذا جواب قاصه عديم اجدوي »

بعد ولدها كلامها قائلا

— « انه الجواب الذي يتلوه سنالك » . ثم يكن هاملت ينوي قتل والدته ؛ ولكنه كان عازم على ان يحسب تصرف له بحرمتها ، ويسك

احادا « هل تريد قتي ؟ بنجدة اموثا » . ثم هذا ، ظي الرجل انمحور المحتفى وراء الستائر ن هملت قصد قتل والدته ، لذلك ولخوفه الشديد . وبدل ان يسعى لمساعدة لملكة ويجدتها ، صار فقط شاذي مثلها :

« أشجدة ! اموث ! الصده ! » .

حسب هاملت انه الملك ، ونظرا لانعدام فكره ، الابقاء لديه على حياة الملك بعد الذي حصل ، فقد صرب نعه السناو وحسب بولوبوس معا ، قفله من ابور . لم يتراجع الامير كثيرا لعصية ، ولكن الملكة صحت

— « اوها ما هذا . اعمل العائش المنطع بالدم ؟ »

وحد هاملت :

« عمل ملطح بالدم ! عمل ردىء نسه . ايتها الام الغيبة — قتل الملك والخروج باحيه ! » .

ثم صر هاملت المحق في عصية ، نعه والدته لما اقترفته من ذنب ، ولم يغفر لها حريرتها . و اراه كعب ابا كسنة عذبة لئلا حتما نسيك هكذا بسرعة روحها الطيب الميت ، وروح احاء وقائه بمعرد موه . ثم عند معبره بين روحها اسابق وروحها العالمي . الى عدالة الاول وشره ، ولى العظام الثاني ودره . وبسأله كعب سمحت نفسها ان تستبدل بالاول الثاني ، هل تملكها شيطان رجيم حتى فعلت

« الآن فقد عثرت على أهم طريقة عمسة
استطيع بها احضار ما اذا كان امر وحسن محزون ام لا ؟ »
« شكدا نتحى فاعلمنا بعض الامثلة ناحية ،
وسأله عما اذا كان يعرف رواية تدعى : « اقبال
كونر اكو Gougeon » تلك الرواية اني اسمع فيها
الذكر . » سمى كونر اكو في حديثه بواسطة قريب له
او بـ
او بـ

ان المراد الذي تترجم روحه جدا بدينا هي فقط
من نكون قد استجيب في قس روحا لاولي . وعند
مستاع هذه الكلمات رأى حملات والدة وقد شحيت
بوجهها بحرق من بين اعمق كائن مرعقة بها
كمرمي لا يملك الا ان يرى كابر لدوق

[illegible][illegible]

أرسلته دعوة للزوال إلى هامبست الذي ظن أن
الوقوع يربطها صباراً وذينة ، ولذا قبل هامبست الزوال ،
والمرء المتوقف عن مدحه وحسنه .

بعد من هذه الساعة مع صاحبه احمد ركب
مائدة فرتة مع في البوصع التي قيمت فيه المراه ؛
ول احد الفرحي وضع سيف ناعما وقد قدر له
ان يذهب بفتح هاتك في قرة الامتراحة بين
الوطن ، ويذهب اليه لفتح المسوم كي يجيب على
الاستدعاء

وحتى وطئ امارته ، واصبح المراه مشيره للبيعة
وتطلع الملك الى قطعة ميمه تشعب في جسم هاميت ،
وظل يرفها بشقه عظيم لدرجه انه لم يعد بالاحط
الملكة انبي كاتب بجانبه ، وتذخر انها كانت عطشى
عراذن ن تطعم ظمها واحذت قدحا من الحمر
لنحتيه . ولم ير الملك انها تشرب من القدح المسموم
في هذه اللحظة وحر ليرتس جلد هاميت وحزة
له حة . فعلم هذا الاحمر مراحه عندما عرف ان
ليرتس كان مستعملا سيفا مديا حاد ، لا سيف كليل
كده كان معرا ، واطبق عليه وخس عليه الخنا . وفي
ثناء العراك امسك هاميت سلاح ليرتس ابي كان
قد سد مسامه . به يمسكه ، وحرجه به صرح
الملك ، ان فرموا بهما . وفي الوقت نفسه ركب
ملكة وهي تسقط منجاة ، وتصرح انها قد سميت .
قد انحرجة احمر ممته امره بمات الملك في الثو .
رني هاميت اخذانه وامر ببحطان به احاطة
لوار بالقمم ، وامر الاغوان ان ينعوا الاياب حتى
لا يهرب احد ، وصاح قائلا .

« حبل : أيها خبيثه نالسة الي ، فاننا فريسة
تعدو ب هدمت ، وانت مقبول لا محالة ؛ ولا يوجد في
العالم ذئب يشيعت من اسفلك ، الملك هو ابدوم . » وهكذا
عظ نوحه الاحمره وهو يطلب العفو والمسامحة .

ذلك ، ان عملها هذا يجعل نفس المصنف متعبه
محمرون جعلنا من لغته .

عند سماع هذه الكلمات اجبت الملكة العار
واسبار ، ونحفظ اني به درجه كذب سريره فسه
فقد سبه هملب ان تكف عن التعريخ والتوبيخ ، ولكن
هذا كان لا يزال لديه الكثير من القوي . لقد صب منها
ان بهجر روحها حينما يبدو . ويبدو انذار سابق
شبح الملك المعجور مره اخرى . وبما ان الملكة لم
تسقط لها ان رأت ذلك الشبح ، فيها ضيق ولدها عند
عاوده الحون .

بعد ان هملب رأى الشبح ، واشبح تكلم مع
هامب امرا ابيه ان يترك امه الان ، وان يذكر ان
الانتقام من اخائي لما تحلف طريقه بعد ، وحته على
ارافه بالملكة التي يفتد وكانها قد اتفق قاضيها الحزن
وتأنيب الصبر . ثم اخفى الشبح . . . وبعد ان طلب
هامب من والدته ان تسعفر بذنها ، وبعد تحذيرها من
الاستمرار في العيش مع كلوديوس ، تركها ظنا انها
- عن مثل ما امر .

وفي عتمة الاناء كان الملك يضع خطة للتخلص من
هامب ، لانه تحلق من حظوره ، ولانه بدأ يحشاء في
ولما رأى به من اسلاد . ولكن الامير كان محبوا من
اشعب ، فكان من الصعب على الملك ان يجد موعدا
معقولا لثمة ، واحيرا اضدى ان العذر بطوبى في لعد
وحده في فيس يولوبوس في ولما كان سبه بجوارها
ويحاول اصاعها

الاسم بعد تشبه اني بعدت هملت محدده
سبه من . م عائلة يولوبوس .

وهكذا وضع كلوديوس الداهية خطة لارسال
هملت الى اسلاط الملكي الانكليزي ، ولاغتاله بمجرد
وصوله الى انكرا . ونظاهر امام هامب ماته مرسله
الى هناك في بيان من شؤون النبوة ، وذلك لان انكرا
في هذا العصر كانت تابعة للمركبة ، اما في اسفين
و حصنة فكان يريد الاحجاز على حصانه ، ولذلك
ارسل رسالة مخرجة بضمه ارجلان من احاشة
مباحين للامير . كتب لرسالة موجهة الى ملك
انكرا قمره ان يقضي لقضاء لمريم على جياة هملت ،
بمجرد ان يظا عداه التراب الانكليزي .

بهذه الطريقة احصر هامب على معاداة وطنه
مبعد انه ؛ ولكي يرد مع الملك الانم لم يكن يبعد
لا ما كان يعرفه الامير عن شخصه عمه ، جسسه
يرتاب في امره ، وينيمه بطرد والخيانة ، وجعله منه

على حذر . فظ هر بانه راغب في تفقد الامير الملكي .
واخر الى انكرا مع الصابطين الذين . . .
ثم رافعه .

وعند ما بدأ اثلاثة رحلتهم البحرية في وقي البليس
حيث كان رفيقه مامين . وجد هامب الطريق المعقل
المحتوى على الرمال المرسية من كلوديوس الى ملك
انكرا . وفيها قرا لافر الذي سيقتل بمقتضاه عدما
يحل بأرض الانكلر . وسرعان ما وجد هملب طريقه
لإفساد خطة الملك الاجرائية في فقد صبح - بمهارة -
سمه هو من ارساله . وحين محله اسمي الصابطين
لمرافقه له ؛ وبعد ذلك خيم الرسالة بخاتم ابيه الذي
كان خفة ، ثم وضعها في امكان الذي وجدها منه .

في لدم التالي كانت سفنه الامير مطبوعة من
قل لصوم البحر ، وقد انطت اسمعه في سيرها
لدروحه ان هؤلاء يحفوا بها ، وعد اندى الامر شجاعه
مدرة المس ، اذ اصبح سعيته القرائنة بممرده ،
استنماع ب جعلهم في شبح شعل بدروحه ان سبه
مير وحدث سبلها الى لمرار فالحده .

وبقي هامب مع القرائنه الذين عادوا براديه
واحرام حينما عموا انه اصير في دكاهم املاوا من وراء
ذلك في مكافاة تكافهم بها . وبما على ذلك ابحروا موب
المر ، واولوا الامر على ساطيء قرب ميناء من موانئ
دمركة . وهكذا بدأ الامر من مؤامرة الملك ، و
يسعد ما سطر له في لوح القضاء واقدر .

وبمجرد ما وطئت قدمه أرض بلاده ، حرو رسالة
الى عمه تحبره فيها انه عد هذا الى دمركة ، وأنه
سمنوح به كل شيء عند ما يراه في اليوم التالي .
ولم قل ششا عن المؤامرة الدنيئة لانه عزم على النطهر
بأنه لم يعرف شيئا عنها تطلافا .

وفي الوقت نفسه ارسل خطابا الى صديقه
هوراشيو ، محمرا انه كل ما حصل به ، وراحب منه ان
يعدم عليه بكل سرعة ممكنة . وحين تقابلوا اصبر
هملت عدله بمهميره وبحانة الملك بها . وبما
كانا متجهين شطر المرس رأيا سفرا عجيبا فقد
حفاون للقبور وها يحفرون قبرا جديد ؛ ومنف مهما
ان التبر لأمراء توفت مد قبلي . وبينما هم في
خدمهم هذا كانت اصداوة تقرب منهم ششا فشيئا .

وقد اصرتهم ادمغة حينما راوا موكب الحفازة
تألف من النسك والملكة ومن شخصيات اخرى باردة
في السلاط الملكي ؛ وحينما راوا جماعة الناجين نظم
فيما بينهم ليرتن Laertes أبا الحسة أوغليب



الأمثال البغدادية المقارنة

تألف الأستاذ عبد الرحمن النكري
تعليق أبو سعد

بالرباط أسي وودته هي الأخرى بما هو في حاحه بيه
تعديرا لبعده واكتارا بعموحه ، فان من المعروف لدى
لكثير قدام الناس بالتأسف في الأمثال المحلقة التي
ير - ر صهراسها ، لكن المؤسف هذا هم - كما معر
بعض الأسانيد امثال «عبد عسي ، عبد د .
بشكرات واعارفات بين الأمثال في مختلف البلاد
عبد د . عبد د . عبد د . عبد د . عبد د .
عبد د . عبد د . عبد د . عبد د . عبد د .

والعميد النكري يتحمس الى تكريس مسقط
رأس البطل الاسلامي العظيم صلاح الدين الأيوبي ،
من مسقط رأس كثر من الأبطال أدين انجهم ارض
الرائدين في اباسي والحاضر - تكريت التي تحتفظ
بها بذكرى لاسلبيها الادم بما تضمه من رخان اغلاده
وب تمازيه من شعم واباء ... وقد يدرج عبدالرحمن
في اماحمه العسكرية حي امسي عميدا ، وقد انصرف
احبرا الى خدمة العلم وهذه احدى ملامحه الأدبية
تصل اليه في المغرب والاحسن ما خلفه صورة عين
المجهود الذي سئل الاسناد لمكرشي تقدم سن انكم
ما استدعاه منه مثل عر في واحد من تصديق شعرب
الدائم واضر الذي تحلى به الوحن من اجل ان يقدم
لغراء اعربية هذا التراث

هذا مثل عراقي يتوزع اتي امير واثب امير
ميتوسيوك بجمسر « ، آتي بالعراقية معباد انا ،
ومشو ' معناه من - واثب يصرب كف لا يحسن لمن

دارما صباح يوم 28 - 2 - 66 العميد عبد
الرحمن النكري لطعمي على مشروعه حول اصدار
كتابه المذكور الذي يتناول الأمثال العراقية مقارنة مع
أمثال أحد عشر شعرا عربيا وكان تقدم أبي بل هذا
نصيب مؤلفات في « الأمثال المعربية » ، وقد لمست فيه
مست اللغاة الأول عربا مدعب شجر تحقيق هذه الرغبة
برهن لي عنها ذلك انخرجني السند منه على أن يقدم
لقراء العرب ما يربط في اعلمهم بأن مشعرنا
واحميسا واحده ليس عن طريق ارسال الكلام على
عونه ، ولكن عن طريق هذا الذي نسميه « مثلا » ،
وعن هذا القوس الذي نردده بك كما طرا حبات او
عبد سائحه ، فقد عرف الناس جميعا أن هناك طائفة
كبيرة من الأمثال العربية لم يجدوا لها مكانا في
المخطوطات او على أطراف المخطوطات ، وهذا يعني أن لحاسة
لغوية واحدة وأن الشعر واحد ، لقد جمع في هذا
كتاب حوالي أربعة آلاف مثل من عيون الفؤاد وصائب
الكلام ، بصرف النظر عما تحوي عليه من فوائد
عبد د . نوع السابية فيها يعطي صورة صادقة عن
المحيط الذي نعيشه وعن انبيئه التي تؤوتنا بها أو
هناك ، ولد كتب اعرفه عن طائفة مهمة من حكايات
الاستاذة في المغرب ممن عموا بامر الأمثال من أمثال
الاسانيد عبد السلام بن بودة وعد اناكو وماملة
والشيخ محمد داود والاسناد محمد انقاسي ، هذا
م . عبد د . عبد د . عبد د . عبد د . عبد د .
وعرف لوستر مارك واحد انصحي انا ، من
لك كنت اعرف ذلك فوسيت الى لد . عبد د . عبد د .

من الحية الإلهة المقدسة تركت له كي يثقل خطه أخط
ر ، أنعمه إلى الطلوع وصنعته بالسيف المسحوم
منه في الحال .

وعند ما رآي هاملت محيرة المحزون المحسوم ،
ردى مداهم محض هو سيب بر حبه
يعرف الناس بالفصة الخمسة لأغتيال اسمه ، وإن
يروي لهم خبر أسقامه به ، كان هوراشو قد قدم
بحركة يقهم منها أنه كان يريد أن يشرب الخمر المسحوم
وبذلك يراعي صديقه إلى أضرار الإحرام ولكن حتمه طلب
منه خدمت ذلك ، وعنده أبي سمى على قيد الحية بعض
على العالم قصة هذه المسألة كلها .

وكان ما بران يهدب من سم الحياة ما يكفسي
سماع وعد هوراشو ، وبعد أن همن بهذه الكلمات :

« الراحة هي أنسكوز » « فاست روحه
وخر صريعا .

وهكذا كانت نهاية عمر ديمركه التمل الشعاع ،
حزن عليه لشعب حرا شديدا كما لو كان ملكا عظيما ،
ثم حيل إلى مقبره الأخير على انعام موسيقى الجمنود
بحرنة ، ووسط غويل انشعبه وبواحه المرائد (1) .

بطوان . عبد الله العمراني

H G Wyatt Stories from Shakespeare Oxford University Press, 1938

مر

يتقاضى تكبرا عن حمل مكلف به وهو من حميم واجبة
فالخبر الثمانيون : « إذا أتت أميرة واسد أمير أشكون
يسوق هادوا الحمر » والوداني قليل : « ألوك
أمر وأبوي مير من يسوق الحمر » وقسطين ثمنون
« أمه شح وإن شبح وعين به قد استر » ، والكوت
تقول : « أنا مير وأنت مير من يسوق الحمر » والمغرب
تقول : ثمنون ، أنا مير واسد مير أشكون بشاد هاد
حمم مير مير
مير هذا الحمر » ولئلا يحد ثمنون : « إلى جرت
أمر وأنت أمير من يرحح بالحمر »

وهذا قبل عراقى قالت : « آييم بيت ابونا
 « بنى بعار كونا » يعمرى مانع صاحب الحق من
 ان يعمر فى حق « ثنوى الجرار » « الدار دار ابونا
 والكلاف طردونا » وعمورية ثنوى « ابنت بيت ابونا
 وانكلاف صاحب » « ونسعلن تعاون » « آييم بيت
 ابونا « واحوا العرب بطحيب » « الكجيت » « الست بيت
 ابونا والعوم » « بنينا » « وسن » « الست بيت ابونا
 والعرب سقتونا » « ونصر » « بنى دار
 والعرب يطرود » « والمنقرب » « الدار دار ابونا
 الكلاف يعطرون » « وجد » « الدار دار ابونا والعوم
 ر. دود » (هـ) برسى 1947 1955) -

الرباط - أبو سعيد

[illegible]

فاریغ و مشغول

قال عبد الله بن سفيان لا يبيع عبدا ، أعرضني أبي مسعود ، قال ، إذا فرغ
 من حبيج الكلب ، وما أبيع بك ثوبا ، والله
 لا يبيع عبدا يبيع ثوبا لك الأمل ما تحصل الثمن

من أجل ذلك يجب أن يكون التعليم في المدارس
مبنيًا على أساسين اثنين : الأول : بناء الشخصية
والثاني : بناء المعرفة . وبناء الشخصية
هو الذي يهتم بالإنسان كإنسان ، وليس
كأداة . وهذا هو التعليم الذي يهتم
بالإنسان كإنسان ، وليس كأداة . وهذا
هو التعليم الذي يهتم بالإنسان كإنسان ،
وليس كأداة . وهذا هو التعليم الذي
يهتم بالإنسان كإنسان ، وليس كأداة .

وكتب فرانسى لاى موعتها اذا من امكنك
 من ايامك فى ايامك من ايامك من ايامك
 من ايامك من ايامك من ايامك من ايامك
 من ايامك من ايامك من ايامك من ايامك

ما صير هؤلاء الأطفال انفسهم مكرهين في مدرسة عربية .
ايهم يعدون هذه المدرسة في سن 14 ، وهو سن
ما زال حطيرا عليهم ، بالرغم مما يذكرون قد اكسبوا
من دراستهم الاولي ، فهم قد اطعوا على كثير من
مشاكل الجهاد . وتعبوا الاعتماد على انفسهم ، وقهرنوا
على جهود الحث . ومع ذلك فلا ندرج كيف يفكرهم ان
يتعلموا مع المدارس الثانوية ، التي سيدخلونها ،
وهي تسع الطرق سبيليه ، العقيدة في غلب الاحياء
بالرغم من جهود المحسنين من المعلمين والمعلمات ، ولكن
فرسي يرى ان مسؤوليه العلم في هذه المدارس لا تقع
على المعلمين والمعلمات وذلك ، لان انهم صعدوا
ذلك ان مذهب التعليم عندما تحمل من جهة المعلمين
والمعلمات ان يدرسوا الاحفال ، اشياء لا يرغب فيها ،
وفي قلوب غير جاعلة ، تعلم الاوامر وفهم ، انما
بموجوبهم لاحظر عمل ، ولاشئ من دور .

برایاتنا الفلیا

يبحث السيرة الذاتية لهذا العام بكلمة الأستاذ
بالرابط متوفرة في : لا يسمح كل عبور على الشيفر في
هذا السند ، إلا أن ندرج لها ، ونطلب إيراد عنها ، تلك
هي مقدمة رسائل ليس بدلول الدراسات العليا ،
تقدم بالرسالة الأولى ، الأستاذ عبد المجيد
جون موضوع - ندرج ، والأربع في المغرب
الاستقلال ، على ضوء مجمع بين حلدون ، وموضوع
الرسالة بهذا الاعتبار بشؤون جانيين أحدهما يعني
والآخر تاريخي ، فالحظ استرجعي هو الذي تناول
به صاحب الرسالة المؤلفات التاريخية (التاريخ
، راجع ، التي ظهرت في المغرب منذ استقلاله ،
ح. ب. يوم يدرسه بقديه عنها ، وهذه المعية
سند ، التي يدرسه المؤلف هي التي تدفعنا إلى
ح. ب. الثاني ، من الرسائل أعني أعقاب الفلسفي ،
في وقت نلتقي معج من حدود : : هو يسير على
« صود استرج » ، ومجمع بين حلدون مجمع بقدي ، يظهر
مجمع غير محد بل كل شيء ، كما أن صاحب الرسالة
مخرج من قم الفلسفة بالكلية ، وقد قدم الأستاذ
أعباري عرضاً موجزاً ، لما جاء في رسالته ، بين فيه
محاوئته ، ومشرح بعض المحاولات المتبعة في دراسته ،
ثم بدأت المائدة ، وقد شارك فيها كل من الدكتور
أحمد محمد عمر أنحامي (المترجم على الرسالة) ،
والأستاذ بحيمه لذي ، والأستاذ الر نصري نادر ،
سبب لمناقشة رسول دراسة الأستاذ الحباري بعينه

الأولى ، كبت مذهبنا ، وقد أصاب في الحقيقة ، وأصبح
من لصيد عبيد أن أنكم طوبلا ، والمعصون عبيد
يستظفرون أن يتكلموا طوبلا ، في إعادة ، يسطفرون
بعضواتهم على الإضلال ، ولكنهم يفتون بركة ، أما
أب فم يكن ذلك بالنظامي حتى كان عبيد أن أختار
أما أب أقرت عدم الحرية ، وأما أب أبحث عن وسائل
، لا أكون بحاجة معها أب أن أصرح ، وحشد
تحديد بغض الطريق ، فتكون مثلاً بأن لا دروس بمدة
الأولى ، ولم أعقد بعدها درس مفيد ۞

٦ . . . لقد استقدوا طريقتنا ، وانسعدوا العطش التي
كما تقدموا للاطعمه ، وكان لكل ذلك صحه كسر . . . ٢

وتحدثت « فرسي » عن عيوب الطريق التي كانت مشقة ولا تزال في اسلاك المنطقة - فيقول :
 « ... أنت تجعل القصر نحس ، وبشكل يذيه طلال الفرس ، اني تلقى عليه ايام حطاب ، وتقصه عن

ذلك أن محله يحصل شيئاً ، واجتماعه أن الطفل
لا يحصل من ذلك شيئاً ، ولكنه يقرأ كل يوم كتاباً
ويشج من هذه الكتب ، ويظل بأمر المسخة ، أب
بهذا العمل ، نعمه كيف يكتب ، بدون إعطاء تقرير
وكيف يقرأ تقريراً بدون إعطاء ، وكيف يحسنه ، أما
في طرائق التعليم المسخة - فهو صغير أو أدنى من صغير

مكتبه - في هذا المكتب يوجد
كتاب - في تاريخ مصر الحديث -
من تأليف الأستاذ الدكتور محمد مصطفى
صالح ، ويؤيدون أصحابنا كغيرهم من أطفال المدارس
الأخرى . ويعطى قسماً بعض الأسماء ، برأيه يصحح
فيها ما كان قد ذكر في كتابه

ويبقى قرني ابن هذال عائلة منه ، ويعرض جريته
لخاصته في منزل هذه العار : « قليل العرب » ، تنطق
عن المتعمدة : فعندما فيس حيدة : تجمع الوثائق
بازمة . ولدى كل نفس محفوظ للعمل . فعندما كما
يروي « اللون » مثلاً ، فإن الأطفال لأبويهم . حسب
معي للدرس على هذا الشهر ، بل أنا نعتم العمل .
فواحد يدرس أربع إلى الحياة « سهران » . (ولديها
انصا كرامة ، محذوفة من حسب التي يصم أكثر من
600 جزء تمثيل بـ « بصر » . ويقوم طفل آخر بدراسة

(الحواليه) : تنعم سائر مجالات انشطة السري .

.....

.....

.....

..... Jean Rousselet حول ملعب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في روبرج عام 916، الشاعر لروماني ، ترومبان

ساررا « والذي جعل وضع بعض أهل فيه بقلوبه :

« لقد أدركت أنه لا يستطيع انصفه بحسب ، إلا

باحتساب حدوده ... » . وحدثت الحرب في انصفه

هي حدود انصفه والمدة ، ومن هذا أمثلة تعوس

الدخول في بعض لكل حضرة أو على الأصح انصفه

أو المدة الحديثة ، ومن الأسس انصفه التي كان

تبقى انصفه عنها كما يذكر ترومبا : المطبق واسعة ...

وكان هذا لانقلاب ، الذي دعي اليه في أسعر ولا

بعض تعوس انصفه في انصفه انصفه كليا ، و ...

بعض من أسسه وفي فرنسا إذ ذاك كانت انصفه

من ...

« أوليسر » الذي كان ...

ووجدت انصفه معوضه من بعض انصفه والمحللات ،

... فانضم اليه بعض ذلك

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

... و ...

الرباط - مباركة ويح

Les nouvelles littéraires 22 يونيو 1967 .

أما الرسالة الحسنية الثانية ، فهي التي تقدم
 بآسار محمد بن إدريس حول « غمض القصص » في
 أسرار . وقد من عرض لاسناد أبي إدريس ،
 من قبله

 الملحة من نصوص ، بضم القصة المعروفة في أنواع
 كالقصة القديمة ، والقصة ، الاجتماعية ،
 القومية ، والقصة الفلسفية ، والقصص
 اعتمد صاحب الرسالة كلاً من لمحيض العذري
 والتاريخي ، ولكنه كما جاء في عرضه ، اهتم بالمهيج
 النقدي أكثر مما اهتم بدميج التاريخي . ونعم من
 هذا ان الاسناد الإدريسي يركز على الروابط والملاقات
 التي تظهرها النقد بين معادحة ، كثر مما يركز على
 تبليها التاريخي ، وقد شارك في مناقشة هذه
 الرسالة الدكتور ، لعهد محمد عيسى احباسي
 « مشرف » والاستاذ احمد اسرايبي ، والامام
 البهبي ، والامام جالغ الاتس ، وانتهت المدة
 . ل ارسالة يعرفه حسن .

اسما بهذه المسألة يعني الاسنادين التاريخي
 إدريسي ، كمد يعني الكلية والخدمة وكل عيود على
 . في هذا المد . ونعم هذه لخدمة لبهم
 بكلفة ، في كل من يتحقق مسؤولية ما في ميدان
 الجامعة او النعم او الخدمة : ان ما يعلم حتى الآن
 من وسائل في حانها الادبية قليل جداً ، بل وفيه .
 لا حسيب ساء ، مع بعض اندي بعينه عند مصنف
 في مصنف الاثر العالمة . وان من انهن ان يقال ان
 حياة جميعها وكذلك قصير ، وان الاسنادين
 محددين . نعم قد يعرف هذا ويردده جميعاً . ولكن
 الاسنادات تحقق سواء كانت معوية تتعلق بجهود
 طلبة وادرسين او تخرجين لتقديم رسائل جامعة ،
 او كانت مادية تتعلق برحال ابحاثهم . وهذا يشير الى
 ما عين في مقدمة حاشيته الرسالين السبعين ، من
 رسائل لا تزال تحت الدرس ، ومنها من قال بالمتبعين
 بحدة الجامعة ، استظروا . ان رساله جامعة واحدة في
 السنة ، في مدة معينة ليست بشيء الكثير . بل
 هي على اقل القل . ومع ذلك هو ان كل قسم
 من اقسام الدراسات العليا ، من ادب ، وفلسفة ،

 وحرفية
 في السنة لا يمكن مشكله الاثر لسيا ان سير في طريق
 الحل ، لان رسالة اليوم ليست الا عمة ، لتحصير
 الشهادات الاعلى ، وهو ما يعابى به كل النقص .
 قد يكون من الصعوبات التي يشترط هذا
 السبب ، مهون او تراخي اصحاب الدراسات (انظره)

عن انجازها بمجرد ما يتسلمون موضوع رسائلهم .
 اذا كان هذا قد واجه الصوريين ، ان يشهدوا رعتين
 مدد ابحاث الرسالة . وهذا قد يقوم اعراض ، وخدمتها
 قدم هذه الاعراض في مثل هذه المواقع ، المستر من
 بقول : انما يريد احواله ، ويريد وضع المستوى اثنائي .
 ويقول ايضا : ان المستوى اثنائي للتعليم قد اسعد
 كثيرا . نعم هذا صحيح . وكلنا نردده عسا وفي سربا .
 ولكن علاه انوقف ، وفي التعميم العالي خاصة ، لن
 يكون امدا ، بطانة سنوات الدراسة ، لان كل سنة
 بمضي ، تترك على بلد هذات ، اوسر به ان شروع في
 استيعابها . بل علاج المستوى في النعم العائلي

 بخلاف بعض الامم (الصغيرة في مظهرها ، واشي اعطت

 الصحيحة ، ان المخطط في التعليم اثنائي ، بمجرد
 حول الكلية سيجل في قسمين لدراسه كالادب
 : اللغات الحرة مثلا ، وبذلك يعني احازن بدلا من
 احازة واحدة ، او على الاثر نفس عليه عند انتهاء
 اجازة ، ان نحصل على شهادات ممية في الاحازة
 الاخرى . ان كل امدول البعثة يعني من ابحاث
 المستوى ، وحسب الرامية بسا . لكن علاج بسا

 وحري بالنعم اذا كان يشمل عشر سنوات مثلا
 وبكلفة ذلك اصدفه سنة او شغل ضعف ذلك
 بالاضافة الى الدراسات المركزية ، والوجيه الصحيح ،
 طبقة اسسه .

ان ما يروحه لجامعة هو الازدهار ، وان تكون
 السه الدراسة القابعة بسا الرسائل الجامعة ،
 لاسمه رسالة او رسالين . وان ما يفرجه بسا
 الاختيار بين مدعات مضاعفة في اليوم رجهد متواصل
 من حاد الطلبة والاساتذة ، ووجع سنوات تسعون
 فيها نظافات ، لخدمة اعداد ، او انعكس السرى يؤدي
 الى العصر بسا ، وقره كثر من الحرية للاستاد
 واعطاه على المواء . وان هذا السير الميراث لا يد
 حاجتنا الى الاثر العلي

السريالية في نصف قرن

باكسال سنة 1967 يكون نصف قرن يابسط
 قد مضى منذ ظهرت الى اوجود الحركة السريالية .
 وبهذه المناسبة ظهرت عدة دراسات ومقالات عن
 هذه الحركة التي ارب في القرن العشرين العلم اساسا ،
 وحسبه تصورها في كل محالاته . ولا بد ان يسرنا به
 في هذا المسعر ، الا الحركة الرومانسية . عند غيرهم
 والتي كانت قد تحاورت في عصرها المبادئ الاستيعابية

حضور مهالي وزير الاوقاف في الموسم الديني

لدار زهرو بطنجة

دار مهالي وزير الاوقاف في الموسم الديني
الذي يقيم في دار زهرو بطنجة
في حي الحارة في مدينة الجزائر
من اجل تذكير المسلمين بدينهم

وقد حضر هذا الحفل الديني الكبير ابي جاسم
ابن عبد السلام مولاي بظاهر امعوي
، جالبي بقروية ولعلاء والاشراف والفتية
، حيدر بن من المواظين الذين احوا هذا الموسم
الذي يملأه الذكر الحكيم ، والترحم على روح فقيد
المعروفة والاسلام محمد الحسن حبيب الله بالرحمة
ثراء ، والدعاء لصاحب الخلافة لملك المعظم الحسن
اشافي بصر والتاب .

وقد كانت دار زهرو بهذه المناسبة عبارة عن
مجمع ديني يحاكي عظم اسم لاجياء هذا الموسم

ومعلوم انه توجد بدار زهرو مدرسة وهي
المعهد سيدي محمد شي يخرج منها مجموعة من الطلبة
بدر الحكم بالقرآن السبع

التي بهذه المناسبة اسيد الوزير الحاج
احمد بركاس كلمة تحدث فيها الى الطلبة وبعدهم عطف
صاحب الخلافة الملك اعظم ، كما سلم الهم نسخة مبرورة

وحي حتم في خطاب الوزير :

محمد الله وحده

والسلام والسلام على مولانا رسول الله واصحابه
حجرات سادة المعبرين

ان خير ما يفسح به هذا العصر الكريم في هذه
الذكر آتى السبب على نفري من الله ورضوانه هو
من ذلك النور الذي احدهما الله لكون مشرنا
له ومركز اجتماع لتعاليمه ، ذلك انفس هو قوة تعالى
القد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من
التمع رضوانه بين اسلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور بانه يهديهم الى صراط مستقيم

بعد فان اوكى ساعة من عمر المؤمن ، وانصد
حده ، ان الله يهيئ اللحظة اليه يعش فيها مع كتاب
الذي هو نور يهدي به الله ، ويبدله بفضله ، ويقبح له

صدره ، وتسمو به روحه ، ذلكم ان هذا القرآن
الذي اعجز الثقلين ان يثبوا بمسه ولو كان بعضهم
بمضى ظهرا ، حصه الله سرايا نصيه في الحياة ،
وتوكل دائما بمن عا سواه اسير . وبورا يوضح لنا
المر والحر والرشاد ، ويبدلنا عن طريق العصور
والسعادة في معاشنا وعبادتنا ، وصدق الله العظيم
ان يقول : «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر
الذين هم عن الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
الذين هم عن الصالحات ان لهم اجرا كبيرا

وان من حمل هذا السور الى اسس كافة ، وارسله
ببه به رحمة للعالمين هو الذي عرف هذا القرآن
صدق تعريف عددا من حبي الله عبيد وسيم وشرف
وعظم : «فهنا من قنكم وحرر ما بعدكم وكنتم
ما يبيكم ، هو القصد ليس بالهزل ، من بركة من جاز
قصصه الله ومن اسقى لهدى في غيره اضله الله ، هو
حسن الله بس . وبورا المير ، وانذكر الحكيم ، وهو
بصراط مستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الاعواء ، ولا
تلس به الاحياء ، ولا تسعه معه الآراء ، ولا يبيع
به العلماء ، ولا تسعه الانتقاء ، ولا تحيق على كثرة
اسرد ، ولا تسقي محائنه ، وهو الذي لم يشبه احد
ان سمعته ان قالوا انا سمعنا خرايا عجا ، من علم
عنه سبق ، ومن قال به صدق ، ومن حكم به عدل ،
ومن عجن به احرا ، ومن ذن بيه هدى ابي صراط

هذه انها الاحود الموثوب هو كتاب الله عز وجل ،
بدي تحمي في هذا اليوم المبارك تحديه من معينين
وعلمه ، فحمد عكم انها الاماز هذا البحر الحر ،
والفصل اعظم الذي حصنكم الله به عندما يمركم
بخط القرآن افضل كتاب على الإطلاق ، فكتم بذلك
صعرة الناس ، تخلص عيكم وعلى امثالكم بشاره
رسول الله عن الناس ، خيركم من نعم القرآن وعلمه .
عن انس بن مالك رضي الله عنه : ان له احسن من
الناس قيل من هم يا رسول الله ؟ قال اهل القرآن
هم اهل الله وخايبه .

وان من حمل عدته الله سبحانه بهذا الوطن ان
سرح الله صدور اسائه تحفظ كتابه المقدس منذ
شرقت شمس هداية الاسلام على ربوعه اوطية ،
نعرفوا على مر العصور والاحقاب بضعانهم في القرآن
لكريم ، بحفظونه حفا متقنا ، يدأوسون قراءاته ،
يعلمون حرمه ، ببقية ، بديه من بوعمه
صدقه . بار من

نَسْتَعِينُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

دیں توں الحیی 19، 67 اول موعده
لافده اوں دوس دلمصریح الحیی الفده اشقیه الید
محمد الثانی حتریح دہ اشقیه الحییہ فی فو صوغ
اشقیه اشرف

وهدد البسوس بعشر سنة جهنم لمن لم يؤمن بالله واليوم الآخر من عمل
الغيبون الذين كانوا أن يعفروا به بين عبود الإسلام
حتى يقولوا فيها كثر العلماء من عموم العبادة فيعبودون
عبيدهم = = = = =

فحين إذ اظلمت السهور الثلاثة صدرت الكنوت
رعدة الى قتاه لملكه وعمار الاعاليم بيبحسارو
العماء الاحلاء يوجهوهم معرفين الى احتضرة اشرفه
مصرفين بكل عذبة في انههاب والايب ، ماذا وصلوا
الى احتضرة عمنه هم اندوز الي يركون فيها ،
والراكب التي يستعملونها ويحرق عليهم الشععات
الكبسة .

وكانت المذقتة تحرى أثناء تلك الدروس ، ولا سيما في العهد الحفصى . . . حيث كان البعاض يستخدم
بعضاء المحاضرين واعضاء المحدثين وكان الطلبة
يبدلون كثيرا بعضهم ابتلاء او لتوجيه لمذقتة نحو

وميلانا الحسن الثاني حفظه الله حريص كل
حريص على سلامة رعيته لا يتركها بلا طمع المدققة
بغيره من أجل الأراء حريصا . . . وهذه
. رعيته على شيء منها تدل على الإهمام
استمع : وإعانة الخاصة التي يربها صاحبها لئلا
يعمر الله شؤون أدنى - وحرجه الأكيد على رعيته
رسالة الإسلام ونهجه نجله نسلاد كأكبر عبيد لحفظ
ك. جاء وتحقق قلاحتها .

وتحذر الإشارة إلى أي الادعاء تأسر الآن مسجلة
هذه الدروس البنية لاختتمها للمستمعين طلبة مختصر
ومتجان المختص .

صاحب الجلالة يضع الحجر الاساسي
لبناء مسجد الحسن الثاني بتطوان

يقصص صاحب الحفلة عليك المعظم
أحلى أنثى تصدأه عوصع الحجر الأساسي بناء
مسجد جديد بمسجد نفوسى ، وديت يوم الجمعة 21
شعبان 1287 الرحلة الخفية المسوية شمال مغربي
في انفسه الماضي .

وقد حصر هذا بحفل أعدمسي ، سادة
 و رعاء مدينته وأعدهم الذين تعهدوا السلام
 مع حربه ، ألك صرح الله ، فيمنه كانت أحمدهير
 بعمره بهنقه بالنعمة ، وتصدق بالآلهة ، وحكي
 مشايرم صاحب العائلة الانشيه والصراية ،

شروحا مفصلة لخلية الملك من تصميم هذا المهندس
بدي سبع مساحة 330 3 مترا مربعا ، وأثر ذلك
عائلا خلاياه الملك الذي نصبه إليه الجسد عائدا إلى
حصن العاصم في رعاية الله وحفظه ، وسعد عائلات
لجانبين شعبه انفيرد انى كانت يدعو سيده
وولي العهد سيدي محمد باقار وطوبى الممر .

صاحب الجلالہ نامہ مستطیعہ قرعہ من حرف شہ

بالضرب مع المتكافئ

[illegible]

وَقَفَّيْكُمْ إِلَهُ وَأَعِزِّيْكُمْ وَمَسَدِّدِ حَقَّكُمْ وَالْمُسْلِمِ عِيْزَكُمْ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ بِكُمْ

((وفد من العلماء بوراره الارفاف))

راز وفد من المبداء لعضاء بتعلمهم قضية
المهد اسيد خود العنسي رئيس المجلس اعلمني
لجامعة القرويين اسامو ووزراء علوم الاوقاف
والشؤون الاسلامية وقد استقبلهم معالي ائمة
المسجد اصحاح احمد بك كاشي بمكتبه حيث دارت اذاكرة
خلال عدة اربعة في شؤون دية عيتب في حفظ حرمة
انوار الاسلام وواسعت الروحي للعلم الاحقره

وقد حسب هذه البردة يذهب وطوبى العلماء
والصبر وانأيد لولاء الأمام غير المؤمنين لتحسين
أباني نصره لله انحاز من الإعرابي عديسات هذه
الأمه

تدشين مدرسة قرآنية علمية بأرشد

بوجه سبعة الكاتب العلم للشؤون الإسلامية
بوزارة عموم الاوقاف الامانة احمد عبد الرحمن
الداكالي بانه عن معالي وزير الاوقاف والشؤون
الإسلامية الى أعينهم باحليات متدقين مدرسة عراصة
بجهة برفوود .

وعلى واحد في السنة على الأقل مرة
المدسة وقصيلة العصى واطار الاحساس ثم توجه
سيلا الى المدرسة حيث وجد بياب
المدرسة مجهزة غفرا من المراتب الذي أظهر لرحمة
وابتجاجة يتكشّن هذه المدرسة الطيبة القرائية التي
حسب اسم والده سندا المصور بالله

ونقدم لتسريح مولاي مصطفى النبوي مدرس
دار الحديث الحسينية ابي رافق معاده الكاسب
اجام في هذه الرحلة ابي اقيم تذيلا لقال في كلمة
في يوم من ايامنا و بغير الاسناد اسيد صمد
رحمن يداني من - بحسب و - من بهه ب .
وعنه في هذا الشؤون الاسلامة ، ثم تعلم الاستاذ
عبد الرحمن اندكابي عالمي خطاها صبا استغرق حيالي
بصفحه منعه أشد فيه بالروح الوطنية والعلمية التي
علا بهما سكان الأقليم ، كما ذكرهم بمصلحة السهم
وتعاطله وعنايه صاحب الخلافة الملك المعظم نبوه الله
بشره وفتح أبواب المدارس على اجساد النواصيا
ومستودعها في وجه عموم المواظبن لا فرق بين غني
فقير ، وسكن المدينة وسكن البادية ، ثم توجهت

وان هذه المعصرة آتتني نظر الله عليها ابناء هبل
يعني - من يولد بعد علي - في يومهم مرتك
ابن يونس قدس الله ارضه اجمع في عرشه اسمهم ، فكانوا
يرون عنانه خاصة لهذا الجانب الذي اعظم .

ويعرّف حمله انقراض بحملين وعينهم ٤ وفائق
عينهم ٥ ويخصّو: وعينهم على عدم القرآن وتقسّمه
على ١٢ ٥ وعينهم ٥ من ربح ١٢ ٥
وسجله لهم بمئات الفجار والأعشار ٥

وهو وارث سرهم : وراثة عقدهم : امر
المؤمنين مولانا الحسين اثاني تصدر له وابنه يسر
على هذه أسلافه لسمين : ينصف الى أمهاتهم أمجاد
محتز ذكره لقرب على من الاعوام واليس وقبلي
بورج سابقا الى يوم الدين : بما يؤئل من أمجادهم
البلاد : لمناجح فيها وديها : وعد حبيب وآجلها : وما
هذه المدرسة أمي محسن اسم ولي عهد المحبوب سيدي
محمد الا حصة من حسنة امر : ويد من ايلانه
ليس التي شمس بها اركان مدن هذه اميرة : وعلي
لكمه الكرم المار : وكان قدره الله عز وجل هذه
اجتارقه تصدر الله لسولي على القرآن الذي ضمن الله
حجته عليه قال عز من قائل : « أنا نحن ثولنا الذكر
والنبا : نحفظون » .

أما الأحاد الموصون ، في سعة أحر هذه ، وفي
هذا الجمع العادل الذي لا شك أن الرحمة قد
عيسه ، وملائكة الرحمة قد حفت به وذكره الله
فيهم عدة ، أربع أكف الضراعة والابتهال إلى المولى
الطاهر المتعال ، من حفظ أمر المؤمنين مولانا الحسن
الثاني بما حفظه كتابه إلى أن رسمه ،
للإسلام والمسلمين وصحته في كتاب أسبوع المثاني
والقرآن العظيم ، ويعظم شأبه ورحمته وعمره على
أبنا الصالح مولانا محمد الحاحس رضي الله عنه ،
وإن بحرس من رعايته ولطف عنايته صاحب السمو
أفندي ولي العهد المحبوب وسائر الأسر الملكية الكريمة
ومن على أسسهم بصر من عدد عيد أيتم عزهم
وهدى إلى ربهم آمين

ومن الحتم اتوجه اليكم معشر الاساتذة وطلبة
لا تحضركم على العدل والاحتماد وانتم ضد الكرامة حتى
تكونوا أعداء حري كل امير المؤمنينكم ، وتؤدوا الاعانة
المقابلة على عاتقكم حري اداء ، ورساله احواله النسي
يحب ان يورثه الاتاء للاساء حتى تبقى كلمة الله عليه
مدونة بهذا الوطن العربي .

في كل سنة من السنوات الخمس المقبلة بعد الحصول
كتابة على موافقة الوزارة وأمره يعود في هذا المشروع.

١- هذا لطواف ونوع الإختيار على الأراضي
معرفة صدق الرئيسية المارة من الصورة إلى الدار
لحاء حيث سبعة شجرة في غرسها أثناء من
السنة لعمدة وهي بقرة الأولى من التصميم الجديد
ثم في هذا المشروع شجر لآرس من شجرة التي
لا يربحها " في الأصل ولا على علاجه أثناء من
بها

2 مراكش أولا .

لقد استقر الاجتماع الذي انعقد في 29 - 9 - 67
مع مدير إدارة المياه والغابات بمراكش على النتائج
الآتية :

١- تنبع شجرة هذه أراضي حسيه في بطن
"حسيه حشاشي وسينممل هذا المشروع في المدينة
حد مساحة 90 هكتارا من الأرض الحشيشية
شجرة مساحة السطحي والتي تنبع مساحتها 250
هكتارا

2- بعد الطواف الذي سيقوم به صباه المدير
بمراكش من الناحية الأراضي الحشيشية الأخرى
منه حد من مراكش سيقع تعيين النقط التي
سرس في لواء القبة

3- قريبا نحس أنواع الأشجار التي سيقع عليها
الحصار في هذا الأمر يرتبط بنوع التربة وإمكانات
في راحة الدحل عند بيع القبة .

ثانيا :

دفع المشروع منذ شهر سبتمبر 67 في إنشاء شجر
جديدة ، موزع وسواقي عديدة في حدائق المصالح
مع "طارد صغرى مراكش" هذا الحصار الذي
جاء على 100 هكتارا والذي تم تشجيرها بأشجار
في هذه المصلحة بطلب من مراكش في
حدائق شجر السهوية

ثالثا :

ثالث عشر تدحني - مع بشاري مري
صغرى مراكش سيم 12 000 منه مراكش
محسنة عبارة عن شجر حيث ستعربها هذه
الاحمر في مسهر سنة 1968 .

رابعاً

مراكش تشجير حار السيلاني من كمية هامة من
أثناء في نظره كبرى مراكش متتابع عروس
أشجار الزمبون والمشمش في السنة المقبلة حيث من
المقرر ان يدرس على الأقل في كل سنة اثنين من
الأشجار .

(3) الجديدة :

مع اطراف على ارض شائعة متعلقة على
360 هكتار توي الوزارة شوارعها لاجل تشجيرها
أثناء من هذه السنة بأشجار الكستوس

كما دفع اطراف على راس الرامعي المشتعلة
على 500 هكتار المعروسة بها مساحة 50 هكتارا
والتي تنوي الوزارة الشروع في غرس ما بقي منها
بدون شجر أثناء من هذه السنة وذلك بوسائل
النظرة الخاصة من جهة ، وبمعرفة إدارة المياه
وحدائق من جهة أخرى .

في ميدان النهضة

مشروع الجزئه مولاي بو سلهام

بعد ان توقف على في المكس يوم الاثنين 11
شتمبر 1967 صحة المهندس المعباري السيد احمد
قول وبصريح بطل احسن وران وشح القبة تقرير
القيام بالاعمال الآتية .

١- وضع علامات حجرية على النقط التي وقع
تصميمها في هذه المنطقة
سرس في هذه المنطقة في احدى نقطتي هذه المنطقة
معرفة بالملاحظة في الملح الذي ارفق به السهوية
تصلو 6 000 درهم .

ثاني - الشروع في تحريكة بقية الأراضي حسب
قطع تراوح مساحتها ما بين 200 مراكش و 500 هكتارا
مربع سيقوم بساء دور للأصطاف ، قصد اكرتها
عن طريق السهوية القوية بين حوض موسم الصيف
المعمر .

ثالثا : أثناء بوق عمري ودور للسكنى فوقه
بالتعاون مع ميثي التهوريات التابعة بقرية للا ميمونة
خصوصا وان أثناء سوف لا يتطلب موانئ ياهظلة
فعلى سبل المال سكلف ساء مراكش 4 م + 5 م
منع 2000 درهم بقد ثمن كرائه 30 درهما في الشهر

أبناء ثقافة

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ بعد تخرجه من الجامعة في ١٩٣٠م. عمل في
مكتبة الكاتب العربي محمد الخ. ثم من ١٩٣٥م. عمل في
مكتبة قراوت باسم يوسف. ثم في ١٩٣٨م. ذهب إلى فرنسا بعد سنتين. وهناك أصدر
عدد ١٠٠ كتاب. ثم في ١٩٤٠م. عاد إلى مصر. ثم في ١٩٤٢م. عاد إلى مصر.

✽ مؤسس في مكتبة قراوت في ١٩٣٨م. ثم في ١٩٤٢م. عاد إلى مصر. ثم في ١٩٤٢م. عاد إلى مصر.

✽ بعد تخرجه من الجامعة في ١٩٣٠م. عمل في
مكتبة الكاتب العربي محمد الخ. ثم من ١٩٣٥م. عمل في
مكتبة قراوت باسم يوسف. ثم في ١٩٣٨م. ذهب إلى فرنسا بعد سنتين. وهناك أصدر
عدد ١٠٠ كتاب. ثم في ١٩٤٠م. عاد إلى مصر. ثم في ١٩٤٢م. عاد إلى مصر.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ أصدر الكتاب «الأسطورة» في ١٩٣٠م. ثم في ١٩٣٥م. أصدر الكتاب «الأسطورة» في ١٩٣٥م. ثم في ١٩٣٥م. أصدر الكتاب «الأسطورة» في ١٩٣٥م.

✽ صدر عن وزارة الأوقاف كتاب «الأسطورة» في ١٩٣٠م. ثم في ١٩٣٥م. أصدر الكتاب «الأسطورة» في ١٩٣٥م. ثم في ١٩٣٥م. أصدر الكتاب «الأسطورة» في ١٩٣٥م.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

✽ ولد في مدينة القاهرة في ١٩٠٩م. من أهم شخصيات الأملين يملون
حسباً وحسباً وعلمياً.

أما بناء دار قسوف لا يتجاوز مبلغ 6000 درهم
وإن كرائها يقدر بـ 100 دراهم .

رابعاً : تمنى المصاريف المخصصة لهذا المشروع
من المداخيل الواردة من تطبيق مشروع التجزئة .

خامساً : أن تعاونة لالة ميمونة مستعده
لمساهمة مع الإحسان في انجاز المشاريع الألفة المذكور .

مشروع التجزئة والبناء

بقريّة لالة ميمونة

بعد طواب النحة المشر إليها آنفا على جميع
أركان العرصة انحصية الموجوده في وسط قرية
لالة ميمونة ووقوعها على المسجد والدكاكين المجاورة
له وبعد تجوب على سائر مواقع القرية المذكورة وبعد
المداكرة مع رئيس التمايزات السيد المعيزه قرر مايلي :

أولاً : تقع تجزئة العرصة بكسها ثم مشروع في بيع
و كراء القطع الناتجة عن هذه العملية بواسطة السجدة
استبقة .

ثانياً : تبنى حواشيت وذور لسكنى من منحوس
هذه التجزئة وعلى سمل المثنان فان منهم ستجر لا يتطلب
أكثر من 500 درهم وإن صبيع كرائه يفدر بـ 20
درهما في شه .

أما ثمن بناء دار قبندر بـ 5000 درهم مبمما
مدر كرائها بـ 80 درهما في شهر .

ثالثاً : تسد مسجد فمبيع داخل لقطعة المذكورة
حيث اسعد بحاشي المبيع بـ 50 درهم كاف لأبواء
سائر المنس .

رابعاً : تقع هدم الحوائش المحاطة بالمسجد نظراً
لشاعة منظرها حيث تظهر عماره عن كواح خصوصاً
وإن موقعها يوجد في مدخل القرية المودح .

خامساً : أن تهته التمايزات مسعدة لمساهمة
مع الإحسان في انجاز المشاريع المشار إليها أعلاه .

مخطوطة بأيا صوفيا ، وفيه اضافات على النسخة المطبوعة في الهند من قبل المستشرق كركو .

* اصدر الاديب الاردني عيسى الناعوري رواية عن فلسطين بعنوان : « جراح جديدة » .

* « القضاة والولاة » عنوان كتاب اصدره الشيخ مجروح القطب ، في عنان عمان .

* نشرت دائرة الثقافة والفنون الاردنية مذكرات المرحوم ليونس ، وعنوانها : « خمسون عاما في فلسطين »

* « طفل يقني » عنوان مجموعة شعرية تصدر مع ديوانين آخرين للشاعر اللبناني سعيد عقل .

* « رحلة الى الله » عنوان مجموعة قصصيه ، صدرت في بيروت للاستاذ رياض شرارة .

* « في الادب الصهيوني » عنوان كتاب استغرق خمس سنوات في البحث والعمل ، ألفه هسان كنفاني ، ويصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية . وهذه اول مرة ينشر فيها مثل هذه الدراسة عن الادب الصهيوني باللغة العربية .

* « الموت على الطاولة » عنوان لمجموعة قصائد تصدر قريبا من دار الكشوف ، لنقولا قريان .

* الاديب اللبناني ميخائيل سوايا دفع الى المطبعة بيروت مجموعتين من قصصه القصيرة .

* الاديب فوزي سبنا ، بدأ يعمل على تأليف معجم ادبي ، يجمع فيه أسماء الادباء والشعراء اللبنانيين .

* يعمل عن دار الحياة في لبنان ديوان شعري لرئيس وزراء السودان ، محمد احمد محجوب .

* « سجع العمام في حكم الامام » كتاب يشمل على 1183 كلمة مأثورة للامام علي بن أبي طالب ، قسطه وشرحه وقدم له ، علي الجتدي ، ومحمد أبو الفضل ابراهيم ، ومحمد يوسف المحجوب ، وسيصدر قريبا .

* تستعد بنت الشاطي لاصدار كتاب عن « الاعداء التاريخية معركتنا مع اسوانيل » .

« دراسة تاريخية واثرة لشواهد القبور العربية المحفوظة في المعهد النابولي » و « ملحق لشعر الراعي النيري » و « أسماء الاسماك في البلاد العربية » وحوض البحر الابيض المتوسط » و « ابحاث عن ملكية الارض منذ السومريين » .

* سيصدر عن كميردج في انجلترا ، الكتابين : « كتاب تفسير الامراض الحادة » لبقراط ، للمستشرق يونس ، و « كتاب يستعمل على وصول من كتاب الحيوان لارسطو » .

* احتفل بالذكرى السادسة بعد المائة لميلاد الشاعر الهندي رائدونات طاغور .

* في لندن صدر كتاب عن حياة اميل البستاني ، وقام بتقديمه وزير الخارجية البريطانية جورج براون .

* على اثر العدوان الصهيوني ، قررت مؤسسة « اخبار اليوم » توقيف مجلة « المختار » التي تصدرها بالعربية .

* سيصدر قريبا ديوان « الفلسطينيين » الذي يحتوي على مجموعة من القصائد لختلف الشعراء العرب ، حول العدوان الصهيوني .

* « في مواجهة اسرائيل » كتاب جديد صدر لرامي منصور يشرح فيه اهداف اسرائيل الخارجية ، ويطبق الاضواء على الاسلحة التي تستخدمها لمحاربة السياسة العربية ، ويوضح علاقة اسرائيل بأمريكا ، وانجلترا ، والمانيا .

* يصدر مجلس الفنون والاداب بالعربية المتحدة ناموسا اقتصاديا بالعربية ، يقرر القرارات الاقتصادية

* فرغ الاستاذ احمد حسن الزيات من كتاب عن « عبقرية الاسلام » ، كما ستصدر له طبعة جديدة من ترجمة « الام قرقر » ، والطبعة الثانية من كتابه : « دفاع من البلاغة » .

* يصدر قريبا في بغداد للدكتور يحيى الجبوري ديوان النعمان بن بشير الانصاري « من تحقيق على

✻ « القراءة العربية لانقسام الشهادة الابتدائية »
ذلكم هو الكتاب المدرسي الذي قررته وزارة التربية
الوطنية استعماله في مدارسها وهو من تأليف الأستاذة
محمد محي الدين المشرفي ومحمد بن ريان ، وبمشاركة
محمد بن عمرو الطمار ، والجيلالي فاضلا .

وقد عمل المؤلفون ما وسعهم العمل بغض الطبعة
الجديدة للكتاب على صيانة شاملة من حيث لغته
وشكله ومضمونه من كل العثرات والأخطاء .

والكتاب يحمل طابعا مغربيا عروفا وله صلة
وثيقة بالبيئة المغربية ، ويساير واقع الحياة الحضارية
التي يحيها الأطفال المغربية باعتبارهم ينتمون الى بلد
متحضر .

✻ الكاتبة الألمانية المعروفة الدكتورة ليكرست
هوتكة ، قامت بزيارة المغرب ، واتصلت بمفكرين
وكتابه ، وألقت عدة محاضرات . وبعد كتابها « شمس
الله تسطع من الغرب » أهم كتبها ، الذي أضفى عليها
شهرة كبيرة في الأوساط العربية وغير العربية ، وقد
ترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية .

✻ أقام الشاعر المغربي كمال الويدي معرضا لرسمه
بماعة العرض بفندق حسان .

✻ قدمت الى المغرب بعثة من الخبراء الموزونيين
في علم الجيولوجيا ، برئاسة الدكتور دياكوف ، وقامت
بمسلة من الدراسات المتعلقة بالتنقيب عن البترول في
المغرب . كما ستقدم الى بلادنا بعثة أخرى من خبراء
طبقات الأرض التشيكيين ، حيث سيقومون بدراسة
جيولوجية بمنطقة ورزازات .

✻ أصدرت المطابع الفرنسية أخيرا ترجمة لكتاب
الإنجليزي بقلم المسر مازين لينغ من كبار موفقي المنحف
البريطاني ، وموضوع الكتاب هو الشيخ أحمد العلوي ،
من الجزائر . وقد أطلق المؤلف الإنجليزي على كتابه
اسم : « معلم من أولياء الله » .

✻ نظم مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية
والاجتماعية بجامعة تونس ، منذ طامن أكتوبر مناظرة
حول جغرافية المغرب العربي ، حيث شارك فيه علماء
جغرافيون من المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وكذا علماء
الجغرافيا الأجانب المخصصين في هذا الموضوع . وقد
مثل المغرب في هذا المؤتمر الأستاذ اسماعيل العلوي .

✻ قحعت الأوساط الثقافية والادبية في تونس
بوفادة الأستاذ أحمد خير الدين ، الشاعر الذي واكب
المهضة الفكرية والادبية .

✻ صدرت عن « نادي القصة لابي الفاتح الشابي »
بتونس ، الحلقة الرابعة من دوريتها القصصية .

✻ أصدر مجموعة كبيرة من قصص الأطفال ،
عن الدار التونسية للنشر .

✻ فاز القاص التونسي محمد الصالح الجابري
بجائزة على اليهوان بلجنة الفاصحة على قصته « يوم
من أيام زمرا » .

✻ تمت مدينة عفاقي بتونس ، المرحوم عبد
المعز عشيح ، مدير إذاعة عفاقي ، ورئيس تحريرها
الثقافية . وقد أنهى وزير الثقافة ، وتحدث عن حياته
وجهاذه الفكري .

✻ تقرر أحداث نخبة قومية للفنون الشعبية في
تونس ، تضم مختلف القطاعات التي يهتما الامر .

✻ قام الدكتور سيد حفي أحمد بتحقيق ديوان
الشاعر المخضرم حمدان بن ثابت . وعلمه نشر في
مشروع المكتبة العربية بالقاهرة .

✻ يصدر غريبا من « دار المعارف » ، بالقاهرة
كتاب عن الشيخ حسن الطمار ، أول رائد للإصلاح في
مصر ، في العهد الحديث .

✻ « آه ، يا ليل ، يا قمر » اسم المسرحية التي
اقتح بها مسرح الحكيم بالقاهرة موسمه المسرحي .

✻ نشرت كتاب الدولة للشؤون الثقافية والإخبار
تنظيم مسابقة في التمثيل بين الفرق والجمعيات
المسرحية الهاوية في كافة أنحاء الجمهورية التونسية .

✻ « ابن غنيون - مؤرخ ليبيا » عنوان كتاب صدر
حديثا في ليبيا ، وهو يتناول بالدراسة مؤرخا عاش في
المتصف الأول من القرن الثاني عشر .

✻ عن المعهد الجامعي الشرقي بتايلسي ، صدرت
الكتب الآتية :

✽ صدر من دار الرسالة الإسلامية في الكوفة بالمراق مجلة اسلامية جامعة باسم (الموعظة) والتي يرأس تحريرها الاستاذ الادب كامل سلمان الجبوري وهي حافلة بالابحاث والموضوعات والقضايا بالانعام لخدمة من الكتاب في اخراج جيد ، وقد انتهت المجلة سنتها الاولى وسيصدر قريباً العدد الاول السنة الثانية .

✽ سيصدر من منشورات دار الرسالة الإسلامية في الكوفة بالعراق كتاب « فضائل الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه » تأليف الكاتب العراقي كامل سلمان الجبوري معتمد الدار .

✽ انار كتاب صدر مؤخرًا في أمريكا ، ضجة بسببه صيرة على العقلاق ، تمثل شرطيا ابيض ، يقوم بجلد جماعة من الزنوج - عنوان الكتاب « شكافو السود » ، وفيه صورة قاتمة عن الاحداث الدامية في سلسلة اصراع العنصري الأمريكي .

✽ كتاب « مذكرات مالكوم اكس » ، وهو زعيم الزنوج الملحن في أمريكا سيصدر في هذه الايام ، كما سيصدر للجنرال الفيتنامي تفوين فون كتاب باسم « حرب المقاومة الشعبية » .

✽ صدر عدد خاص من مجلة « البيلو » شن المؤرخ اللبناني عيسى اسكندر معلوف ، بمناسبة مرور 98 عاماً على ولادته ، واحدى وعشرين سنة على وفاته .

✽ صدر للدكتور يحيى الجبوري كتاب بعنوان « الجاهلية » ، وهو يتناول بالدراسة حياة العرب قبل الاسلام .

✽ صدر مؤخرًا الجزء الرابع من كتاب « رجال البد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية » الذي قام بتحقيقه السيدان محمد صادق بحر العلوم ، وحسين بحر العلوم .

✽ مسرحية حديثة باسم « الاقرب الاسود » صدرت حديثاً مؤلفها الاستاذ عبد الله الطوشي .

✽ احتفل في القاهرة بالذكرى الثانية لوفاة الناقد الكبير المرحوم الدكتور محمد مندور ، تكلم فيه الدكتور طه حسين .

✽ وقع الاختيار مؤخرًا على الاستاذ بول كودريك ، وهو عن الشخصيات الفرنسية المعروفة في ميدان علم الفلك ، نال جائزة كاليغا الخامسة عشرة ، الخاصة بتعميم العلوم .

✽ اصدر مؤخرًا مكتب ادبي شرق افريقيا في نيروبي ، وثيقة باللغة السواحلية بعنوان : « نحو الامية في خدمة التنمية » .

✽ كما اصدرت اليونيسكو في هذه الايام مطبوعاً بعنوان « التربية المهنية والتقنية » .

صدر العدد الخامس من مجلة اللسان العربي التي تصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي .
وقد اشتمل هذا العدد الحافل على دراسات وابحاث لغوية ، وعلى تسالغ الاستفناد حول اللغة العربية وفعاليتها ، وموسوعة المقرب العربي زيادة على الابحاث المختلفة . كما تضمن العدد نشاط المكتب الدائم للتعريب وعلى المعاجم التي تشتمل على المعالجات الفكرية ، والرياضية ، وموسوعة الفقه الاسلامي ، ومعجم الفقه والقانون .
والحقيقة ان العدد ضخم حافل اشتمل على ابحاث لغوية ونشاط الترجمة والتعريب في العالم العربي .
وقد طبع من هذا العدد الذي اشتمل على 363 صفحة ، اربعة آلاف نسخة وزعت مجاناً .

✽ احتفل في لبنان بذكرى وفاة الناقد اللبناني المفكر مارون عبود ، كما احتفل بالذكرى السادسة لمبايعة الاحتلال الصغير - بشارة الخوري بامارة الشعر في العالم العربي .

✽ « ثورة في عالم الإنسان » عنوان كتاب جديد صدر في بيروت للفكر ، والسياسي اللبناني كمال جنبلاط .

✽ استولت اسرائيل على مخطوطات البحر الميت الانريسة .

✽ توفيت اقامة الفلسطينية المعروفة السيدة سميرة عوام .

✽ صدرت من دار الآداب في بيروت رواية « السوارع العارية » للروائي الايطالي فاسكو براتولينى ، الذي قام بترجمته الى العربية ادوار الخراط .

✽ « الظامثون » رواية من تأليف عبد الرزاق المظلي . قدم لها الدكتور ماهر حسن فهمي ، وصدرت عن مديرية الثقافة العامة ببغداد .

✽ صدرت في منشورات عويدات بيروت رواية « الغرة » للاديب الفرنسي انريه مالرو ، ويصدر عن نفس المدار كتاب « الحياة والسياب » ، تأليف الدكتور اريك تريهر وترجمة محمد اديب الفاعري .

✽ صدر عن مركز المطبوعات في بيروت رواية « فنانة في المدينة » ، وهي من تأليف سلوى هرمز ، ومظهر العلوحسي .

✽ وجهت نقابة الصحفيين العراقية ، مذكرة الى رئيس الوزراء ، تطالبه فيها بعودة الشاعر محمد مهدي الجواهري الى بلاده ، ولقيت المذكرة استجابة ناعمة من لدن الرئيس المذكور .

✽ شعر ابي زيد الطائي ، المتوفي حوالي سنة 41 هجرية ، جمعه وحققه الباحث العراقي الدكتور توري حمودي التميمي .

✽ « التروني وشرح التلخيص » هي عنوان الاطروحة التي نال بها وزير الثقافة العراقي الدكتور

احمد مطلوب درجة الدكتوراه ، بمعربة الشرف الاولى من جامعة القاهرة . وصدرت حديثا عن منشورات مكتبة النهضة ببغداد .

✽ صدرت عن مديرية الثقافة العامة ببغداد مجموعة قصص بعنوان « رماد الليل » ، وهي من تأليف الاستاذ عامر رشيد السامرائي ، وتقديم عبد الله نيلزي

✽ يعد الاستاذ كمال ابراهيم دراسة من المزمج العراقي الكبير احمد عزت الاعظمي ، وذلك بمناسبة مرور احدى وثلاثين سنة على وفاته .

✽ صدرت عن دار المكتبة العصرية في بيروت الكتب التالية : « القريب والبعيد » ، شعر لمؤيد عبد عبد الواحد . ومسرحية « الكراكي » لنور الدين فارس . و « الجزء الثاني من المنشوى » للشاعر الابرائي الشهير جلال الدين الرومي ، الذي قام بترجمته وتحقيقه الدكتور محمد كفاي .

✽ للدكتور قسطنطين زريق ، صدر كتاب باسم « معنى النكبة مجددا » يعالج فيه اسباب النكبة ، مستخلصا العبرة من احداثها .

✽ « غربة عن فلسطين » مجموعة شعرية صدرت منذ اسبوع للشاعر فزاد خوري ، في لبنان .

✽ الشاعر السوري اسعد علي ، اصدر مجموعة شعرية عنوانها : « عاصفة » .

✽ كتاب « رسائل لصديق » لسفيلانا ستالين ، ابنة ستالين ، الذي نشرته في امريكا ، احدث ضجة عنيفة في الصحافة العالمية .

✽ يحتفل الاتحاد السوفيتي احتفالا كبيرا ، بالذكرى صدور كتاب « راس المال » لكول ماركس . بعد قيام الثورة السوفياتية ، الى اليوم طبع 165 مرة ، 18 لغة ، داخل الاتحاد السوفياتي ، ويبلغ عدد النسخ المتداولة في العالم خمسة ملايين نسخة .

✽ « واقع استعماري » كتاب جديد لمستشرق فرنسي يهودي الاصل ، سيصدر هذا الشهر .

✽ صدر للشاعر السوري نزار قباني كتاب جديد يضم قصيدته « هوامش على دفتر النكبة » .